مُفْرَدَةُ يَعْقُوبَ

تأليف

أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيقٍ الصِّقِلِّيِّ

المَعْرُوفِ بِابْنِ الفَحَّامِ

(٤٢٢ - ٥١٦هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور عمّار أمين الدّدو (*)

مُلخّصُ البَحْث

هذه مفردة قيِّمة، تشتمل على قراءة واحدة من القراءات العشر المشهورة، هي قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، المتوفى سنة (٢٠٥) للهجرة، ضَمَّنها مؤلِّفُها ذِكْرَ الخلافِ بين ثلاثةٍ من رواةِ يعقوبَ هم: رَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل، المعروف برُوَيْس، والوليد بن حسان، متخذاً من رواية قالون عن نافع أساساً له.

لهذه المفردة قيمة علمية كبيرة لا يمكن تجاهلها، فمؤلِّفها مُوَثَّق مأمون، ضابط متقن، عالي الإسناد، إليه انتهت رئاسة الإقراء في مصر، ولم يصل إلينا من آثاره سوى كتاب «التجريد»، وهذه المفردة التي هي أصل من أصول كتاب «النشر» لابن الجزري؛ لذا اقتضت مني إجهاد النفس في تحقيقها، تحقيقاً علمياً يليق بها؛ خدمةً لكتاب الله وطُلَّابه، وكان ذلك على ثلاث نسخ خطية، والحمد لله، فتم ضبط النص وَفْق قراءة القارئ، وتوثيقه من الكتب المختصة في هذا الفن، وتم تخريج الآيات، والتعريف بالمصطلحات والأعلام والمؤلف، كما تم توثيق العنوان، والتدليل على صحة نسبتها إلى مؤلفها، وبيان منهج مؤلفها.

(*) أستاذ مساعد- قسم اللغة العربية وآدابها- جامعة القصيم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحابته أجمعين وبعد.

فهذه مفردة قيمة تشتمل على قراءة واحدة من القراءات العشر المشهورة، هي قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ضَمَّنها مؤلِّفُها ذكر الخلاف بين ثلاثة من رواة يعقوب هم: رَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل، المعروف بُروَيس، والوليد بن حسان، متخذاً من رواية قالون عن نافع أساساً له، فما وافق فيه يعقوبُ قالونَ أغفلَ ذِكْرَهُ، وما خالَفَهُ فيه ذَكَرَهُ.

لهذه المفردة قيمة علمية كبيرة لا يمكن تجاهلها، فمؤلفها مُوَثَّق مأمون، ضابط متقن، عالي الإسناد، إليه انتهت رئاسة الإقراء في مصر.

ثم إن مادتها لم تجمع من بطون الكتب، وإنما جمعت من أفواه الشيوخ، وبقيت تُرْوى عن مؤلِّفها إلى عصر ابن الجَزَرِي الذي صَرَّح بأنه قرأها على ثلاثة من شيوخ عصره، واتخذها أصلاً من أصول كتابه «النشر».

كما أنه لم يسبق لها أن رأت النور منشورة محققة من قبل، فيما أعلم، وهي أوّل مفردة تُعْنَى بقراءة يعقوب يُكْتب لها الظهور.

اعتمدت في تحقيقها على ثلاث نسخ خطية، ووَثَّقْتُ حروفها من الكتب المختصة في هذا الفن، وكان جُلُّ اعتمادي على ثلاثة منها هي: «الروضة» لأبي علي المالكي، و«المستنير» لابن سوار، و«مصطلح الإشارات» لابن القاصح؛ لاشتمال هذه الكتب على رواية الوليد بن حسان الذي عُنيت بروايته هذه المفردة أيضاً، كما أني لم أهمل الكتب الأخرى نظراً لأهميتها في التوثيق.

اقتضت طبيعةُ تحقيقها أن تكون على قسمين، اشتمل القسم الأول منهما على فصلين، تناولت في الفصل الأول الحديث عن اسم المؤلف ونسبته، وشيوخه وتلاميذه، ورحلته، ومكانته العلمية، ومؤلفاته، ومولده ووفاته، وتناولت في الفصل الثاني الحديثَ عن صحة العنوان، وتوثيق النسبة، والقيمة العلمية، ومنهج المؤلف ومصادره. ثم ألحقت بهذا القسم نماذج من المخطوطات التي اعتمدتها في التحقيق. وصَدَّرْته بتمهيد ترجمت فيه ترجمة يسيرة ليعقوب، وعَرَّفْتُ بقراءته وما رُقِم فيها من تآليف.

أما القسم الثاني: فقد اشتمل على النص المحقق، الذي اقتضى مني تعريف المصطلحات، وترجمة الأعلام، وتخريج الآيات الكريمة وضبطها على حسب قراءة القارئ، والعناية بالنص من حيث الضبط والتوثيق .

وختاماً فاللهَ أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ولجامعه، ولكل من أسهم ويسهم في إخراجه، ويعمل على إبقائه، إنه أكرم مسؤول وأفضل مأمول، وهو حسبي ونعم الوكيل.

الدكتور عمار أمين الدَّدُّو

٣/ ٦ / ١٤٢٨هـ

١٨/ ٦/ ٢٠٠٧ م

الشارقة

تمهيد

التعريف بالقارئ وقراءته ورواته

أما القارئ فهو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي، مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة المشهورين[1]، كان حاذقاً بالقراءة قيماً بها، متحرِّياً، نحوِيّاً، فاضلاً[2]، وكان من أعلمِ أهلِ زمانهِ بالقرآنِ والنَّحو وغيرِه، وأبوه وجَدُّه كانا من القراء، تولى إمامة أهل البصرة بعد أبي عمرو بن العلاء.

قال فيه تلميذه أبو حاتم السِّجِسْتاني: «هو أعلمُ مَنْ رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه، ومذاهب النحو، وأروى الناس لحروف القرآن، ولحديث الفقهاء»[3].

قرأ على كثير من علماء عصره منهم: سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، ويونس بن عبيد، وغيرهم. وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العلو. كما يقول ابن الجَزَرِي[4].

قرأ عليه خَلْقٌ كثير، أشهرهم: رَوْحُ بنُ عبد المؤمنِ، ومُحَمَّدُ بنُ المتوكِّلِ اللُّؤْلُؤي، المُلَقَّبُ رُوَيْساً، والوَلِيدُ بن حَسَّانَ، وزيد بن أحمد، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهم كثير[5].

---

(١) وهم: ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو عمرو بن العلاء، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

(٢) المستنير١/ ٣٩٣.

(٣) غاية النهاية ٢/ ٣٨٧. وينظر: طبقات القراء١/ ٣٢٩، وللوقوف على المزيد من أقوال العلماء فيه ينظر: المستنير١/ ٣٩٣، ومقدمة هذه المفردة.

(٤) غاية النهاية ٢/ ٣٨٧.

(٥) ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٨٧.

توفي، رحمه الله تعالى، في ذي الحجة من سنة خمس ومئتين في أيام المأمون[1].

أما قراءته: فهي واحدة من القراءات العشر المشهورة، التي أجمع العلماء على صحتها وتلقتها الأمة بالقبول[2]، لذا نالت عناية كبيرة لدى علماء القراءات، وخَصَّها الكثير منهم بالتصنيف والتأليف جمعاً وإفراداً. وأشهر رواياته روايتا رَوْحٌ ورُوَيْسٌ، فهما أصل معتمد عند جميع مؤلفي كتب القراءات ممن ذكر قراءته. سواء أكان ذلك جمعاً أم إفراداً.

أما الذين ذكروا قراءته جمعاً -أعني مع القرّاء الآخرين- فهم كثر، وكتبهم مشهورة ومعروفة، وهي ما كان يشتمل على قراءة القراء فوق السبعة، لذا أودُّ التوقف عند العلماء الذين أفردوا قراءته نظراً لعدم عناية الباحثين بذلك، على الرغم من أهميته، وقد وفقني الله للوقوف على بعضهم، وهم:

١- أبو عمرو الدَّاني، عثمان بن سعيد، (ت: ٤٤٤هـ)، وصلت إلينا نسخ منها، وقد أعلمني أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن بأنه انتهى من تحقيقها، وأرسلها للنشر في دار البشائر بدمشق، نسأل الله له التوفيق، والفسحة في العمر.

٢- أبو علي الأَهْوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم، (ت:٤٤٦هـ)، وصلت إلينا نسخة من مفردته، انتهيت من تحقيقها، وهي في طريقها للنشر، إن شاء الله.

٣- محمد بن شُرَيْحٍ الرُّعَيني، (ت:٤٧٦هـ)، له «قراءة يعقوب»، ذكرها ابن خَير الإِشْبيلي، وابن الجَزَرِي[3]. شرعت في تحقيقها بعدما انتهيت من مفردة يعقوب لأبي علي الأَهْوزاي.

---

(١) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٤، وطبقات النحويين واللغويين٥٤، ومفردة يعقوب للداني: ق١، والمبسوط٧٧، والمستنير١/ ٣٩٣، وطبقات القراء١/ ١٧٥، رقم (٧٩)، وغاية النهاية٢/ ٣٨٦.

(٢) ينظر: النشر ١/ ١٥ وما بعدها.

(٣) فهرست ابن خير٣٤. وينظر: الجمع والتوجيه١١. وأفادني أحد المحكمين، أنها حققت رسالة جامعية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٢٨هـ، واسم الباحث مهدي دهيم.

٤- أبو القاسم بن الفَحَّام، عبد الرحمن بن عَتِيق، (ت:٥١٦هـ)، وهي التي بين أيدينا[١].

٥- شُعيبُ بنُ عيسى بن علي الأَشْجَعِي المقرئ، (ت: بعد٥٣٠هـ). له قراءة يعقوب.ذكرها ابن خير الإِشْبيلي[٢].

٦- شُرَيح بنُ محمد الرُّعَيني الإِشْبيلي، (ت: ٥٣٩هـ)، سَمَّاها المحقق «الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري»[٣]، حققها الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد، وطُبعت في دار عمار بالأردن، سنة ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

٧- أبو العلاء العطَّار، الحسن بن أحمد الهَمَذاني، (ت:٥٦٩هـ)، وقفت على نسخة ناقصة من مفردته تشتمل على باب الأصول وآيات قليلة من سورة البقرة، أولها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد فإن هذا ذِكْر ما اختلف فيه مَنْ أذكره عن أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري، وألغيت ما اتفقوا عليه وما لا خلاف فيه، وقَدَّمْتُ من ذلك الإسناد وما يشاكله ويدخل في معناه ويناسبه، ثم أتبعته الأصول ثم الحروف، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب». وقد أفادني الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، محقق غاية الاختصار، في الأول من رجب، ١٤٢٨هـ، الموافق١٥/ ٦/ ٢٠٠٧م، أنه انتهى من تحقيقها كاملاً على نسخة تامة، ولم يدفعها للنشر بعد.

٨- عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الصمد الصَّعِيدي، (ت: بعد٦٥٠هـ). اتخذها ابن الجَزَرِي أصلاً من أصول كتابه «النشر»، وقال: إنه

(١) أفادني أحد المحكمين، أنها حققت رسالة جامعية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أيضاً عام١٤٢٦هـ، ولم أطلع عليها.

(٢) فهرست ابن خير٣٥، وينظر: كتاب الجمع والتوجيه١١.

(٣) وهي في توجيه ما انفرد به يعقوب في قراءته عن القراء السبعة. (المجلَّة).

قرأها على شيخه أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي الدِّمَشقِي[1].

٩- أحمد بن موسى بن عيسى بن أبي الفتح، أبو العباس البَطَرْنِي[2]، شيخ تونس، (ت: قبل ٧٠٠هـ). قال ابن الجَزَرِي: «نظم قراءة يعقوب من طريق الدَّاني نظماً حسناً»[3].

١٠- عبد الله بن محمد بن عبد العظيم، نجم الدين الواسِطي، (ت: ٧٢٢هـ). قال ابن الجَزَرِي: قال الذَّهَبي: «سألته أن يفرد لي قراءة يعقوب، فنظمها في كرَّاس وأجاد»[4].

١١- أبو حيَّان الأَنْدَلُسي، محمد بن يوسف بن علي بن حيان، (ت: ٧٤٥هـ)، أفرد قراءة يعقوب في كتاب سماه: (غاية المطلوب في قراءة يعقوب)[5].

١٢- الوَرْغَمِّي، محمد بن محمد بن عَرَفة، أبو عبد الله التُّونسي، المالِكي، (ت: ٨٠٣هـ)، أفرد قراءة يعقوب في منظومة[6]. ذكر أبوعبد الله محمد المَجاري الأَنْدَلُسي في برنامجه بأن له مفردة جمع فيها مفردة الدَّاني ومفردة ابن شريح[7].

١٣- ابن عاصم، محمد بن محمد بن عاصم القَيْسِي، أبو عبد الله الغَرْناطِي، الأَنْدَلُسِي، المالكي، قاضي الجماعة، (ت: ٨٢٩هـ)، أفرد قراءة يعقوب تحت عنوان: الأمل المرقوب في قراءة يعقوب[8].

١٤- عيسى بن محمود...؟، (ت: بعد٩٦٦هـ)، من تلاميذ الشيخ محمد بن محمد

---

(١) النشر١/ ٨٢. وينظر: كشف الظنون ٢/ ١٧٧٣.

(٢) نسبة إلى بَطَرْنة من إقليم بلنسية الواقع شرقي الأندلس.ينظر: برنامج المجاري١٤٣.

(٣) غاية النهاية ١/ ١٤٢. وينظر: الجمع والتوجيه١٢.

(٤) غاية النهاية ١/ ٤٥٠. وينظر: الجمع والتوجيه١٢.

(٥) غاية النهاية٢/ ٢٨٦. وإتحاف فضلاء البشر١/ ١٢١، وهدية العارفين٢/ ١٥٢.

(٦) هدية العارفين ٢/ ١٧٧.

(٧) برنامج المجاري ١٤١. وينظر: هدية العارفين٢/ ١٧٧. وفي ضبط نسبته قال ابن الجزري: «بفتح الواو، وسكون الراء، وغين معجمة، وتشديد الميم» غاية النهاية٢/ ٢٤٣، برقم ٣٤٢٢.

(٨) هدية العارفين ٢/ ١٨٥.

العلويني، أولها: «الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن التقويم والهيئات... وبعد فقد التمس مني بعض طائفة من أهل القرآن أن أفرد لهم قراءة يعقوب الحضرمي من الأئمة الثلاثة، وأذكر الخلاف بين راويَيْه: رُوَيْس ورَوْح سماعاً متصلاً ومستخرجاً من القصيدة المتبركة الموسومة بـ(فرائد الدرر) للشيخ الإمام العالم أحمد بن محمد بن سعيد اليمني، رحمه الله رحمة واسعة، كما سمعت عن شيخي وأستاذي محمد بن محمد العلويني رحمه الله..»، تقع في (٣٧) ورقة، ضمن مجموع فيه أربعة كتب للمؤلف نفسه، وجميعها بخطه، وهي: مفردة أبي عمروالبصري (١-٢٨)، ومفردة يعقوب (٢٩-٦٦)، ومجمتع الثلاثة (٦٧-١٢٢)، ورسم البرهان في هجاء حروف القرآن (١٢٣-٢٠٦). وقد فرغ المؤلف من تسويد مفردة يعقوب سنة ٩٦٦هـ). أصل هذا المجموع في مكتبة غازي خسرو في سراييفو برقم (٤١٣٠) منه صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، برقم (١٠٧).

١٥- الإبياري، محمد بن محمد الهلالي، (كان حياً سنة: ١٣٣٤هـ)، أفرد قراءة يعقوب في كتاب سماه (الوجوه الجلية في قراءة يعقوب البهية)، منه نسخة في دار الكتب الوطنية، بتونس، برقم (٣٧٩٠).

أمَّا رواته الذين ذُكِروا في هذه المفردة فهم:

- رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري النحوي، مقرئ جليل، ثقة، ضابط، مشهور، عرض على يعقوب الحضرمي، وهو من جِلَّة أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ وغيرهما.

عرض عليه: الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي وغيرهما. وسمع منه الحروف: حسين بن بشر بن معروف الطبري، وروى عنه البخاري في صحيحه. توفي رحمه الله سنة أربع أو خمس وثلاثين ومئتين[1].

(١) غاية النهاية ١/ ٢٨٥، برقم١٢٧٣. وينظر: طبقات القراء١/ ٢٥٣ برقم٤٤.

- محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبد الله، المعروف برويس، مقرئ، ضابط، حاذق، مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب، وهو من أَحْذَقِ أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، توفي رحمه الله بالبصرة، سنة (٢٣٨هـ)[١].
- الوليد بن حسان التَّوَّزي البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب، وروى القراءة عنه عرضاً محمد الجهم[٢].

(١) غاية النهاية ٢/ ٢٣٤، برقم٣٣٨٩. وينظر: طبقات القراء١/ ٢٥٣ برقم٤٥.
(٢) غاية النهاية ٢/ ٣٥٩، وينظر: المستنير١/ ٤٠٠ ، والكامل ق٦٣.

الفصل الأول
المؤلف وسيرته العلمية

أولاً: اسمه وكنيته ونسبته[1]:

هو أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف بن أبي سعيد، بن الفحام، القرشي، الصِّقِلِّي[2]، النحوي، نزيل الإسكندرية وشيخها. إليه انتهت رئاسة الإقراء بها علوّاً ومعرفة.

ثانياً: ولادته:

قال تلميذه أبو طاهر السِّلَفِي: سألت ابن الفَحَّام عن مولده فقال: «ولدت سنة اثنتين وعشرين بصقلية». على أن ذلك غير مقطوع فيه، إذ قال الذَّهَبي، ونقله ابن الجَزَرِي: وكان يتردد في مولده هل سنة اثنتين وعشرين أو سنة خمس وعشرين وأربع مئة[3]؟

ثالثاً: رحلته:

لم تذكر المصادر التي ترجمت لابن الفَحَّام الكثير من المعلومات عن رحلته في طلب العلم، وإنما هي شَذَراتٌ بسيطة لا بدَّ لنا من الاعتماد عليها حتى نترسم بعض خطاه في ذلك[4].

---

(١) ينظر ترجمته في: معجم السفر١٧٥، وإنباه الرواة٢/ ١٦٤، وسير أعلام النبلاء١٩/ ٣٨٧، وتاريخ الإسلام١١/ ٢٥٤، ودول الإسلام٢/ ٢٢، وطبقات القراء٢/ ٧٢٢، والعبر في خبر من غبر٤/ ٣٧، ومشيخة سراج الدين القزويني ١٥٤، ومرآة الجنان٣/ ٢١٣، وغاية النهاية١/ ٣٧٤، والنجوم الزاهرة٥/ ٢٢٥، وحسن المحاضرة٤٩٥، والأعلام ٣/ ٣١٦، ومعجم المؤلفين٥/ ١٥٣، . وينظر: مقدمة كتابه التجريد ص ١١ وما بعدها:، فقد ترجم له المحقق ترجمة حسنة.

(٢) نسبة إلى جزيرة صقلية، إحدى جزر البحر الأبيض المتوسط.

(٣) طبقات القراء ٢/ ٧٢٣، وتاريخ الإسلام١١/ ٢٥٥، وغاية النهاية١/ ٣٧٤.

(٤) ينظر: التجريد ١٣.

قال تلميذه أبو طاهر السِّلَفِي: «رَحَل من المغرب إلى المشرق في طلب القراءات على الشيوخ، فأدرك بمصر ابن هاشم، وابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، وأبا الحسين الشيرازي وآخرين، سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة... وكان قد بقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة إلى سنة أربع وخمسين وأربع مئة».

وقال الذَّهَبي نقلاً عن السِّلَفِي: «سألت ابن الفَحَّام عن مولده، فقال: ولدت سنة اثنتين وعشرين بصقلية، وقرأت بمصر على ابن هاشم... وبمكة لورش إلى سورة سبأ على أبي معشر[1]. وتعبت، والله، في حفظ القراءة وعلم القرآن، وحَصَّلت الكتب الكثيرة، ولكن ذهبَتْ لما استولى الكفارُ على صقلية. قال: وقرأت بمصر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة وبعدها»[2].

وقال ابن بابْشَاذ في شرح المقدمة المحسبة: «فإنك لما عرّفتني حصول شرح المقدمة في النحو الذي كنت أمليته على أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي سعيد الصقلي، كتب الله سلامته، في مديدة قريبة من العام الماضي من سنة ست وستين وأربع مئة»[3].

مما تقدم يمكننا القول: بأن ابن الفَحَّام قد ارتحل في طلب العلم في سن مبكرة قد لا تتجاوز السادسة عشرة من عمره، إذ ثبت بأنه قد ارتحل سنة (٤٣٨هـ)، ونزل مصر وبقي فيها يتعلم العلوم ست عشرة سنة، ثم عاد إلى بلده على الأرجح سنة (٤٥٤هـ)، وجمع خلال ذلك الكثير من الكتب، إلاّ أنه عاد إلى مصر كارهاً لاستيلاء الكفار على بلاده وكتبه، ولعل ذلك كان عام (٤٦٠هـ) ونَيِّف، لأنَّ ابن بابشاذ كما تقدَّم نصَّ على أنه قد أملى عليه شرح مقدمته، عام (٤٦٦هـ)، وذهب أيضاً إلى مكة المكرمة، وقرأ فيها على أبي معشر الطبري، كما سبق ذِكْرُه.

---

(١) هو: عبد الكريم بن عبد الصمد، مؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان، (ت: ٤٧٨هـ). طبقات القراء ٢/ ٧٢٣.

(٢) طبقات القراء ٢/ ٧٢٣.

(٣) شرح المقدمة المحسبة ٤٧١.

وذهب إلى المهدية، وهي جزيرة صغيرة على ساحل البحر من جهة إفريقية، قريبة من تونس، متصلة بالبر على هيئة الكف المتصلة بزند، كما وصفها ياقوت[1].

ثم كانت الإسكندرية آخر مستقر له؛ إذ بقي فيها حتى وفاته عام (٥١٦هـ).

رابعاً: شيوخه:

حاولت جهدي أن أحصي أكبر عدد من شيوخ ابن الفَحَّام، غير أني لم أقف على أكثر مما ذكرت وجملتهم تسعة نفر، أذكرهم مرتبين على حروف المعجم.

١- إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي، أبو إسحاق المصري، المعروف بابن الخيَّاط، شيخ، مقرئ، مشهور، عدل[2].

٢- أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان ، المعروف بابن نَفِيس، أبو العباس الطَّرابُلسي الأصل، ثم المصري، إمام، ثقة، كبير، انتهى إليه علوُّ الإسناد، (ت: ٤٥٣هـ)[3].

٣- أحمد بن علي بن هاشم، تاج الأئمة، أبو العباس المصري، شيخ، حافظ، أستاذ، (ت: ٤٤٥هـ)[4].

٤- الحسين بن أحمد بن بكار الكِنْدِي الصفَّار، تلميذ الحمَّامي[5].

٥- عبد الباقي بن فارس بن أحمد، أبو الحسن الحِمْصِي، ثم المصري المقرئ، توفي نحو (٤٥٠هـ)[6].

---

(١) الذيل والتكملة: السفر الخامس، القسم الأول: ص ١٥١. وينظر: معجم البلدان: مادة المهدية.

(٢) طبقات القراء ٢/ ٧٢٢، وغاية النهاية١/ ١٠، ٣٧٤. سَمَّاه محقق «التجريد»: إسماعيل بن إبراهيم، وهو سهو.

(٣) معجم السفر١٧٥، وإنباه الرواة٢/ ١٦٤، وطبقات القراء٢/ ٧٢٢، وغاية النهاية١/ ٥٦، ٣٧٤.

(٤) معجم السفر١٧٥، وإنباه الرواة٢/ ١٦٤، وغاية النهاية١/ ٣٧٤.

(٥) طبقات القراء ٢/ ٧٢٢.

(٦) معجم السفر١٧٥، وإنباه الرواة٢/ ١٦٤، وطبقات القراء٢/ ٧٢٢، وغاية النهاية١/ ٣٥٧.

٦- علي بن ثابت[١].

٧- علي بن العَجْمِي أبو الحسن الفَرَضِي[٢].

٨- عون الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله، أبو الحسن القُرْطُبي، مقرئ، متصدر[٣].

٩- طاهر بن أحمد بن بابْشاذ بن داود بن إبراهيم النَّحوي، الجَوهري، المقرئ، (ت: ٤٦٩هـ)، درس عليه ابن الفَحَّام النحو. وأملا عليه ابن بابْشاذ شرح مقدمته في النحو، المسماة «المقدمة المحسبة»[٤].

١٠- نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي، الشِّيْرَازي، أبو الحسين، مقرئ الديار المصرية ومسندها، مؤلف كتاب الجامع في القراءات العشر[٥].

خامساً: تلاميذه :

قال الذَّهَبي في ابن الفَحَّام: كان من كبار شيوخ الإقراء، سكن الإسكندرية وأقرأ الناس بها، وقُصِدَ من النواحي لعلوّ إسناده، وإتقانه[٦]. وحَسْبُنا بهذه الشهادة دليلاً على كثرة تلاميذ ابن الفَحَّام، غير أني لم أقف على أكثر من سبعة عشر تلميذاً، وهذه أسماؤهم مرتبةً على حروف المعجم:

١- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطيئة، أبو العباس اللَّخْمِي،

(١) غاية النهاية١/ ٣٧٤، ذكره ابن الجَزَرِي في موضع واحد فقط في ترجمة ابن الفحام فقال: «وأخذ العربية عن علي بن ثابت وشرح مقدمته».

(٢) غاية النهاية١/ ٥٨٦.

(٣) ترجمته في غاية النهاية١/ ٦٠٦، ولم يذكر ابن الجَزَرِي في هذا المكان أن ابن الفحام قرأ عليه، وذكر ذلك في ترجمة رقم (٢٦٨٥).

(٤) شرح المقدمة المحسبة ٢/ ٤٧١، ومعجم السفر١٧٥. وإنباه الرواة٢/ ٩٥.

(٥) إنباه الرواة٢/ ١٦٤، وطبقات القراء٢/ ٧٢٢، وغاية النهاية١/ ٣٧٤، برقم (٣٧٢٩).

(٦) تاريخ الإسلام١١/ ٢٥٥.

الفَاسي، ثم المصري، إمام صالح، عارف، ضابط، (ت: ٥٦٠هـ)[١].

٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمُّوشَة، أبو جعفر القَلْعي مُقْرِئ مصدر. قال ابن الجَزَرِي: «قرأ بالتجريد على مؤلفه ابن الفَحَّام»[٢].

٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، حافظ الإسلام، وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات، مع الدين والثقة والعلم، (ت: ٥٧٦هـ)[٣].

٤- أحمد بن هشام الجذامي، أبو العباس الزوزناني، تلا على ابن الفحام بالإسكندرية[٤].

٥- بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر الخُشُوعِي المسند، ثقة، مشهور، روى القراءات بالإجازة عن ابن الفَحَّام، وهو آخر أصحابه[٥]، وعنه أنه قال: «كتب إليَّ بمروياته كلِّها مقرئ الإسكندرية أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر القُرَشِي الصِّقلِّي ابن الفَحَّام مصنف التجريد في القراءات»[٦].

٦- سالم بن إبراهيم بن خلف بن عبد الله أبو الغنايم الأُمَوي الإسْكَنْدَري إمام مُقْرِئ ثقة، (ت: ٥٦٤هـ)[٧].

٧- سليمان بن عبد العزيز بن أسد الأموي بن لؤلؤة الإشْبيلي، أبو الربيع[٨].

٨- عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي، الإسكندراني، المؤذن، أبو

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٧٢٣، وغاية النهاية ١/ ٢٧، ٣٧٤.

(٢) غاية النهاية: برقم ٤٦٦.

(٣) معجم السفر١٧٥، وطبقات القراء ٣/ ٧٢٣، وغاية النهاية١/ ٣٧٤، ٢/ ٣٣٦.

(٤) الذيل والتكملة ٢/ ٥٦٣، برقم (٣٦٦).

(٥) سير أعلام النبلاء١٩/ ٣٨٨، وتاريخ الإسلام١١/ ٢٥٥، وغاية النهاية ١/ ١٧٦.

(٦) مشيخة سراج الدين القزويني ١٥١.

(٧) غاية النهاية ١/ ٣٠٠.

(٨) معجم السفر١٧٥، برقم (٥٥٦)، والذيل والتكملة ٤/ ٧٣.

القاسم، الإمام الصالح[1].

٩- عبدالله بن خلف بن بقي، أبو محمد القيسي الأَنْدَلُسي، القرطبي، ويقال: البياسي، مقرئ، مصدر أستاذ صالح ثقة، حجَّ فقرأ بمصر على أبي القاسم بن الفَحَّام، توفي بعد الأربعين وخمس مئة[2].

١٠- عبدالله بن موسى الصعيدي[3].

١١- عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الصِّقلِّي النحوي[4].

١٢- علي بن أحمد بن أبي بكر الكِناني، أبو الحسن، نزيل مدينة فاس، قرأ على ابن الفَحَّام بالمهدية[5].

١٣- الفتح بن محمد بن عبد الله الجُذامي، أبو النصر الخضراوي، سمع عليه كتاب التجريد في الإسكندرية[6].

١٤- محمد بن أحمد الأزدي، أبو عبد الله بن عسكر[7].

١٥- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل بن الحسن عظيمة، أبو الحسن الإِشْبيلي المقرئ. قال الذَّهَبي: رحل وأخذ القراءة عن ابن الفَحَّام في الثغر[8].

١٦- مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب، أبو الحسن، ويقال: أبو محمد البَرْقي، نزيل الإسكندرية، شيخ مقرئ، معروف، (ت: ٥٧٩هـ)[9].

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٧٢٣، وتاريخ الإسلام١١/ ٢٥٥، وغاية النهاية١/ ٣٧٤.

(٢) غاية النهاية ١/ ٤١٨.

(٣) معجم السفر١٧٥.

(٤) إنباه الرواة٢/ ٣٤٢، برقم (٥١٢).

(٥) الذيل والتكملة : السفر الخامس، القسم الأول، ص١٥١.

(٦) الذيل والتكملة: السفر الخامس، القسم الثاني، ص ٥٢٩، برقم (١٠١٩).

(٧) الذيل والتكملة: ٦/ ٥٣.

(٨) غاية النهاية١/ ٣٧٤.

(٩) غاية النهاية ٢/ ٣٠٨.

١٧- يحيى بن سعدون بن تمام ضياء الدين، أبو بكر الأزدي، القرطبي، شيخ الموصل، قال فيه ابن الجَزَرِي: «إمام، عارف، علامة[١]».

سادساً: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه:

كان لابن الفَحَّام مكانة علمية بين أبناء عصره، إذ كان حافظاً للقراءات، بصيراً بالعربية، يمتاز بالصلاح وعلوّ الإسناد، وقد تزاحم عليه القراء لذلك في حياته، وغدا كتاباه التجريد والمفردة، أصلاً من أصول كتب القراءات بعد مماته.

أما أقوال العلماء فيه فليس فيها إلا الثناء والمدح، والتأكيد على مكانته العلمية بين أبناء عصره.

قال تلميذه أبو طاهر السِّلَفِي: «كان حافظاً للقراءات، صدوقاً، متقناً، عالماً، كبير السنّ. وقال: قال لي أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز الحمصي، حمص الأندلس: ما رأيت أعلم بالقراءات ووجوهها منه لا بالمغرب ولا بالمشرق، وإنه ليحفظ القراءات كما [نحفظ][٢] نحن القرآن»[٣].

وصفه الذَّهَبي بالعلَّامة، والأستاذ. وقال: «إليه انتهت رئاسة الإقراء بالإسكندرية علوّاً ومعرفة... وأعلى ما تلوت كتاب الله من طريقه، وكان بصيراً بالعربية، أخذها عن ابن بابشاذ»[٤]. وقال في السير: «طال عمره، وتفرّد، وتزاحم عليه القراء»[٥].

وقال ابن الجَزَرِي في وصفه: الأستاذ، الثقة، المحقق. وأثبت ما قاله الذَّهَبي[٦].

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٧٢٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٥، وغاية النهاية ١/ ٣٧٤، ٢/ ٣٧٢.

(٢) سقطت من كتاب معجم السفر، وما أثبته من إنباه الرواة ٢/ ١٦٤. إذ نقل القفطي هذا النص كاملاً، ولم ينسبه إلى أبي طاهر السِّلَفِي.

(٣) معجم السفر١٧٥، وإنباه الرواة ٢/ ١٦٤، وينظر: طبقات القراء ٢/ ٧٢٢، وغاية النهاية ١/ ٣٧٤.

(٤) طبقات القراء ٢/ ٧٢٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٥.

(٥) طبقات القراء ٢/ ٧٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٥.

(٦) غاية النهاية ١/ ٣٧٤.

سابعاً: آثاره:

يبدو أن ابن الفَحَّام لم يك مكثراً من التصنيف والتأليف، إذ لم تذكر المصادر التي ترجمت له سوى ثلاثة كتب هي:

١- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع: حققه الدكتور ضاري إبراهيم العاصي الدوري، ونال به درجة الدكتوراه من جامعة بغداد، فرَّج الله كَرْبَها، وطُبع في دار عمار في عمان، سنة١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، يقع في (٣٨٧) صفحة.

٢- مفردة يعقوب: وهي هذا الكتاب.

٣- المفردات في القراءات السبع، منه نسخة في مكتبة نور عثمانية، برقم (٩٥)[١].

٤- شرح مقدمة علي بن ثابت في النحو: ذكر ذلك ابن الجَزَرِي في ترجمته فقال: «وأخذ العربية عن علي بن ثابت وشرح مقدمته»[٢].

٥- ونسب إليه أنه شرح «المقدمة المحسبة» في النحولابن بابْشَاذ[٣]، والصواب أنه كتبه بخطه من إملاء مؤلفه، وهو ما نصَّ عليه ابن بابْشَاذ نفسه في شرح مقدمته[٤]، ووثق ذلك أبو طاهر السِّلَفِي أيضاً[٥].

ثامناً: وفاته:

اتفقت كلمة المترجمين لأبي القاسم أن وفاته، رحمه الله، كانت في الإسكندرية في ذي القعدة سنة (٥١٦هـ)[٦].

* * *

(١) ينظر: الفهرس الشامل٢/ ٦٨٥.

(٢) غاية النهاية ١/ ٣٧٤.

(٣) سير أعلام النبلاء١٩/ ٣٨٨، وطبقات القراء٢/ ٧٢٣.

(٤) شرح المقدمة المحسبة٢/ ٤٧١.

(٥) معجم السفر٢/ ١٧٥.

(٦) معجم السفر٢/ ١٧٥، وغاية النهاية١/ ٣٧٥.

الفصل الثاني
دراسة الكتاب

أولاً: عنوان الكتاب:

لم ينص المؤلف في المقدمة على تسمية كتابه، واكتفى بالقول: «...فِيما التُمِسَ مِنِّي مِنْ جَمْعِ الحُرُوفِ الَّتِي اختَلَفَ فيها الوَلِيدُ بن حَسَّانَ[1]، ورَوْحُ بنُ عبد المؤمنِ[2]، ومُحَمَّدُ بنُ المتوكِّلِ اللُّؤْلُؤي، المُلَقَّبُ رُوَيْساً[3]، عن قراءَتِهم على أَقْرَأ أَهلِ زَمانِهِ... أَبي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بنِ إِسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ الحَضْرَمِي».

وكتب في الصفحة الأولى من نسخة الأصل بخط حديث فوق البسملة (كتاب مفردة ابن الفَحَّام).

أما نسخة (ب) فقد كتب في صفحة العنوان: (مفردة يعقوب لابن الفَحَّام، رضي الله عنه) وفي الصفحة الأولى منها فوق البسملة أيضاً (مفردة ابن الفَحَّام في قراءة يعقوب) والعبارتان بخط الناسخ نفسه كما هو ظاهر من الخط.

أما ابن الجَزَرِي فقد اعتمد عليه في كتابه «النشر»[4] وسَمَّاه (مفردة يعقوب)، وكذا سَمَّاه حاجي خليفة[5]، مما يدلِّل على أن الكتاب اشْتُهِر بين القراء بهذا الاسم، وفيه دلالة على مادة الكتاب وفحواه؛ ولذلك أثبته.

---

(١) تم التعريف به في التمهيد.
(٢) تم التعريف به في التمهيد.
(٣) تم التعريف به في التمهيد
(٤) النشر ١/ ٦٥.
(٥) كشف الظنون:٢/ ١٧٧٣.

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

لا مِراء في نسبة هذه المفردة إلى ابن الفَحَّام الصقلي لما يأتي:

١- نُسبت المفردة إليه في جميع النسخ.إذ جاء فيها بعد البسملة: «قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبو القَاسِمِ عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبي بَكْرٍ، القُرَشِي، المُقْرِئ، الصِّقِلِّي، المَعْرُوف بابنِ الفَحَّام، رَضِيَ اللهُ عنهُ».

٢- اعتمد عليها ابن الجَزَرِي في كتابه «النشر»، ونسبها إليه، واتخذها أصلاً من أصول كتابه.

٣- رُويت مادة «المفردة» عن شيخين من شيوخ ابن الفَحَّام المشهورين هما: نصر بن عبدالعزيز بن نوح الفارِسِي، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي المصري.

ثالثاً: منهج المؤلف:

قدَّم المؤلف لكتابه بمقدمة ذكر فيها بعد البسملة والحمدلة، الأسباب التي دعته إلى تأليف هذه المفردة، وما أودعه فيها، وبَيَّن فيها سمات منهجه. ثم أتبعها باب السند، ثم الأصول، ثم الفرش. ثم الياءات.ثمة سمات خاصة أفصح عنها في مقدمته يمكن تلخيصها بما يأتي:

١- اقتصر المؤلف على ذكر الخلاف بين يعقوب وقالون عن نافع من رواية أبي نشيط.

٢- أورد ثلاث روايات عن يعقوب هنَّ: رواية الوليد بن حسان، ورواية رَوْح، ورواية رويس.

٣- جعل اللفظ ليعقوب دون قالون، فإذا اتفقا على قراءة حرف ما، أضرب عن ذِكْره، وفي ذلك قال: «وجَعَلْتُ الخِلافَ بينَ يَعْقُوبَ وقالونَ من رِوايَةِ أَبي نَشِيطٍ مُحَمَّد بن هارون المَرْوَزِي، من طريقِ الشَّيخينِ: أَبي إسحاق القيرَوَانِي،

وعُبيدِ الله بنِ مُحَمَّد بنِ أَبي مُسلم الفَرَضِي المقرئ، رَحْمَةُ اللهِ عليهم أَجمعين. واللَّفظ ليَعْقُوب دون قالون، فما أَضْرَبتُ عن ذِكْرِهِ من الحروفِ فَمُتَّفَقٌ عليه بينهما من كلِّ طريقٍ، وما اختلفُوا فيه ذكرتُ الخِلافَ لِمَنْ رَواهُ من أَصحابِ يَعْقُوبَ، فإذا اتَّفَقُوا قلتُ: قَرَأَ يَعْقُوبُ، كما قدَّمتُ من القَولِ في ذلك فَتَعْرِفُهُ مُخْتَصَراً، إِنَ شَاءَ اللهُ».

٤- إذا انفرد أحد الرواة بقراءة حرف سَمَّاه، وكذا إن اتفق اثنان، أما إذا اتفق الثلاثة فيقول: قرأ يعقوب. وقد نص على ذلك بقوله: «...وأَن أُقَرِّبَ التراجِمَ بالأَلفاظِ فإذا اتَّفَقَ أَحدُهم ذَكَرتُهُ مُنْفَرِداً، وإِن اتَّفَقَ اثنانِ ذَكَرتُهُما، وإِذا اتَّفَقَ الجَمِيعُ قلتُ: قَرَأَ يَعْقُوبُ، فَتُحِيطُ بجَمِيع الخِلافِ مُبَيَّناً على ما أَحْبَبْتَ وسَأَلتَ».

وقال في موضع آخر مؤكداً ذلك: «وأذكرُ ما انفردَ به الوَلِيدُ عن صاحبيه، فإن اتَّفَقَا ذكرتهُما، وإن اتَّفَقَ الجَمِيعُ نسبتُ الحروف ليَعْقُوب، فتعرف بذلك اختلافهم، ولا يَشِذُّ عنك شيءٌ منه، إنْ شاءَ اللهُ تعالى».

٥- أفرد المؤلف باباً للأصول وحاول استقصاءه كاملاً في بابه وإن فاته شيء من ذلك ذكره في موضعه من باب الفرش وفي ذلك قال: فإن أهملت شيئاً من الأصول ذكرته إذا مررت به حسب ما يؤدي إليه اجتهادي، والله سُبحانه يعين على ذلك بفضله وإحسانه.

وقال في نهاية باب الأصول مؤكداً ما كان قاله أولاً: «وقد أَتيتُ على الأصولِ[1] على حسب ما أدَّى إليه اجتهادي، وإن أَهملتُ شيئاً من الأصولِ شَرَحْتُهُ في موضعه، إن شاء اللهِ» وقال: «وَإِنْ شَذَّ شيءٌ من الإدغامِ ذَكَرْتُهُ

(١) هذه الكلمة تطلق في اصطلاح القراء على كل ما يكثر دوره في القرآن الكريم من قواعد مطردة، يمكن ضبطها بضابط، بحيث تكون قاعدة عامة يسهل حفظها، ويصلح القياس عليها. كالإدغام، والإخفاء، وأحكام الهمز، والمد، والإمالة وغيرها. وإنّ أوّل من وضع هذا الباب قبل باب الفرش من مؤلفي كتب القراءات أبو الحسن الدارقطني، صاحب السنن، (ت: ٣٨٥هـ). (غاية النهاية: الترجمة ٢٢٨١).

عندَ المرورِ به إنْ شاءَ اللهُ».

٦- ذكر ياءات الإضافة في نهاية باب الفرش سورة سورة حسب ترتيبها في القرآن. وقد أشار إلى ذلك في بداية سورة البقرة ثم قال: «وأنا أَذكُرُهُنَّ عند فَراغي من الفَرْشِ؛ لرَفْعِ الشَّكِ عندَ من يَضْعُفُ قِيَاسُهُ في طَلَبِهَا».

٧- ذكر إشمام الصاد زاياً في سورة النساء الآية (٨٧).

٨- يعمد المؤلف في كثير من المواضع إلى تشبيه قراءة يعقوب أو أحد رواته بقراءة واحد من القراء السبعة المشهورين، فيقول مثلاً: (مثل الكسائي)، أو (كأبي عمرو). فهذا لايعني أنَّ الممثل به متفرد، وإنما ضُرِبَ للإشارة إلى أن القراءة سبعية.

رابعاً : قيمة الكتاب العلمية:

تُعَدُّ هذه المفردة من الكتب المهمة في بابها نظراً لما يأتي:

١- كونها لعلم من أعلام القراءات المشهورين بين أبناء عصره بالفضل وعلوّ الإسناد، فضلاً عن تَقَدُّمِه؛ إذ هو من علماء القرنين الخامس والسادس الهجريين.

٢- كونها مروية عن الشيوخ وليست مجموعة من بطون الكتب، فقد حفظت لنا علماً ما كان له أن يصل إلينا لولا أنها حفظته بين سطورها، فهي أصل من الأصول لمن رام قراءة يعقوب.

٣- كونها من الكتب القليلة التي اشتملت على قراءة يعقوب، بثلاث روايات، هي رواية الوليد بن حسان، وروح، ورويس. إذ جل كتب القراءات التي ذكرت قراءة يعقوب اقتصرت على روايتَيْ رَوْح ورُوَيْس.

٤- كونها أصلاً من أصول كتاب «النشر» لابن الجَزَرِي؛ فهي لهذا وحده تستحق أن ترى النور، وتكون بين يدي الباحثين.

٥- ومما يؤكد قيمتها ويرفع من شأنها أنها بقيت تُروى عن مؤلفها بسند متصل أكثر من ثلاثة قرون، فقد ذكر ابن الجَزَرِي، (ت: ٨٣٣هـ)، أنه قرأها بسند متصل على شيوخه فقال: «مفردة يعقوب لابن الفَحَّام المذكور قرأتها بسفح قاسيون على الشيخ الأصيل النجم أحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي عن الخشوعي عن المؤلف. وقرأت بها القرآن كله على عبدالرحمن بن أحمد، ومحمد بن عبدالرحمن وقرآ بها على محمد بن أحمد الصائغ بسنده المتقدم»[(١)]. وممن رواها مسندة إلى مؤلفها ابن خير الإشْبيلي، (ت: ٤٧٦هـ)، في فهرسه[(٢)].

خامساً: مصادر المؤلف في كتابه:

روى المؤلف مادة كتابه عن ثلاثة شيوخ من شيوخه وهم: أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن نوح الفارسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي المصري، وأبو الحسن علي بن العجمي النحوي.

واقتبس عبارات يسيرة من كتاب واحد في ترجمة يعقوب، لشيخ شيخه علي بن جعفر بن سعيد، أبي الحسن السعيدي الرازي، المسمى (بالإيجاز والاقتصاد)[(٣)].

سادساً: وصف نسخ التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذه المفردة على ثلاث نسخ خطية:

الأولى: نسخة مكتبة نور عثمانية رقم (٩٥)، وهي نسخة تامة، مصححة ومقابلة، تقع في (١٦) ورقة، في كل صفحة (٢١) سطراً، خطها معتاد، خالية من التاريخ، وعلى حاشيتها بعض التصويبات، وفي متنها شطب لعبارات يبدو أنها وقعت

(١) النشر١/ ٦٥.

(٢) فهرست ابن خير٣٨.

(٣) ترجمته في غاية النهاية١/ ٥٢٩، رقم (٢١٨٢). وكتابه هذا مفقود فيما أعلم.

من الناسخ، مثل قوله: بعد باب السند في أكثر من موضع: قال: الشيخ المقرئ أبو القاسم رضي الله عنه. مما يدل أنها نسخة أحد العلماء المتقنين لفن القراءات. وهذه النسخة هي التي اتخذتها أصلاً ورمزت لها بكلمة: (الأصل).

والثانية: نسخة مكتبة آيا صوفيا في تركيا، رقم (٥٩)، تقع في (١٠) ورقات، في كل صفحة (٢٩) سطراً، ناسخها مصطفى بن حسن بن يعقوب، خطها نسخي جميل، خالية من التاريخ، وهي التي رمزت إليها بالحرف (ب).

الثالثة: مصورة من مكتبة راغب باشا في المكتبة السليمانية في تركيا، برقم (٦)، تقع في (٢٢) ورقة، في كل صفحة (٢١) سطراً، وقع الفراغ من نسخها يوم الأحد من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومئة وألف.

أعانني في الحصول على هذه الصور الإخوة: طاهر بن سعيد الأسيوطي[١]، ومحمد كمال عبيد[٢]، وطارق مصطفى بوزكية[٣]، جزاهم الله عني خير الجزاء.

سابعاً: مَنْهَجُ التَّحقيقِ:

١- حرَّرتُ النَّصَّ على وَفْقِ قواعد الإملاء المعروفة اليوم، من غير إشارة إلى ذلك في الحاشية.

٢- إذا اختلفت النسخ الخطية فيما بينها، أثبتُّ في المتن ما تَرَجَّح لديَّ أنه الصواب.

٣- ضبطت الآيات الكريمة على وَفْقِ ما قرأ به القارئ، وحَصَرْتُها بين قوسين مزهرين.

٤- عزوت الآيات الكريمة في المتن، وحَصَرْتُ اسمَ السورة ورقمها بين قوسين

(١) باحث مصري، مجاز في القراءات العشر، يعمل في مركز الفاروق لتحفيظ القرآن، بدبي.

(٢) باحث سوري، يُعنى بجمع التراث، وتصويره رقمياً وبرمجته.

(٣) باحث مغربي، يعمل في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

كبيرين، هكذا ( )، هذا إذا لم يذكر المؤلفُ اسمَ السورة التي ورد فيها الحرف، أما إذا ذكر اسم السورة اكتفيت بذكر رقم الآية محصوراً بين قوسين أيضاً.

٥- إذا كان الحرف مما له نظائر في القرآن ذَكَرْتُ الموضع الأول فقط تجنُّباً للتكرار.

٦- ذكرت أرقام الآيات التي وردت فيها الحروف في باب الفرش، ليسهل الوقوف عليها.

٧- ترجمت للأعلام الذين ذُكروا في الكتاب ترجمة مختصرة، اقتصرت فيها على ذِكْرِ اسمِ العَلَمِ تاماً، وسنة وفاته، و بعض المصادر التي ترجمت له .

٨- حاولت جهدي أن أوثّق كل حرف قرأ به يعقوب أو أحد رواته من كتب القراءات المعتمدة، وكتب التفاسير؛ ليكون هذا التوثيق شاهداً ودليلاً على صحَّة ما ذكره المؤلف في كتابه.

٩- قدمت المصدر الأقدم في التوثيق .

١٠- بذلت جهدي في ضبط النص وتحريره .

١١- عَرَّفْتُ بالمصطلحات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح .

١٢- استعملت بعض المصطلحات والرموز في المتن، ودلالتها كالآتي:

[ ] لحصر الزيادات من نسخة (ب)، من غير إشارة لذلك في الحاشية؛ تجنباً للتكرار.

/ ١و/ للدلالة على بداية وجه الورقة الأولى ، وهكذا.

/ ١ظ/ للدلالة على بداية ظهر الورقة الأولى ، وهكذا.

﴿ ﴾ لحصر الآيات الكريمة .

( ) لحصر أسماء السور الطارئة على المتن وأرقام الآيات .

* * *

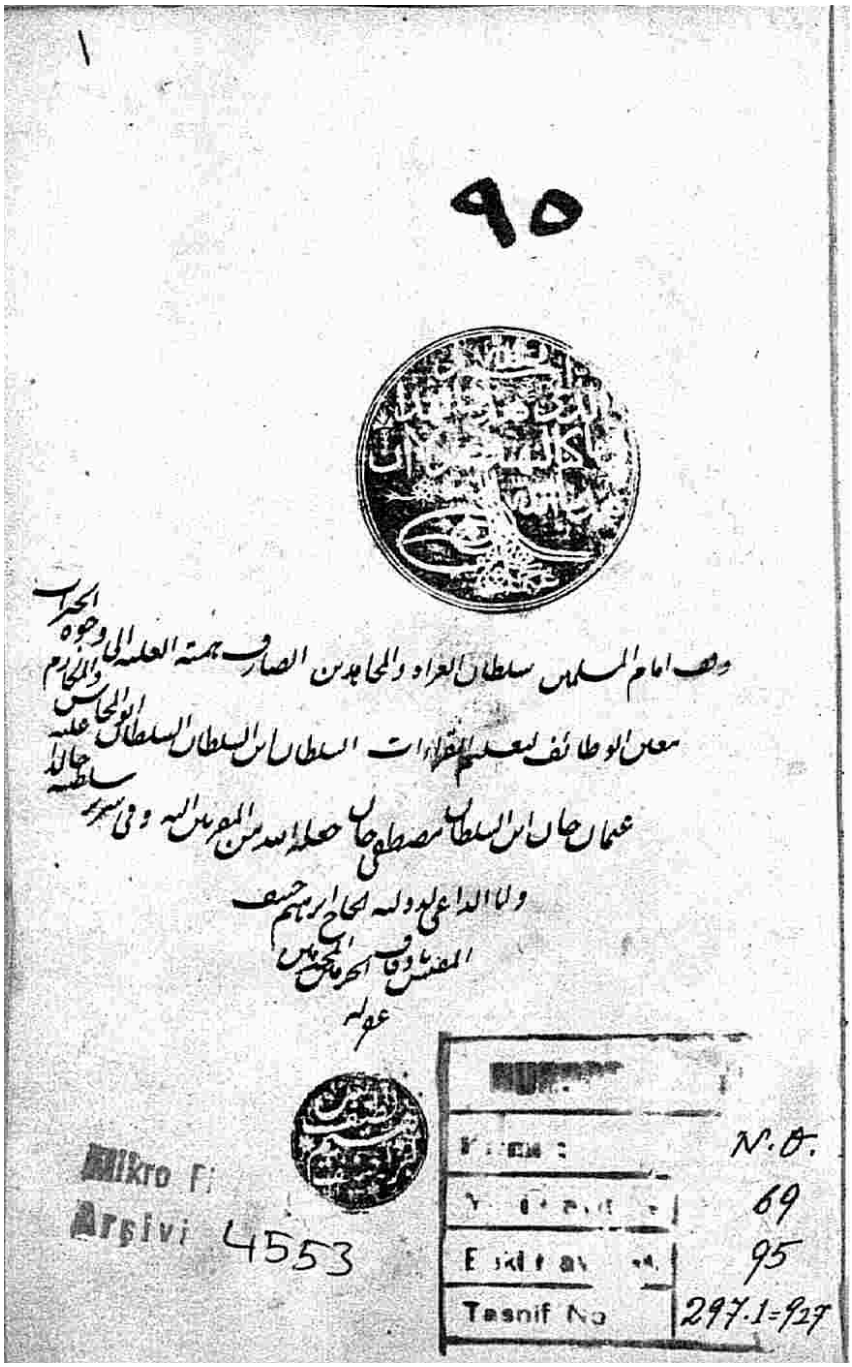

صفحة العنوان من نسخة الأصل

كتاب مفردة ابن الفرخان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقرئ

قال الشيخ الجليل الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الفصعلي المعروف بابن الفرخان رضي الله عنه قال الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال الى غير اجل الذي من علينا بمعرفته وهدانا للاسلام برأفته وخصنا بحفظ كتابه المبين وجعلنا من امة نبيه الامين فله الشكر على جميل الائه وجزيل عطائه وحسن بلائه وتواتر نعمائه ثم صلى الله على سيد الاولين والاخرين محمد نبيه خاتم النبيين وعلى جميع اخوانه من النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وعلى التابعين وتابعي التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ونسئل الله جل وعلا ان يعصمني من الزلل فيما التمس مني من جميع الحروف التي اختلف قراؤها الوليد بن حسان وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب رويس عن قالونهم على اقتدا اهل زمانه ومن لا يلحق في كلامه ومن كان السجستاني من احد علمائه من اهل اللغة والادباء والعالم بما في كتاب ابي محمد يعقوب بن اسحق بن عبد الله الحضرمي وان اقرب الترتيب بالحفظ فاذا اتفق احدهم ذكرته منفردا وان اتفق اثنان ذكرتهما واذا اتفق الجميع قلت قرا يعقوب فتحيط بجميع الخلاف مبينا على ما احببت وسالت واذكر لك سند الروايات عنه واتصالها بالنبي صلى الله عليه وسلم فاجبت سؤالك ايجاب من علم مقصدك وبان عنده سترك ودينك وفضلك فوجب علي ذلك طلبا للمثوبة من الله عز وجل لما جاء فيمن علم كتاب الله العظيم وجعلت الخلاف بين يعقوب وقالون من رواية ابي نشيط محمد بن هارون المروزي من طريق الشيخ ابي اسحق القيرواني وعبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي

الصفحة الأولى من نسخة الأصل

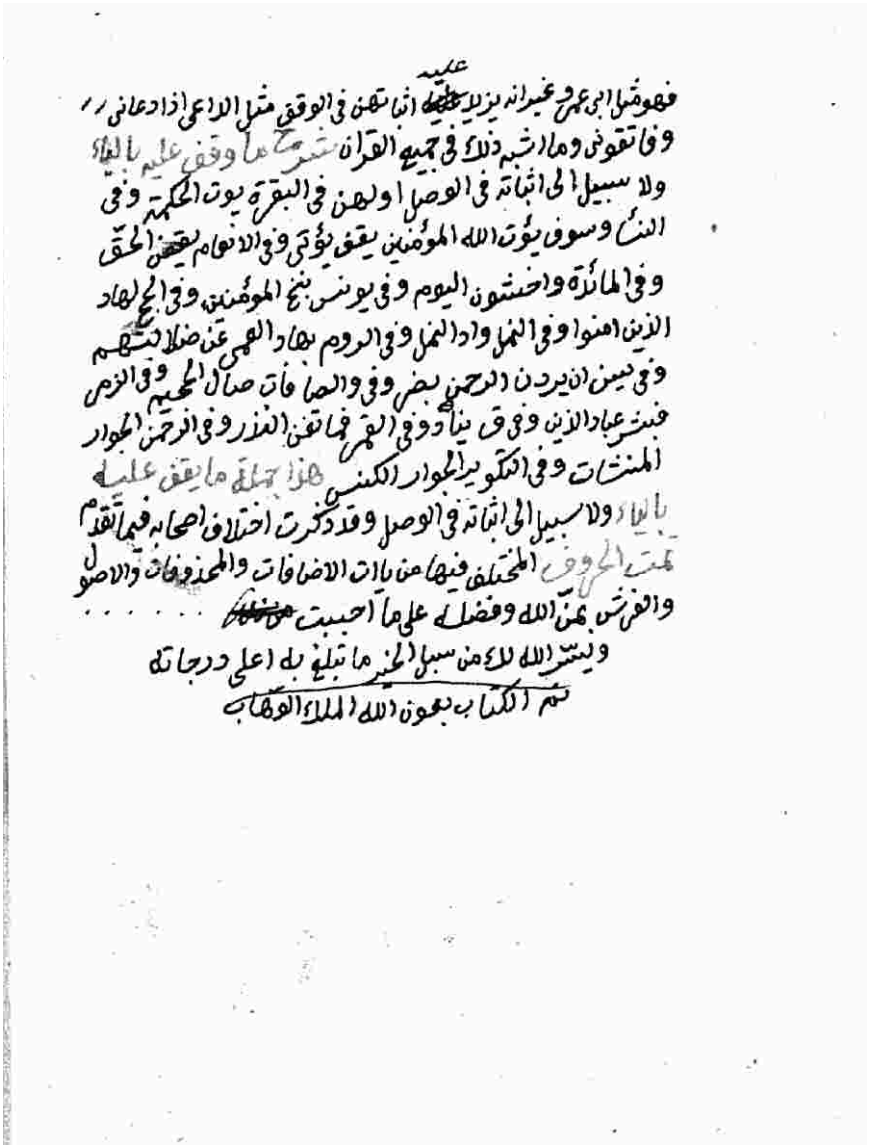

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

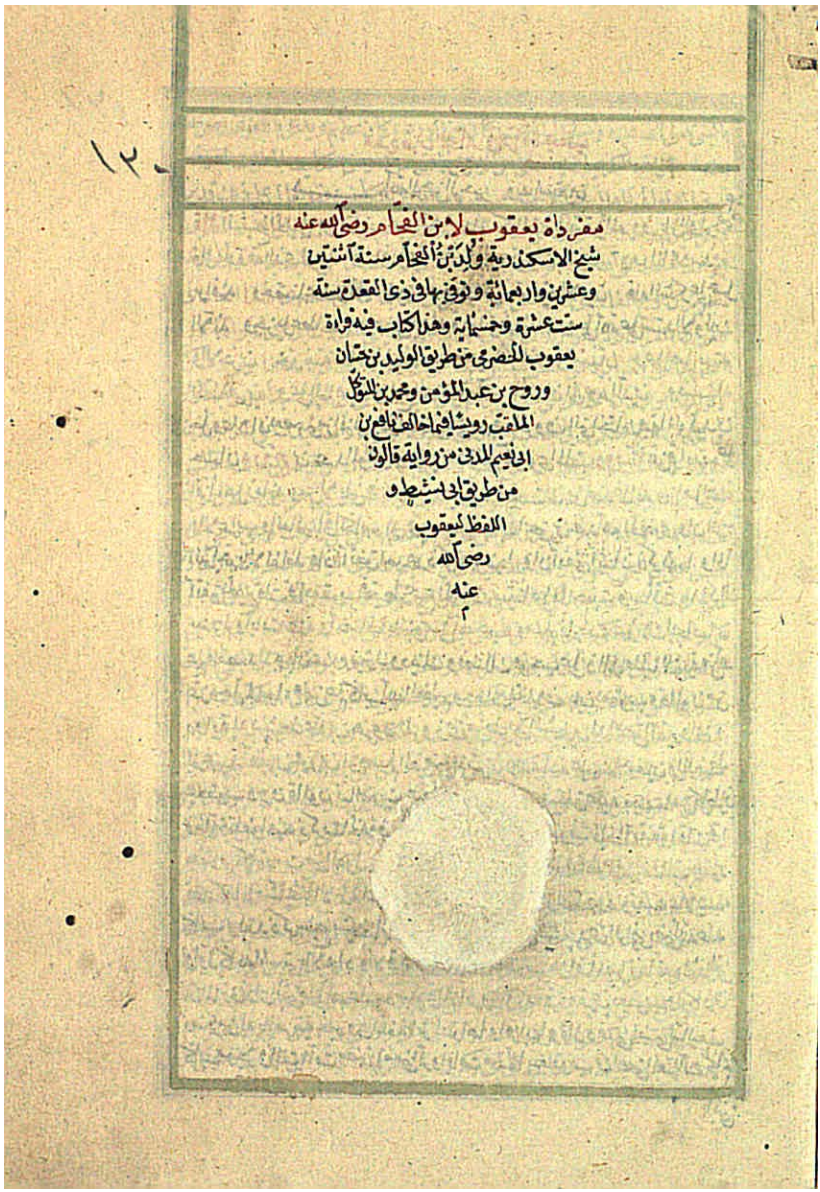
مفرداة يعقوب لابن القحام رضي الله عنه
شيخ الاسكندرية ولد ابن القحام سنة اثنتين
وعشرين واربعمائة وتوفي بها في ذي القعدة سنة
ست عشرة وخمسمائة وهذا كتاب فيه فوائد
يعقوب الحضرمي من طريق الوليد بن حسان
وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل
الملقب رويشا فيما خالف نافع بن
ابي نعيم المدني من رواية قالون
من طريق ابي نشيط و
الفظ يعقوب
رضي الله
عنه
م

صفحة العنوان من نسخة (ب)

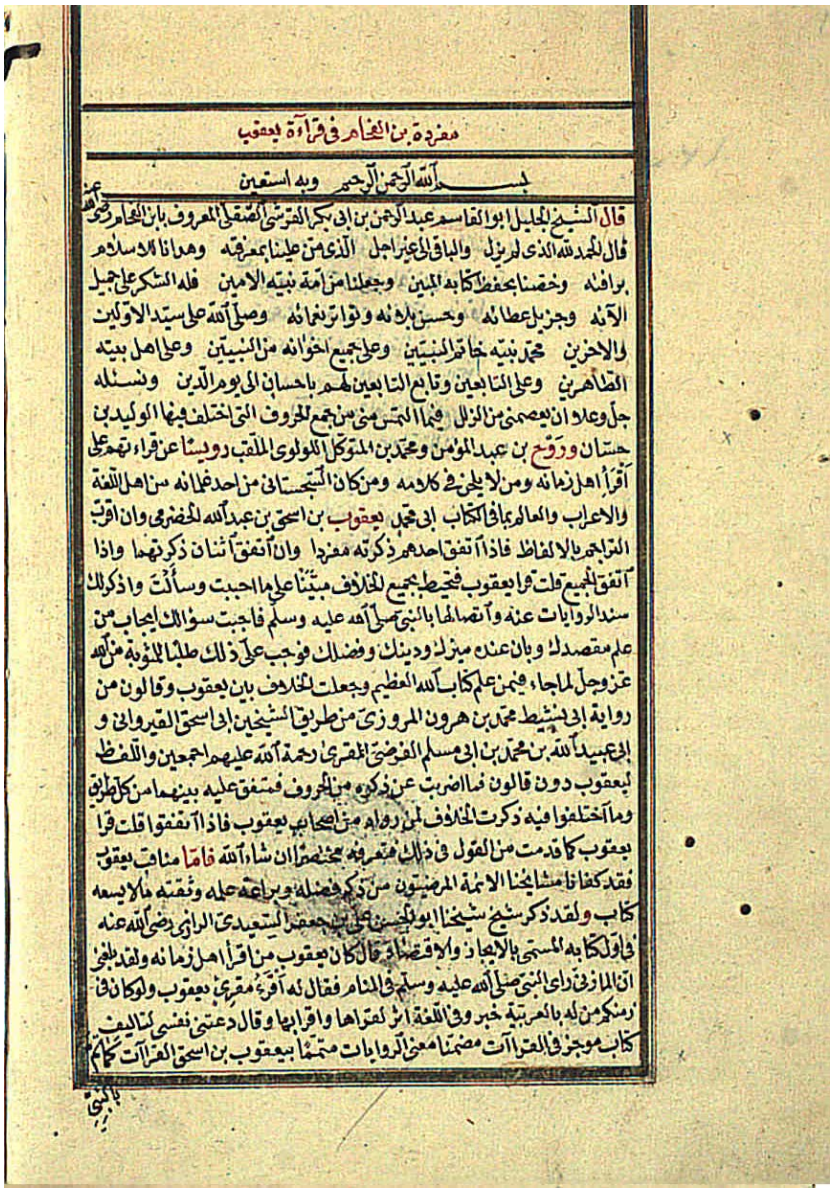

معرفة بن الحمام في قراءة يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

قال الشيخ الجليل ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الصقلي المعروف بابن الحمام رضي الله عنه قال الحمد لله الذي لم يزل والباقي الى غير اجل الذي من علينا بمعرفته وهدانا الاسلام برأفته وخصنا بحفظ كتابه المبين وجعلنا من امة نبيه الامين فله الشكر على جميل الآئه وجزيل عطائه ونحسن بلائه وتواتر نعمائه وصلى الله على سيد الاولين والاخرين محمد نبيه خاتم النبيين وعلى جميع اخوانه من النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وعلى التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ونسئله جل وعلا ان يعصمني من الزلل فيما التمس مني من جمع الحروف التي اختلف فيها الوليد بن حسان وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل اللولوي الملقب رويسا عن قراءتهم على اقرأ اهل زمانه ومن لا يلحن في كلامه ومن كان النجستاني من احد علمائه من اهل اللغة والاعراب والعالم بما في الكتاب ابي محمد يعقوب بن اسحق بن عبد الله الخضرمي وان اقرب التراجم بالالفاظ فاذا اتفق احدهم ذكرته مفردا وان اتفق اثنان ذكرتهما واذا اتفق الجميع قلت قرا يعقوب فجمعت الخلاف مبينا على ما احببت وسألت واذكرك سند الروايات عنه واتصالها بالنبي صلى الله عليه وسلم فاجبت سؤالك ايجاب من علم مقصدك وبان عنده ميزانك ودينك وفضلك فوجب علي ذلك طلبا للمثوبة من الله عز وجل لما جاء فيمن علم كتاب الله العظيم وجعلت الخلاف بين يعقوب وقالون من رواية ابي نشيط محمد بن هرون المروزي من طريق الشيخين ابي اسحق القيرواني و ابي عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقرئ رحمة الله عليهم اجمعين واللفظ ليعقوب دون قالون فما اضربت عن ذكره من الحروف فمتفق عليه بينهما من كل طريق وما اختلفوا فيه ذكرت الخلاف لمن رواه من اصحابه يعقوب فاذا اتفقوا قلت قرا يعقوب كما قدمت من القول في ذلك فتعرفه مختصرا ان شاء الله فاما مناقب يعقوب فقد كفانا مشايخنا الائمة المرضيون من ذكر فضله وبراعته عليه وثقته مالا يسعه كتاب ولقد ذكر شيخنا ابو الحسن علي بن جعفر السعيدي الرازي رضي الله عنه في اول كتابه المسمى بالايجاز والاقتصاد قال كان يعقوب من اقرأ اهل زمانه ولقد بلغني ان المازني رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له اقرأ مقرئي يعقوب ولو كان في زمنكم من له بالعربية خبر وفي اللغة اثر لقراها واقرابها وقال دعتني نفسي لتاليف كتاب موجز في القراآت مضمنا معاني الروايات متمما بيعقوب بن اسحق القراآت كلها

بالنبي

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

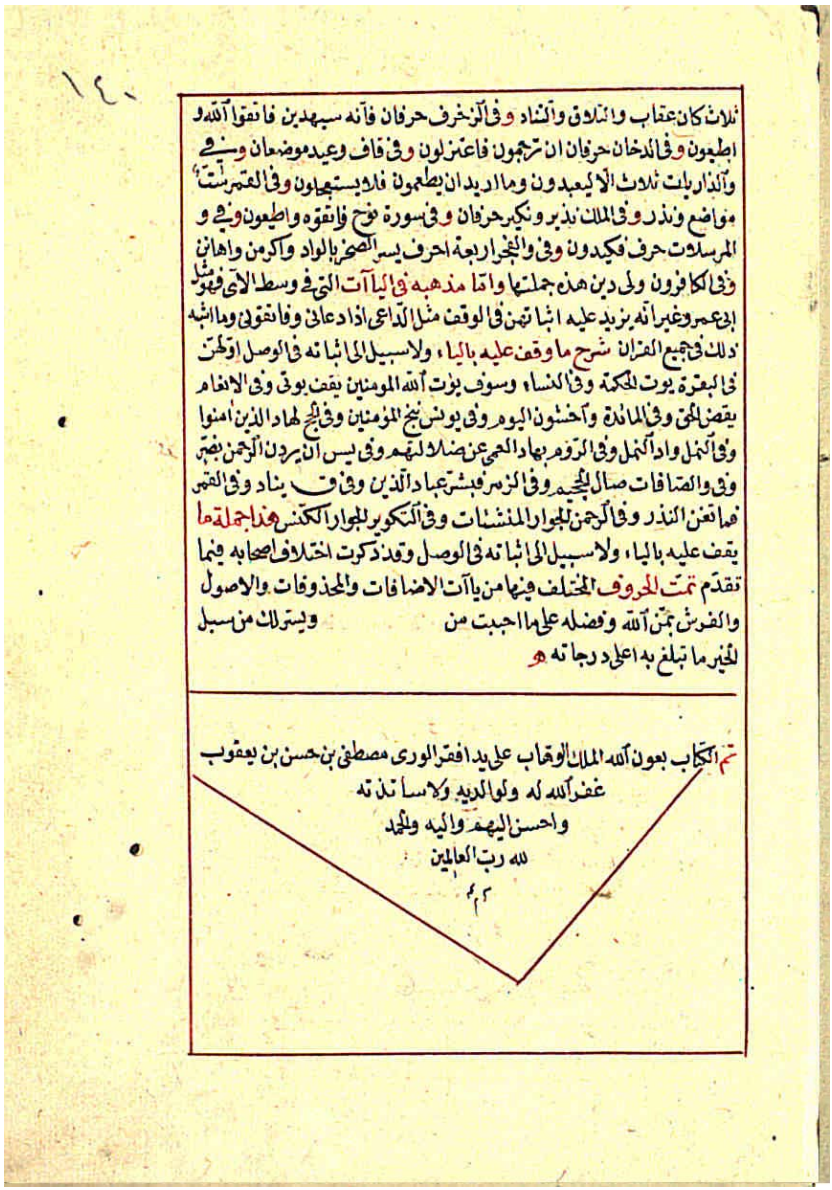

ثلاث كان عقاب والثلاق والثناد وفي الزخرف حرفان فانه سيهدين فاتقوا الله و
اطيعون وفي الدخان حرفان ان ترجمون فاعتزلون وفي قاف وعيد موضعان وفي
والذاريات ثلاث الا ليعبدون وما اريد ان يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر ست
مواضع ونذر وفي الملك نذير ونكير حرفان وفي سورة نوح فاتقوه واطيعون وفي و
المرسلات حرف فكيدون وفي والنجم اربعة احرف يسر الصخر بالواد واكرمن واهانن
وفي الكافرون ولي دين هذه جملتها واما مذهبه في اليا آت التي في وسط الاي فهو مثل
ابي عمرو غير انه يزيد عليه اثباتهن في الوقف مثل الداعي اذا دعان وفاتقوني وما اشبه
ذلك في جميع القرآن شرح ما وقف عليه باليا، ولا سبيل الى اثباته في الوصل اوحن
في البقرة يوت الحكمة وفي النساء وسوف يؤت الله المومنين يقف يوتى وفي الانعام
يقص الحق وفي المائدة واخشون اليوم وفي يونس نجّ المؤمنين وفي الحج للعاد الذين امنوا
وفي النمل واد النمل وفي الروم بهاد العمي عن ضلالتهم وفي يس انذر دن الرحمن بغير
وفي والصافات صال الجحيم وفي الزمر فبشر عباد الذين وفي ق يناد وفي القمر
فما تغن النذر وفي الرحمن الجوار المنشئات وفي التكوير الجوار الكنس هذا جملة ما
يقف عليه باليا، ولا سبيل الى اثباته في الوصل وقد ذكرت اختلاف اصحابه فيما
تقدم تمت الحروف المختلف فيها من ياآت الاضافات والمحذوفات والاصول
والفرش بمن الله وفضله على ما احببت من ويسر لك من سبل
الخير ما تبلغ به اعلى درجاته هـ

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد افقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب
غفر الله له ولوالديه ولاساتذته
واحسن اليهم واليه والحمد
لله رب العالمين
٣٩

الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

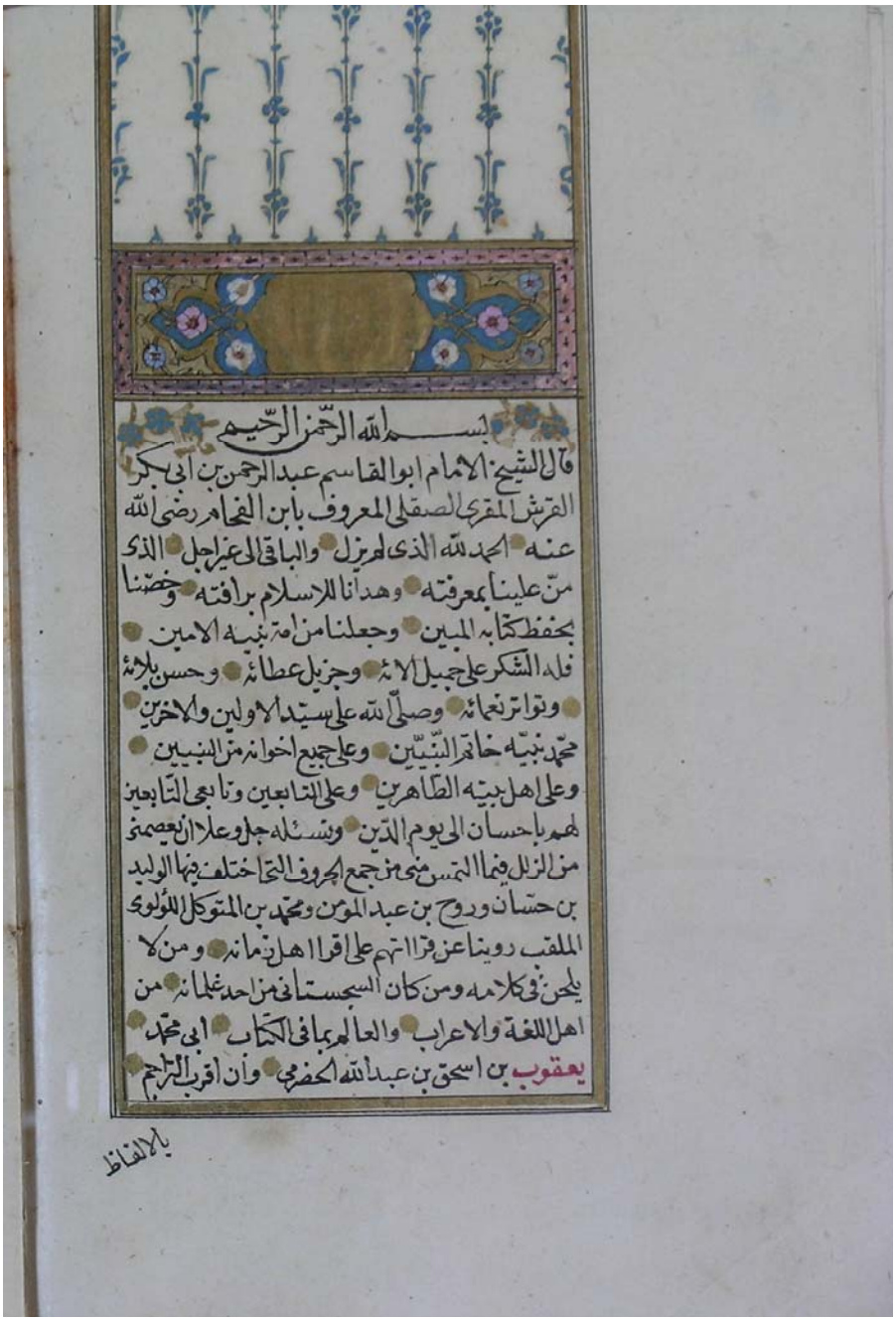

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر
القرشي المقرئ الصقلي المعروف بابن الفحام رضي الله
عنه الحمد لله الذي لم يزل والباقي الى غير اجل الذي
من علينا بمعرفته وهدانا للاسلام برافته وخصنا
بحفظ كتابه المبين وجعلنا من امة نبيه الامين
فله الشكر على جميل الائه وجزيل عطائه وحسن بلائه
وتواتر نعمائه وصلى الله على سيد الاولين والاخرين
محمد نبيه خاتم النبيين وعلى جميع اخوانه من النبيين
وعلى اهل بيته الطاهرين وعلى التابعين وتابعي
لهم باحسان الى يوم الدين ونسئله جل وعلا ان يعصمنا
من الزلل فيما التمس مني من جمع الحروف التي اختلف فيها الوليد
بن حسان وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي
الملقب رويسا عن قراءتهم على اقرا اهل زمانه ومن لا
يلحن في كلامه ومن كان السجستاني من احد غلمانه من
اهل اللغة والاعراب والعالم بما في الكتاب ابي محمد
يعقوب بن اسحق بن عبد الله الحضرمي وان اقرب الترجم
بالالفاظ

الصفحة الأولى من نسخة (ت)

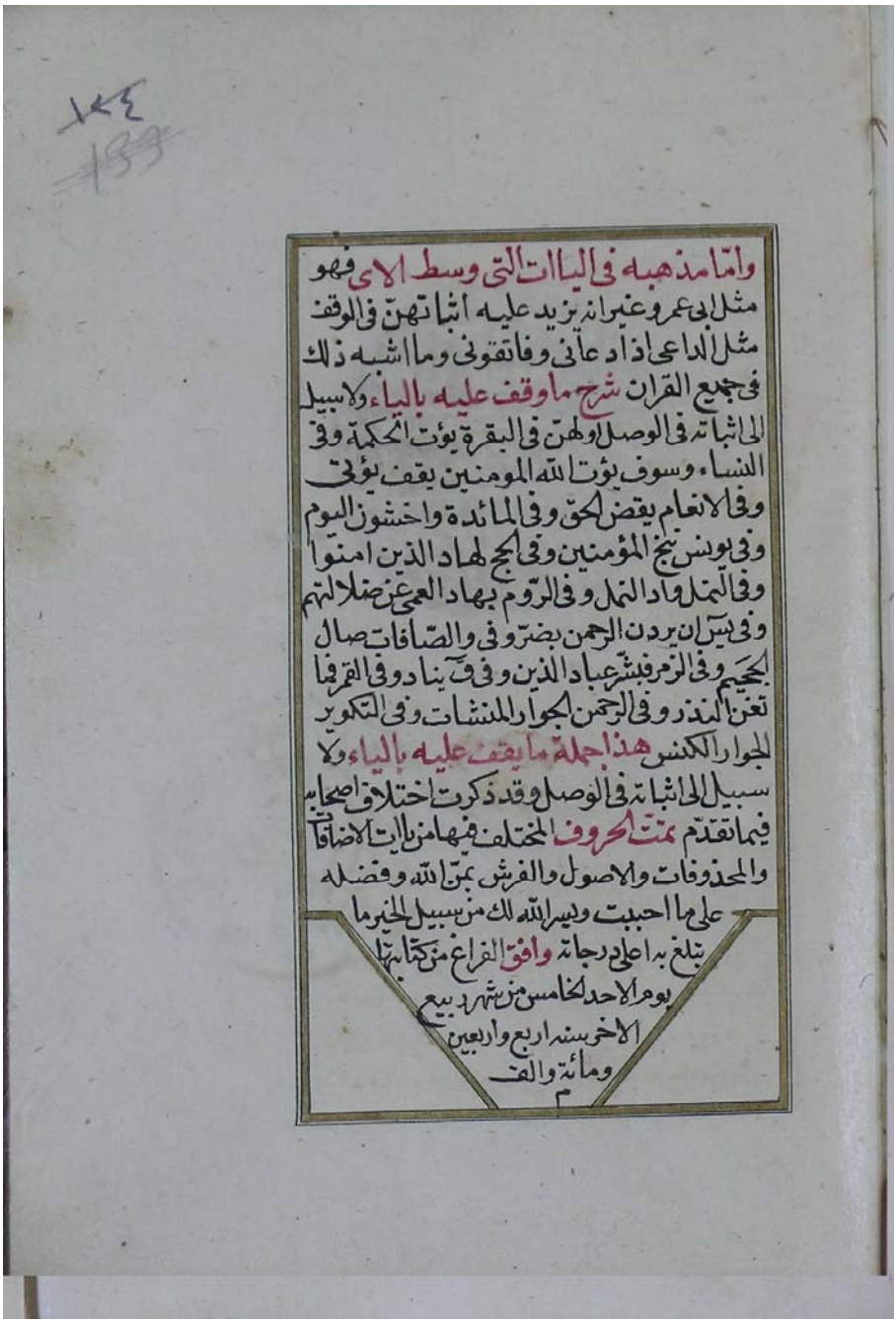

وامّا مذهبه فى اليات التى وسط الاى فهو
مثل ابى عمرو غير انه يزيد عليه اثباتهن فى الوقف
مثل الداعى اذا دعانى وفاتقونى وما اشبه ذلك
فى جميع القران شرح ما وقف عليه بالياء ولا سبيل
الى اثباته فى الوصل لوهن فى البقرة يؤت الحكمة وفى
النساء وسوف يؤت الله المومنين يقف يؤتى
وفى الانعام يقض الحق وفى المائدة واخشون اليوم
وفى يونس ننج المؤمنين وفى الحج لهاد الذين امنوا
وفى النمل واد النمل وفى الروم بهاد العمى عن ضلالتهم
وفى يس ان يردن الرحمن بضر وفى والصافات صال
الجحيم وفى الزمر فبشر عباد الذين وفى ق ينادوفى القمر فما
تغن النذر وفى الرحمن الجوار المنشات وفى التكوير
الجوار الكنس هذا جملة ما يقف عليه بالياء ولا
سبيل الى اثباته فى الوصل وقد ذكرت اختلاف اصحابه
فيما تقدم ثمت الحروف المختلف فيها من ايات الاضافات
والمحذوفات والاصول والفرش بمن الله وفضله
على ما احببت ويسر الله لك من سبيل الخير ما
تبلغ به اعلى درجاته وافق الفراغ من كتابتها
يوم الاحد الخامس من شهر ربيع
الاخر سنة اربع واربعين
ومائة والف

الصفحة الأخيرة من نسخة (ت)

النص المحقق

/ ١ظ/ بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه نَستعين]

قَالَ الشَّيْخُ الإِمامُ[١] أَبو القاسِم عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبي بَكْرٍ، القُرَشِي، المُقْرِئ، الصِّقِلِّي، المَعْرُوف بابنِ الفَحَّام، رَضِيَ اللهُ عنهُ.

الحَمْدُ لله الَّذِي لم يَزَلْ، والباقِي إِلى غَيرِ أَجَلٍ، الَّذِي منّ عَلَيْنَا بِمَعْرِفَتِهِ، وهَدانا للإِسْلامَ بِرَأْفَتِهِ، وَخَصَّنا بِحِفْظِ كِتابِهِ المُبِينِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ نَبِيِّهِ الأَمِينِ، فَلَهُ الشُّكْرُ عَلى جَمِيلِ آلآئِهِ، وَجَزِيلِ عَطائِهِ، وَحُسْنِ بَلائِهِ، وَتَوَاتُرِ نَعْمائِهِ، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِيْنَ، مُحَمَّدٍ، نَبِيِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلى جَمِيعِ إِخْوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلى التَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلى يَومِ الدِّينِ.

وَنَسأَلُه جَلَّ وَعَلا أَنْ يَعْصِمَنِي مِنْ الزَّلَلِ فِيما التُمِسَ مِنِّي مِنْ جَمْعِ الحُرُوفِ الَّتِي اختَلَفَ فيها الوَلِيدُ بن حَسَّانَ[٢]، ورَوْحُ بنُ عبد المؤمنِ[٣]، ومُحَمَّدُ بنُ المتوكِّلِ اللُّؤْلُؤي، المُلَقَّبُ رُوَيْساً[٤]، عن قراءَتِهم على أَقْرَأ أَهلِ زَمانِهِ، وَمَنْ لا يَلْحَنُ في كلامِهِ، ومَن كانَ السِّجِسْتَانِيُّ[٥] مِن أَحَدِ غِلْمَانِهِ، مِن أَهلِ اللغةِ والإِعرابِ، والعالِمِ بما في الكتابِ، أَبي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بنِ إِسحاقَ بنِ عبدِ الله الحَضْرَمِي[٦].

---

(١) (ب):الجليل، وكذا في الأصل، لكنها شطبت وكتب «الإمام».

(٢) الوليد بن حسان التَّوَّزي، البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم. (غاية النهاية٢/ ٣٥٩). وينظر: المستنير١/ ٤٠٠، والكامل ق٦٣.

(٣) أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري، من جِلَّة أصحاب يعقوب، ت٢٣٤، أو٢٣٥هـ، (طبقات القراء١/ ٢٥٣، وغاية النهاية١/ ٢٨٥).

(٤) أبو عبد الله البصري، مقرئ حاذق، ضابط، مشهور، توفي بالبصرة سنة (٢٣٨هـ). (طبقات القراء١/ ٢٥٣، وغاية النهاية٢/ ٢٣٤ رقم (٣٣٨٩).

(٥) سهل بن محمد السِّجستاني، اللغوي المعروف، (ت: ٢٥٥هـ)، ينظر مصادر ترجمته مرتبة ترتيباً زمنياً في مقدمة كتابه المذكر والمؤنث، بتحقيق أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن.

(٦) تقدمت ترجمته في التمهيد.

[وأن أُقَرِّبَ التراجِمَ بالألفاظِ]فإذا اتَّفَقَ أحدُهم ذَكَرتُهُ مُنْفَرِداً، وإن اتَّفَقَ اثنانِ ذَكَرتُهُما، وإذا اتَّفَقَ الجَمِيعُ قلتُ: قَرَأَ يَعْقُوبُ. فَتُحِيطُ بجَمِيعِ الخِلافِ مُبَيَّناً على ما أَحْبَبْتَ وسَأَلتَ، وأَذكرُ لكَ سَندَ الرِّواياتِ عنه، واتصالهَا بالنَّبيِّ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فَأَجَبتُ سُؤالَكَ إيجابَ مَنْ عَلِمَ مَقْصِدَكَ، وبانَ عِندَهُ سِرُّكَ[1] ودِينُكَ وفَضْلُكَ، فَوجَبَ عليَّ ذلكَ؛ طَلباً للمَثُوبةِ منَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، لِمَا جاءَ فِيمَنْ عَلَّمَ كتابَ اللهِ العظيم[2].

وجَعَلتُ الخِلافَ بينَ يَعْقُوبَ وقالونَ[3] من رِوايَةِ أَبي نَشِيطٍ مُحَمَّد بن هارون المَروَزِي[4]، من طريقِ الشَّيخينِ: أَبي إسحاق القيرَوَانِي[5]، وعُبيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد بنِ أَبي مُسلمٍ الفَرَضِي/ ٢و/ المقرئ[6]، رَحْمَةُ اللهِ عليهم أَجمعين.

واللَّفظ ليَعْقُوبَ دون قالون، فما أَضْرَبتُ عن ذِكْرِهِ من الحروفِ فَمُتَّفَقٌ عليه بينهما من كلِّ طريقٍ، وما اختلفُوا فيه ذكرتُ الخِلافَ لِمَنْ رَواهُ من أَصحابِ

(١) في نسخة (ت): ميرك.

(٢) للوقوف على جملة من الأحاديث الشريفة والآثار التي تحض على فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه ينظر: صحيح مسلم: باب فضل من يقوم بالقرآن وَيُعَلِّمُهُ، وصحيح البخاري: باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٣/ ٣٦٤، وسنن الترمذي: باب ما جاء في فضل قارئ القرآن، وكتاب الوقف والابتداء لابن سعدان ص ٥٩، والرعاية ٥٥، والمستنير ١/ ١٦٥، وجمال القراء١/ ١٨٢، والتبيان في آداب حملة القرآن ص ١١ وما بعدها.

(٣) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى ، أبو موسى الزرقي الزهري، مولاهم المدني، مقرئ أهل المدينة، المعروف بقالون، وهو أحد رواة نافع المشهورين، (ت: ٢٢٠هـ) (الجرح والتعديل٦/ ٢٩٠، وطبقات القراء ١/ ١٧٤، برقم٧٨، وغاية النهاية ١/ ٦١٥).

(٤) محمد بن هارون الربعي، المروزي، ثم البغدادي، (ت: ٢٥٨هـ). (معرفة القراء ١/ ٤٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٢).

(٥) كذا هو في جميع النسخ، ولم أقف عليه، ولعله: إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي، أبو إسحاق، (ت: ٣٩٣هـ) ، لأنه ممن عني برواية قالون عن نافع . (ينظر: التجريد١٠٦، والمستنير١/ ٢٣٧، وغاية النهاية١/ ٥).

(٦) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران الفرضي، أبو أحمد، المعروف بن أبي مسلم، (ت: ٤٠٦هـ)، (تاريخ بغداد١٠/ ٣٨٠، وتذكرة الحفاظ٣/ ١٠٦٤، وغاية الاختصار١/ ٩١).

يَعْقُوبَ، فإذا اتَّفَقُوا قلتُ: قَرَأَ يَعْقُوبُ، كما قدَّمتُ من القَولِ في ذلك، فَتَعْرِفهُ مُخْتَصَراً، إن شاءَ اللهُ.

فأَمَّا مناقِبُ يَعْقُوبَ فقد كفَانا مَشَايِخُنا الأَئِمةُ المَرْضِيُّونَ مِنْ ذِكْرِ فَضْلِهِ، وبَرَاعَةِ عِلْمِهِ وثِقَتِهِ، ما لا يَسَعهُ كِتابٌ.

ولقد ذَكَرَ شيخُ شيخِنا أَبو الحسن علي بن جعفر السَّعيدي الرَّازي[1]، رَضي اللهُ عنه، في أَوّلِ كتابِهِ المُسمَّى بـ«الإيجازِ والاقتصادِ»[2] قالَ: كانَ يَعْقُوبُ من أَقرَأ أَهلِ زَمانِهِ، ولقد بَلَغَنِي أَنَّ المازِنِيَّ[3] رأَى النَّبيَّ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، في المَنامِ فقَالَ له: اقرَأْ مَقْرَأَ[4] يَعْقُوب، ولو كانَ في زَمَنِكُم مَنْ له بالعربيَّةِ خَبَرٌ، وفي اللُّغَةِ أَثَرٌ؛ لَقرأَها، وأَقرأَ بها.

وقالَ: دَعَتنِي نَفْسِي لِتأْلِيفِ كِتابٍ مُوجَزٍ في القِراءاتِ مُضَمَّناً مَعنى الرِّواياتِ، مَتمِّماً بيَعْقُوبَ بنِ إسحاقَ القراءاتِ، كما تمَّ بالنَّبِيّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم، النُّبواتُ[5].

وكانَ مِنَ الوَرَعِ بمكانٍ عظيمٍ، ويُدْعى باللُّغوي، رضيَ اللهُ عنه.

---

(١) علي بن جعفر بن سعيد الرّازي، الفارسي الحذَّاء، أبو الحسن بن المنادي، نزيل شيراز، توفي بعد ٤١٠هـ. (طبقات القراء١/ ٤٦٨، وغاية النهاية١/ ٥٢٩).

(٢) نسب الكتاب في غاية النهاية٢/ ٣٨٧ في ترجمة يعقوب لأبي الحسن بن المنادي، أحمد بن جعفر بن محمد، (ت: ٣٣٦هـ)، ولم يذكره في ترجمته. وظننت أن ذلك خطأ وقع في النسخة المطبوعة، فرجعت إلى ثلاث نسخ مخطوطة لديَّ من «غاية النهاية»، فوجدت العبارة فيها كما هي، اللهم إلا كلمة (الاقتصاد) صحفت في المطبوع إلى (الاقتصار)؛ لذا أرجِّح أنَّ ما جاء في «المفردة» هو الصواب.

(٣) بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني النحوي المشهور، (ت: ٢٤٩هـ). (ينظر: غاية النهاية ١/ ١٧٨، برقم ٨٢٨). والمنام في مفردة يعقوب للداني ق: ٢٥٥، والتذكرة ١/ ٦٠، ، غاية النهاية ٢/ ٣٨٨.

(٤) كذا رُسِمت هذه اللفظة في الأصل، و (ت)، وتعني: قراءة. وفي (ب): مقرئ. وفي مفردة الداني ق: ٢٥٥، والتذكرة ١/ ٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٨: قراءة.

(٥) ذكر ابن الجَزَري هذا النص في ترجمة يعقوب عن الكتاب نفسه. والعبارة فيه:« كما تمم». ينظر: غاية النهاية٢/ ٣٨٧.

أَسأَلُ اللهَ الكريمَ أَنْ يَعْصِمَني من الزَّلَلِ فيما قَصَدتُ، ومِنَ التكلُّفِ[1] لِمَا طلبتُ لقولهِ سُبحانَهُ [تعالى]: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦]. فهو تعالى على ذلك قديرٌ، وبكلِّ خَيرٍ جَديرٌ، وحَسبي وثِقَتي، ونِعْمَ الوَكيلُ النصيرُ.

(١) في (ب): التكليف.

بابُ السَّندِ

قرأتُ بروايةِ الوَلِيدِ بن حَسَّانَ على الشيخين: أَبي الحسين[1] نصرِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ نوحٍ الفَارِسِي[2]، وأَبي إِسحاق [إبراهيم][3] بنِ إِسماعيل بن غالب المالكي المصري[4].

فأَمَّا الفَارِسِي: فقَرَأَ بها القرآنَ كلَّه بِسُرَّ مَنْ رَأَى[5]، على أَبي مُحَمَّد[الحسن][6] بن مُحَمَّد بن يحيى المعروف، بابن الفحَّام[7].

وأَمَّا أبو إِسحاق المالكي: فقَرَأَ بها على الحسن بن إبراهيم[8]، على أبي مُحَمَّد بن الفحَّام.

قَالَ الفَارِسِي والمالكيُّ: وقَرَأَ بها أبو مُحَمَّد بن الفحَّام، على أبي مُحَمَّد[9] جعفر بن

(١) سقطت من (ب).

(٢) الشيرازي، إمام، مسند، ثقة، عدل. من شيوخ المؤلف، له كتاب الجامع في القراءات العشر، (ت: ٤٦١هـ). (طبقات القراء ٢/ ٦٣٩، برقم ٥١٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٦، برقم ٣٧٢٩).

(٣) سقطت من نسخ التحقيق الثلاث. وما أثبتُّه من: التجريد ٩١، وغاية النهاية ١/ ١٠، برقم ٢٨.

(٤) المعروف بابن الخياط المالكي، شيخ، مقرئ، مشهور، عدل، من شيوخ المؤلف، التجريد ٩٠، وغاية النهاية ١/ ١٠.

(٥) مدينة عراقية، تقع على الضفة الشرقية من نهر دجلة، شمالي بغداد، تبعد عنها ١١٨كم، تُعْرف اليوم باسم سامراء.

(٦) سقطت من نسخ التحقيق الثلاث. وما أثبتُّه من التجريد ١٠٤، وطبقات القراء ١/ ٤٧، برقم ٤١٩، وغاية النهاية١/ ٢٣٢، برقم١٠٦٣. وَسمَّاه المؤلف في رواية روح بن عبد المؤمن.

(٧) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، السامري، (ت: ٣٤٠هـ)، (طبقات القراء١/ ٤٧، برقم ٤١٩، وغاية النهاية١/ ٢٣٢، برقم١٠٦٣).

(٨) الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي، أبو علي البغدادي، مؤلف كتاب الروضة في القراءات، (ت: ٤٣٨هـ)، (الروضة ١/ ٢٩، وطبقات القراء ٢/ ٦٠٤، برقم ٤٧٩، وغاية النهاية ١/ ٢٣٠، برقم١٠٤٥).

(٩) سقطت من (ب).

مُحَمَّد بن عبدالله بن عبدالعزيز السَّامِرِيّ[1]، على أَبي مُحَمَّد عبيدالله بن/ ٢ظ/ عبدالرَّحمن بن مُحَمَّد[2] بن عيسى السُّكَّري[3]، في الجانبِ الغربي في قطيعة الربيع[4]، دَرْبِ[5] عبدك، على نهر البزَّازِينَ ببغدادَ، قَالَ: أَخذتهُا على مُحَمَّد بن الجَهْمِ[6] قراءةً عليه بها القرآنَ من أَوَّلِهِ إلى خاتمتهِ، قَالَ: قرأتُ بها القرآنَ العظيمَ كاملاً على الوَلِيد بن حَسَّانَ.

وأَمَّا رِوايةُ رَوْحِ بنِ عبد المؤمنِ فإِنِّي قَرَأتُ بها على من ذَكَرتُ، وعلى شيخي أَبي الحسن عليّ بن العَجْمِي النَّحوي[7]، رحمةُ الله عليه.

فأَمَّا الفارِسِيُّ: فقَرَأَ بها على أَبي أَحمد عبد السلام بن الحسين البَصْرِي، على أبي مُحَمَّد الحسن بن الفحَّام، بسرَّ من رأَى.

وأَمَّا المالكيُّ: فقَرَأَ بها على الحسن بن إِبراهيم عن قراءَتِهِ بها جَمِيع القرآنِ[8] على البصريّ[9] عن أبي مُحَمَّد بن الفحَّام.

وأَمَّا أبو الحسن[10] بن العجمي النحوي: فقَرَأَ بها على أبي الحسن طاهر بن أَبي

---

(١) من قوله: الله... السامري. سقط من (ب). ويعرف بابن غيالي. (المستنير١/ ٣٩٩، وغاية النهاية١/ ١٩٥، رقم٩٠٢).

(٢) سقطت من: (ت).

(٣) ابن عيسى بن خلف السكري، البغدادي، مقرئ، متصدر، معروف.

(٤) محلة في بغداد. ينظر: (المستنير٢/ ٣٩٩، وغاية النهاية١/ ٤٨٨، رقم٢٠٣١).

(٥) في (ت): رب.

(٦) ابن هارون، أبو عبدالله السّمَّريّ، الكاتب النّحوي راوي تصانيف الفرَّاء، (ت: ٢٧٧هـ). (تاريخ بغداد ٢/ ١٦١، وإنباه الرواة ٣/ ٨٨، ٣٣٨، وغاية النهاية ٢/ ١١٣).

(٧) علي بن العجمي، أبو الحسن الفرضي، من شيوخ المؤلف (غاية النهاية١/ ٥٨٦، برقم٢٣٨٠).

(٨) في (ت): القراءة.

(٩) هو عبد السلام بن الحسين المتقدم، ذكره.

(١٠) في جميع النسخ: الحسين. وهو سهو. ينظر: السطور القليلة المتقدمة في المتن، وغاية النهاية١/ ٥٨٦).

الطَّيب عبد المُنعم بن غَلْبُون[1].

قال المالكي: وقرأت بها بمكة -حَرَسها الله- على أبي عبد الله مُحَمَّد بن الحسين الكَارَزِيني[2].

قالوا أجمعون: وقَرَأَ أبو أحمد، وابن الفحام، وطاهر، والكَارَزِيني، على أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن خشنام المالكي[3]، القرآن[4] من أوله إلى خاتمته على أبي العباس[5] مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن الزبرقان التيمي[6]، من تيم اللات بن ثعلبة، عن قراءته على مُحَمَّد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم المقرئ المدني[7]، رحمة الله عليهم، وعلى جَمِيع الأئمة المرضيين، على رَوْح بن عبد المؤمن.

وأَمَّا رواية رُوَيْس: فإني قرأت بها على الشيخين: الفَارِسِيُّ والمالكي: فأَمَّا الفَارِسِيُّ فقَرَأَ بها على أبوي الحسن: علي بن أحمد الحَمَّامِي[8]، وعلي بن جعفر السعيدي. وأَمَّا المالكي: فقَرَأَ بها على الحسن بن إبراهيم، وقَرَأَ الحسن على الحَمَّامِي، وقَرَأَ أيضاً المالكي

(١) حلبيّ ، سكن مصر فصار في عِداد أهلها ، (ت: ٣٨٩هـ) . (طبقات القراء ١/ ٤٦٧ برقم٤١٥، وغاية النهاية ١/ ٤٧٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٣١).

(٢) ابن آذر بهرام الفارسي، إمام مقرئ جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته، توفي بعد سنة ٤٤٠هـ، (طبقات القراء٢/ ٦٠٥، وغاية النهاية٢/ ١٣٢).

(٣) البصري، الدلال، شيخ مشهور، زاهد، توفي بالبصرة سنة ٣٧٧هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٣٦ ، وغاية النهاية ١ / ٥٦٢، برقم٢٣٠٠).

(٤) في (ت): القراءة. وهو تحريف.

(٥) بعدها في جميع النسخ: ابن. وهو حشو.

(٦) محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزِّبْرِقان بن صخر التّيميّ، المعروف بالمُعدّل، إمام ضابط، مشهور. توفي بعد٣٢٠هـ. (المستنير١/ ٣٩٥، وطبقات القراء١/ ٣٥٧، برقم٢٨٩، وغاية النهاية٢/ ٢٨٢، رقم٣٥٤٢).

(٧) أبو بكر الثقفي البصري القزاز، إمام، ثقة.، توفي بعد ٢٧٠هـ. (المستنير١/ ٣٩٥، وغاية النهاية٢/ ٢٧٦، برقم٣٥٢١).

(٨) بعدها في الأصل و (ب): على. إلا أنها شطبت في الأصل وهو الصواب. وهو علي بن أحمد بن عمر الحمامي البغدادي، (ت: ٤١٧هـ)، (تاريخ بغداد١١/ ٣٢٩، وغاية النهاية١/ ٥٢١).

بها على أبي عبد الله مُحَمَّد بن الحسين الكارَزِيني بمكة حرسها/ ٣و/ الله ، وقَرَأَ بها الكارَزِيني والحَمَّامِي على أبي[١] القاسم عبد[٢] الله بن سليمان النخاس[٣]، على أبي بكر مُحَمَّد بن هارون التَّمَّار[٤]، على مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل رُوَيْس، وقَرَأَ رُوَيْسٌ ورَوْحٌ والوَلِيدُ بها على أَبي مُحَمَّد يَعْقُوب.

وقَرَأَ يَعقوب على أبي المنذر سلَّام الطويل[٥]، عن قراءته على أبي عمرو[٦]، ويونس بن عبيد[٧]، وقيل : إن يَعْقُوب قَرَأَ على أبي عمرو، وليس بينه وبينه أحد.

وأَمَّا أبو عمرو فقَرَأَ على مجاهد بن جبر[٨]، على عبد الله بن العباس[٩]، على أُبَيِّ بن كَعْبٍ[١٠].

---

(١) في (ت): أبو.

(٢) من نسخة (ب)، ومن غاية النهاية١/ ٤١٤، وفي الأصل: و (ت): عبيد.

(٣) عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس ، مقرئ، مشهور، (ت: ٣٦٨هـ)، وقيل: سنة (٣٦٦هـ). (غاية النهاية١/ ٤١٤، رقم١٧٥٧).

(٤) محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة، أبو بكر الحنفي البغدادي، يعرف بالتمّار، مقرئ البصرة، ضابط، مشهور، (ت: ٣١٠هـ). (المستنير١/ ٣٩٧، وطبقات القراء١/ ٣٣١، برقم٢٦٥، وغاية النهاية٢/ ٢٧١، برقم ٣٥٠٣).

(٥) سلام بن سليمان الطويل، أبو المنذر المزني، مولاهم البصري ثم الكوفي، ثقة جليل، (ت: ١٧١هـ)، (طبقات القراء١/ ١٣٢، برقم٥٩، وغاية النهاية١/ ٣٠٩، برقم١٣٦٠).

(٦) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين، المقرئ ، أحد القراء السبعة ، (ت: ١٥٤هـ)، (طبقات النحويين واللغويين٣٥، والمستنير١/ ٢٦٥، وغاية النهاية١/ ٢٨٨، برقم ١٢٨٣).

(٧) ابن دينار، أبو عبد الله القعنبي البصري، (ت: ١٣٩هـ). (غاية النهاية٢/ ٤٠٧، برقم ٣٩٥١).

(٨) أبو الحجاج المكي، علم من أعلام التابعين والمفسرين، (ت: ١٠٣هـ) . وقيل غير ذلك. (طبقات خليفة٢٨٠، وطبقات القراء١/ ٤٢، برقم٢٣، وغاية النهاية٢/ ٤١، رقم٢٦٥٩).

(٩) الصحابي الجليل، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، (ت: ٦٨هـ) . (تاريخ الصحابة ١٤٨، وحِليةُ الأولياء ١/ ٣١٤، والإصابة ٢/ ٣٣٠).

(١٠) ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية، الصحابي الجليل، كاتب الوحي، مختلف في سنة وفاته، ما بين ١٩هـ، إلى٣٣هـ، (طبقات القراء١/ ٩، برقم٣، وغاية النهاية١/ ٣١، برقم١٣١).

وأَمَّا يونس فقَرَأَ على حِطَّانَ[1]، على أبي موسى الأشعري[2].

وقَرَأَ أُبَيُّ بنُ كَعبٍ وأبو موسى بهذه القراءةِ على رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم.

(١) حطان بن عبد الله الرقاشي، تابعيٌّ، (ت: بعد سنة ٧٠هـ) . (طبقات ابن سعد ٧/ ١٢٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٥٦١، وغاية النهاية١/ ٢٥٣، رقم١١٥٧).

(٢) عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضّار الأشعري، صحابيّ مشهور، (ت: ٤٤هـ) . (طبقات ابن سعد ٦/ ١٦، ومعرفة القرّاء ١/ ٣٩، وغاية النهاية١/ ٤٤٢، برقم١٨٥١) .

ذِكْرُ أَصُولِ[1] الرِّوايةِ عن أَصحابِ يَعْقُوب

الوَلِيد، ورَوْح، ورُوَيْس، رَضِيَ اللهُ عنهم.

رَوَى الوَلِيدُ: إِدغَامَ دالِ (قد) عِندَ الحُروفِ الَّتِي أَدغَمَهَا أبو عمرو[2]، إِلاّ أَنَّهُ استَثْنَى حَرفاً واحِداً، وأَظهَرَ دالَ (قد) عندَه، وهو قَولُه تَعالى مِن سُورَةِ يُوسف (٣٠): ﴿قَدۡ شَغَفَهَا حُبّٗا﴾[3].

ورَوَى رُوَيْسٌ في رِوايةِ الكَارَزِيني عنه: إِدغامَ دال (قد) في الجيمِ حيثُ وقع[4]. ثم أظهرَ هو ورَوْح ما بقيَ من الحروفِ.

ورَوَى الوَلِيدُ: إِدغَامَ ذالِ (إِذْ) عندَ سِتَّةِ أَحرُفٍ جُمِعَت: (تجد). وحروف الصفير: الصاد، والسين، والزاي[5].

ورَوَى الكَارَزِيني[6] عن رُوَيْس الإدغام عند التاء، والصاد، والزاي. وأظهر هو

(١) هذه الكلمة تطلق في اصطلاح القراء على كل ما يكثر دوره في القرآن الكريم من قواعد مطردة، يمكن ضبطها بضابط، بحيث تكون قاعدة عامة يسهل حفظها، ويصلح القياس عليها.كالإدغام، والإخفاء، وأحكام الهمز، والمد، والإمالة وغيرها. وأنّ أوّل مَنْ وَضَع هذا الباب قبل باب الفرش من مؤلفي كتب القراءات أبو الحسن الدارقطني، صاحب السنن، (ت: ٣٨٥هـ). (غاية النهاية: الترجمة٢٢٨١).

(٢) هي ثمانية أحرف: الجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، ، والضاد، والظاء. ينظر: الكامل ٩٦، والمستنير١/ ٤٥٠، ومصطلح الإشارات١٠١، والنشر٢/ ٤.

(٣) في المستنير١/ ٤٥٠، ومصطلح الإشارات١٠١، والنشر٢/ ٤ أن الوليد أظهر هذه الحروف أجمع على عكس أبي عمرو، وذكر الهذلي في كتابه الكامل في بداية كتاب الإدغام أن الوليد بن حسان أدغمها عند الشين والصاد والضاد و الظاء والذال. والظاهر أن ابن الفحام تفرَّد بهذا عن الوليد.

(٤) نص على ذلك أيضاً ابن الجَزَرِي في النشر٢/ ٤.

(٥) ينظر: المستنير١/ ٤٥١، ومصطلح الإشارات١٠٠، والنشر٢/ ٣.

(٦) قال ابن الجَزَرِي في النشر٢/ ٣: «وانفرد الكارزيني عن رُوَيْس بإدغامها في التاء والصاد. وانفرد صاحب المبهج (ق٣٤) عنه بالإدغام في الزاي» ورواية ابن الفحام هذه تعضد رواية المبهج، وتُثْبت عدم تفرّده. وينظر: مصطلح الإشارات١٠٠.

ورَوْح ما بقي.

وأدغم الوَلِيد **تاء** التأنيث عند (الجيم، والظاء[1]، والصاد، والزاي. وأظهر مع صاحبيه عند الثاء، والسين موضعاً في سورة براءة (٢٥) قوله: ﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾، وعند (السين) موضعاً[2] في سورة يوسف (١٩) قوله: ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ﴾. وأدغم تاء التأنيث عند الثاء حيث وقع بعدُ في جَمِيع القرآن[3].

ومضى رَوْحٌ و رُوَيْسٌ على الإظهار في بقية الحروف التي أَدغَمَهَا الوَلِيد، إلا ما رَوَى الكارَزِيني[4] عن رُوَيْس من إدغامه تاءَ التأنيث عند: السين/ ٣ظ/ والجيم، والظاء.

وأدغم الوَلِيد لامَ (**هل**) في الموضعين: في الملك[5]، والحاقة[6]، كقراءة أبي عمرو[7].

ورَوَى يَعْقُوبُ[8] إِدغامَ (الباءِ) في (الباءِ) في سُورَةِ النِّساءِ (٣٦) في قولِهِ[9] عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَالصَّاحِبِ بِّالْجَنْبِ﴾.

---

(١) في (ت): الطاء، وهو تصحيف.

(٢) في نسخة (ب) موضعان. وكذا كانت في الأصل إلا أن النون مشطوبة.

(٣) في المستنير١/ ٤٥٤، والمصطلح ١٠١، والنشر٢/ ٥. أن يعقوب أظهر التاء عند هذه الحروف أجمع، والظاهر أن ابن الفحام تَفَرَّد بهذه الرواية.

(٤) قال ابن الجَزَرِي في النشر٢/ ٦: «وانفرد الكارزيني عن رويس فيما ذكره السبط [في المبهج٣٤] وابن الفحام بإدغامها في السين والجيم والظاء».

(٥) الآية (٣) وهي قوله تعالى: ﴿هَل تَّرَى مِنْ فُطُورٍ﴾.

(٦) الآية (٨) وهي قوله تعالى: ﴿فَهَل تَّرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾.

(٧) لم يدغم أبو عمرو لام (هل) إلا في التاء وفي الموضعين المذكورين فقط. ينظر: السبعة١٢٠، وإدغام القراء١/ ٢٤٤، والمستنير١/ ، ٤٦٠، والنشر٢/ ٦. ورواية الوليد هذه ذكرها الهذلي في الكامل: كتاب الإدغام، فصل: لام هل و بل وقل ص١٩٤.

(٨) في المستنير١/ ٤٤٢ أن الوليد أدغمها حيث كان. وفي الكامل ص١٩٩: من غير تخصيص.

(٩) في (ب) كقوله.

ورَوَى رُوَيْس[1]: إدغامَ (الباء) [في الباء][2] مِنْ قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة٢٠)، و﴿فَلا أَنْسَاب بَيْنَهُمْ﴾ (المؤمنون١٠١)، و﴿الْكِتَاب بِّالْحَقِّ﴾ (البقرة١٧٦)، وأظهر رَوْحٌ عندهُنَّ.

وتَفَرَّدَ الوَلِيدُ[3]: بإدغام (الميم) في (الميم) من قولهِ سُبحَانَهُ: ﴿آدَم مِّنْ رَبِّهِ﴾ (البقرة٣٧) و﴿مِنَ العِلْم مَّا لَكَ﴾ (البقرة١٢٠، والرعد٣٧) وما جاء من ذلك في جَمِيعِ القرآن.

وتَابَعَهُ رُوَيْس[4]: في موضعٍ واحد، وهو قوله سُبحانَه وتعالى في سورة الأعراف (٤١): ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّم مِّهَادٌ﴾.

وتَفَرَّدَ الوَلِيدُ بإدغامِ (الميم) عندَ (الباءِ) في[5] قولهِ تعالى: ﴿بِأَعْلَم بِالشَّاكِرِينَ﴾ (الأنعام٥٣)، وهذا إنَّما هو إخفاءٌ في نفسِ الحرفِ المُدْغَمِ، ولا يكون بذلك إدغامٌ صحيحٌ فاعْرِفهُ.

وتَفَرَّدَ الوَلِيدُ[6] بإدغامِ (اللَّامِ) في (اللَّامِ) مِنْ ﴿جَعَل لَّكُمْ﴾، حيثُ حَلَّ مِنَ القُرآنِ[7].

ورَوَى الكَارَزِيني[8] عن رُوَيْسٍ المُوافقَةَ للوليدِ، وزادَ عليه الإدغامَ في سورة

(١) المستنير ١/ ٤٤٢، ٢/ ٢٠، والمبهج٣٣، المصطلح ٩٦، وفيها أيضاً: أن الوليد أدغم الباء في الباء حيث كان.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وقد سقطت من نسخ التحقيق.

(٣) ينظر: المستنير١/ ٤٤٢، والمصطلح٩٦: وفيهما أن رويساً والوليد أدغما ﴿من جهنم مِّهاد﴾ في الأعراف ٤١.

(٤) المستنير١/ ٤٤٢.

(٥) ساقطة من (ب).

(٦) في المستنير١/ ٤٤٢، ومصطلح الإشارات٩٦ أن الوليد أدغم تسعة مواضع فقط، ثمانية منها في النحل والتاسع في النمل٣٧.

(٧) وجملته كما نَصَّ عليه ابن الجَزَرِي في النشر١/ ٢٣٧: (٢٦) حرفاً، أوّلها في البقرة٢٢.

(٨) ينظر: مصطلح الإشارات ٩٦، والنشر١/ ٢٣٧. وفيه إشارة إلى رواية ابن الفحام هذه.

الكهف (٢٧) ﴿لا مُبَدِّل لِّكَلِمَاتِهِ﴾، وفي سورة مريم (١٧) ﴿فَتَمَثَّل لَّهَا﴾ وفي النمل (٣٧) ﴿لا قِبَل لَّهُمْ بِهَا﴾ وفيها (٦٠) ﴿وَأَنْزَل لَّكُمْ﴾ وفي سورة الزمر (٦) ﴿وَأَنْزَل لَّكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ﴾، وفي عسق[١] (١١) ﴿جَعَل لَّكُمْ﴾.

ورَوَى الحَمَّامِيُّ[٢] عن رُوَيْسٍ التخييرَ في لامِ ﴿جَعَلَ﴾، حيث وقعت في القرآن.

ورَوَى الفارِسِيُّ عن رُوَيْس[٣]: إدغامَ (العين) في (العين) قوله: ﴿وَلِتُصْنَع عَلَى عَيْنِي﴾ (طه٣٩).

ورَوَى رُوَيْس: إدغامَ (الهاءِ) في (الهاءِ) في سورةِ والنَّجمِ قوله فيها: ﴿وَأَنَّه هُوَ﴾، وجَميع ما فيها من ذلك أربعة مواضع[٤]. وأَظْهَرَهُنَّ الوَلِيدُ ورَوْح[٥].

وتَفَرَّدَ الوَلِيد[٦] بإدغامِ (القافِ) في (الكافِ) قولِهِ: ﴿رَزَقكُّمْ﴾ في كلِّ القرآن[٧].

ورَوَى الكارَزِيني عن رُوَيْس[٨]: إدغامَ (الكافِ) في (الكافِ) في خمسةِ مواضعَ: ثلاثة منها في طه، قوله تعالى:﴿كَيْ نُسَبِّحَك كَثِيراً (٣٣)، وَنَذْكُرَك كَثِيراً (٣٤)، إِنَّك كُنْتَ بِنَا بَصِيراً (٣٥)﴾ و﴿كَذَلِك كَانُوا﴾ (الروم٥٥)/ ٤و/ و﴿مَا شَاءَ رَكَّبَك * كَلَّا﴾ (الانفطار٨، ٩).وفي قِراءَةِ الوَلِيدِ[٩]: الإدغامُ، والعَمَلُ على الإِظهارِ.

وتَفَرَّدَ الوَلِيدُ[١٠] بإدغامِ (الدال) في (الثاء) في الموضعين: في سورة آل عمران

(١) هي سورة الشورى.
(٢) رواه ابن الجَزَري عن ابن الفحام. ينظر: النشر١/ ٢٣٧. ونصَّ عليه أيضاً صاحب الإتحاف١/ ١٢٠.
(٣) ينظر: النشر١/ ٢٣٧.
(٤) وردت في الآيات:٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩.
(٥) في المستنير١/ ٤٤٣، والمصطلح ٩٧: أن الوليد ورُوَيْساً اتفقا على إدغامها، ورَوْحٌ أظهرها.
(٦) الكامل: ص ٢٠١.
(٧) جملته ثمانية مواضع أولها في المائدة ٨٨.
(٨) المصطلح ٩٦. وفي المستنير١/ ٤٤٣: أنه أدغم المواضع الثلاثة التي في طه.
(٩) ينظر: المستنير١/ ٤٤٣، والمصطلح٩٦.
(١٠) روى عنه ابن سوار الإظهار. ينظر: المستنير١/ ٤٦٤، وكذا هي في النشر٢/ ١١.

(١٤٥) قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾.

ورَوَى[١]: الموافقةَ لأَبي عمرو[٢] على إدغامِ (الباءِ) في (الفاءِ): قوله تعالى: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء٧٤)، وفي الرعد (٥) ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ وفي بني إسرائيل[٣] (٦٣) ﴿إِذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾، وفي طه (٩٧) ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾، وفي الحجرات (١١) ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ﴾.

وَأَدْغَمَ[٤] (التَّاءَ) في (الطَّاءِ) في سُورَةِ النِّساءِ (٨١)، قوله: ﴿بَيَّتَ طَّائِفَةٌ﴾.

وَأَدْغَمَ[٥] (الدَّالَ) من هِجاءِ صاد عند (الذَّال) من ﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ﴾ (مريم١، ٢)[٦].

وأدغَمَ[٧] (الذَّال) عند (التَّاءِ) قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طه ٩٦)، وفي المؤمن[٨] (٢٧) والدخان (٢٠) ﴿عُذْتُ﴾ فيهما.

ورَوَى رُوَيْس[٩] إظهارَ (الذَّالِ) عند (التَّاءِ) قوله: ﴿أَخَذْتُ﴾ (فاطر٢٦)، و﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ (آل عمران٨١)، و﴿لَتَخِذْتَ﴾ (الكهف٧٧)، حيث وقع في جَميع القرآن[١٠].

---

(١) أي الوليد. وروايته في الكامل: ص١٩٧.

(٢) قراءته في الكامل: ص١٩٧، والنشر٢/ ٨.

(٣) هي سورة الإسراء.

(٤) المصطلح ٩٧.

(٥) أي الوليد.

(٦) المصطلح ٣٤٥.

(٧) أي الوليد. وصاحب «المستنير» روى عنه الإظهار فيهما. ينظر: المستنير١/ ٤٤٧.

(٨) هي سورة غافر.

(٩) المستنير ١/ ٤٤٦، والإرشاد١٥٨، وينظر: المصطلح١٠٢ «وفيه: وكذلك اتفقوا على إدغام ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ و﴿أَخَذْتُمْ﴾ إلا أنَّ رُوَيْساً أظهر من «المستنير» و«الإرشاد» لا غير».

(١٠) يعني حيث وقع هذا الفعل مسنداً إلى تاء الفاعل، ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿اتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧]، والشعراء: ٢٩). و﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨]، و قوله: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهَا﴾ [الحج: ٤٨]، وقوله: ﴿فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥].

وأَظْهَرَ يَعْقُوبُ[1] (الثَّاءَ) في (التَّاءِ): ﴿لَّبِثْتَ﴾ (البقرة٢٥٩)، و﴿لَبِثْتُمْ﴾، حيث وقع[2]، ومثله: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف (٤٣)، والزخرف (٧٢).

وتَفَرَّدَ الوَلِيدُ[3] بإظهارِ (الثَّاءِ) عندَ (الذَّالِ): ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ في سورة الأعراف (١٧٦).

وأَظْهَرَ (النُّونَ) من هجاءِ سين من قوله: ﴿يسٓ ۞ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس ١، ٢)، والنونَ أيضاً عندَ (الواو) من هجاءِ: ﴿نٓ ۞ وَٱلْقَلَمِ﴾ (سورة ن ١، ٢).

وَإِنْ شَذَّ شيءٌ من الإدغامِ ذَكَرْتُهُ عندَ المرورِ بِهِ إِنْ شاءَ اللهُ.

القَولُ في هاءِ الكِنايَةِ[4]

إذا كان قبلها ياء ساكنة، وكانت الهاء كناية لمذكر أو لمؤنث في تثنية أو جمع؛ فيَعْقُوب يضم الهاء في ذلك أجمع[5]، مثلَ: ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ (البقرة١٧٤)، و﴿يُرِيهِمُ اللهُ﴾ (البقرة١٦٧)، و﴿فِيهِمْ﴾ (البقرة١٢٩)، و﴿فِيهِمَا﴾ (البقرة٢١٩)، و﴿فِيهِنَّ﴾ (البقرة١٩٧)، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة٧)، و﴿عَلَيْهِمَا﴾ (البقرة٢٢٩)، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ (البقرة٢٢٨)، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ (آل عمران ٧٧)، و(إِلَيهِمَا) و﴿إِلَيْهِنَّ﴾ (يوسف٣١).

---

(١) قراءته في المصطلح١٠٢.

(٢) الحرف الأول وقع في موضعين: الأول في البقرة ٢٥٩، والثاني في يونس١٦، والحرف الثاني وقع في ثمانية مواضع أولها في الإسراء ٥٣.

(٣) روايته في المستنير٢/ ١٦١: بالإدغام.

(٤) قال ابن الجَزَرِي في تعريفها وبيان مواقف القراء منها: «هي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وهي تأتي على قسمين: الأول قبل متحرك، والثاني قبل ساكن، فالتي قبل متحرك: إن تقدَّمها متحرك، وهو فتح، أو ضم، فالأصل أن توصل بواو لجميع القراء، نحو﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾... وإن كان المتحرك قبلها كسراً فالأصل أن توصل بياء عند الجميع نحوُ: ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا﴾... وإن تقدَّمها ساكن فإنهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها...».

١/ ٢٣٩. وينظر: الإتحاف١/ ١٤٩. وللوقوف على مذهب يعقوب ينظر: الجمع والتوجيه٣٠.

(٥) الوجيز١٢٤، والإرشاد: ٢٠٥، والمبهج٦٠، والمصطلح١٣٤، والنشر١/ ٢١٤.

فأمَّا إنْ تحرّكَ ما قبلَ الهاءِ بفتحٍ أو ضمٍ أو كسرٍ، فلا خلافَ عن يَعْقُوبَ في صلتها بواو أوياء[1].

لكنَّ رُوَيْساً[2] اختلس[3] الضمّةَ والكسرةَ مثل: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ (البقرة٢٣٧)، و﴿بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ مِنْهُ﴾ (البقرة٢٤٩)، و﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر٧)، ﴿فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ (سبأ٣٩) وما أشبه ذلك.

وأمَّا ﴿نُوَلِّهِۦ..وَنُصْلِهِۦ﴾ (النساء١١٥)، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ (آل عمران١٤٥)، و﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف١١١)، و﴿يَرْضَهُ﴾ (الزمر٧)، و﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة٧)، و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ (الزلزلة٨)، فيَعْقُوب[4]:/ ٤ظ/ يَخْتَلِسُ في ذلك أجمعَ حيث حَلَّ في كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ.

فأَمَّا إنْ سقطت الياءُ التي قبل الهاءِ لعلَّةٍ[5] عَرَضَتْ مثلَ: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ (الصافات١١)، و﴿رَبَّنَا آتِهِمْ﴾ (الأحزاب٦٨)، و﴿يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾ (الحجر٣) وشبه ذلك، فإن الوَلِيدَ ورُوَيْساً[6] يَضُمَّان الهاءَ من جَمِيع ما ذكرتُ، غيرَ موضعٍ واحدٍ في سورة الأنفال (١٦) فإنهما قرآهُ بكسرِ الهاء، قوله فيها: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾ فقط.

---

(١) وكذلك هي عند جميع القراء. ينظر: النشر١/ ٢٣٩.

(٢) التلخيص ٢١٩، والمستنير٢/ ٥٨ والإرشاد٢٤٤، ومصطلح الإشارات١٦٦.

(٣) الاختلاس هو النطق بالحركة سريعة، وضدُّه الإشباع، ويُراد به هنا عدم إشباع الحركة إلى درجة يتولد منها حرف مد. ينظر: التحديد ٩٧، والموضح في التجويد١٩٢، والإقناع١/ ٤٨٥، والتمهيد٧٣، والإضاءة٣٩.

(٤) المستنير٢/ ٨٤. والمصطلح١٨٦، وينظر: النشر١/ ٢٤٠، والإتحاف١/ ١٥٠.

(٥) قوله: «سقطت»: يعني حذفت لعلة، والعلة في الحرفين الأولين كونهما وقعا فعلَي أمر، و في الثالث كونه وقع معطوفاً على فعل واقع في جواب الطلب.

(٦) التلخيص ٢٠١، والمستنير٢/ ١٠، والإرشاد٢٠٤ عن رُوَيْس حسب. وينظر: الوجيز١٢٤فقد نصَّ على أن الحرف المذكور لا خلاف في كسره عن رُوَيْس، ثم زاد أربعة حروف أخرى بخلف عنه.

ورَوَى الجماعةُ[1] عن يَعْقُوب: إذا لَقِيَ الهاءَ والميمَ ساكنٌ[2] وكان قبلَ الهاءِ ياءٌ ساكنةٌ مثل: ﴿عَلَيهُمُ الذِّلَّةُ﴾ (البقرة٦١)، و﴿إِلَيهُمُ اثْنَيْنِ﴾ (يس١٤)، فيَعْقُوب[3] في جَمِيع ذلك-حيث وقع- مثل: الكسائي[4]، وإِنْ انكسرَ ما قبلَ الهاءِ فهو مثلُ: أَبي عمرو[5].

وأَمَّا الوقف[6] على الهاءِ والميمِ:

فينبغي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الميمَ لا خلافَ بينهم أَنَّها ساكنةٌ[7] في الوقفِ.

وأَمَّا الهاء فإنها كانت مضمومة في الوقف أيضاً لأنه يَضُمُّها، وإن لم يَلْقَ ساكناً. وإذا[8] كان قبل الهاءِ ياءٌ ساكنةٌ مثل: ﴿يُرِيهُم﴾ (البقرة١٦٧)، و﴿يُزَكِّيهُم﴾ (البقرة١٧٤)، فكانَ يقفُ على هذا وشبهِهِ بالضمِّ كما يَصِل.

فأَمَّا إِنْ انكَسَر ما قبلَ الهاءِ فإِنَّهُ يقفُ على ما جاءَ من ذلك بالكسرِ أَيضاً كما

(١) الوجيز١٢٥، والتلخيص٢٠٤، والإرشاد:٢٠٥، والمبهج٦٠، والمستنير٢/ ١٠، والإتحاف١/ ٣٦٠.

(٢) قد يفهم من عبارة المؤلف أن المراد إذا لقي الهاء أو الميم حرف ساكن تكون القراءة كذا..، غير أن المراد الترتيب. وهو إذا لقي ميمَ الجمع حرفٌ ساكنٌ، وكان قبلها هاء قبلها ياء ساكنة أو كسرة. (الإرشاد: ٢٠٥، والمصطلح١٣٣).

(٣) في نسخة (ت): ويعقوب.

(٤) أي: يضم الهاء والميم جميعاً في الوصل، وكذا قرأها حمزة وخلف أيضاً. الوجيز١٢٥، والإرشاد:٢٠٥. والكسائي: هو علي بن حمزة الكسائي، أبو الحسن، أحد القراء السبعة المشهورين، (ت: ١٨٩هـ).ترجمته في مراتب النحويين١٢٠، وطبقات النحويين واللغويين١٢٧، وغاية النهاية١/ ٥٣٥).

(٥) أي: يكسر الهاء والميم جميعاً، مثل: ﴿فِي قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ﴾ و﴿مِن دُونِهِمِ امْرَأَتَيْنِ﴾ وهو مما تفرد به أبو عمرو من السبعة. التهذيب٧١، والوجيز١٢٥، والمستنير٢/ ٢٩، والإرشاد: ٢٠٥.

(٦) الوقف في اصطلاح القراء هو: عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، لا بنية الإعراض عنها، ولا يأتي في وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسماً، ولا بُدَّ من التنفس معه. ينظر: النشر١/ ٤٢٠، ولطائف الإشارات١/ ٢٤٨، والإتحاف١/ ٣١٣.

(٧) (ب): «أن حركتها محذوفة». والمعنى واحد.

(٨) (ب): «إذا». بغير واو.

يَصِلُ[1].

وأَمَّا إِنْ سَقَطت الياءُ فيه للجزمِ أو الوقفِ[2]، مثلَ: ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ (الحجر٣)، و﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (غافر٩) فرَوْحٌ يقف على الهاء بالكسر، والوَلِيد ورُوَيْس يقفان بالضم.

خلافهم في الهمزة

كان الوَلِيد ورَوْحٌ[3] يحققان الهمزتين المتفقتين والمختلفتين، وسواءً كانتا في كلمة أو في كلمتين مثل: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة٦)، وبابه، و﴿أَءِنَّكُمْ﴾ (الأنعام١٩)، و﴿ أَءُنزِلَ﴾ (ص٨)، و﴿ أَءُلْقِيَ﴾ (القمر٢٥)، و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ (هود٤٠)، و﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ (البقرة٣١)، و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ (الأحقاف٣٢)، و﴿وَنَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾ (هود٤٤)، و﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون٤٤)، و﴿وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ (يوسف٧٦)، و﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ (البقرة١٣٣)، و﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (البقرة١٤٢).

ووافقهما رُوَيْس[4] فحقق الهمزتين من قوله: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ (البقرة١٣)، ومضى في الهمزة الثانية على مذهب ورش[5] في جَمِيع ما بقي من الأبواب والضروب التِي رَوَى تحقيقَها الوَلِيدُ ورَوْحٌ، فاعلَمْ ذلك يرحمك الله.

---

(١) من أمثلة ذلك قوله تعالى في سورة البقرة (٢٩) ﴿ وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، وفي القصص (٢٣) ﴿مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾.

(٢) كذا وردت هذه الكلمة في جميع النسخ، والحق أن الوقفَ في مثل هذه المواضعِ لا يكون سبباً في سقوط الياء.

(٣) ينظر: المستنير١/ ٥٥١، والمصطلح ١٠٩، والنشر١/ ٣٠٢.

(٤) ينظر: المستنير١/ ٥٥٨، ٢/ ١٨. وروايته فيه بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

(٥) مذهب ورش ومَنْ وافقه في ذلك يقتضي التفصيل، ولا متسع لذِكْره هنا؛ لذا ينظر: المبسوط١٢٥، والتذكرة١/ ١١١، والمستنير١/ ٥٥١، والإرشاد٢٠٨.

ذكر اختلافهم في الاستفهامين/ ٥و/ إذا اجتمعا[١]

وذلك في أحد عشر موضعاً: أولها في الرعد (٥) قوله فيها ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ وفي بني إسرائيل[٢]: موضعان في أولها[٣] وآخرها[٤] وفي قد أفلح: موضع[٥]، وفي النمل: موضع[٦]، وفي العنكبوت: موضع[٧]، وفي سجدة لقمان[٨]: موضع[٩]، وفي والصافات: موضعان: في أولها[١٠]، وفي[١١] عشر الستين منها[١٢]، وفي الواقعة: موضع[١٣]، وفي النازعات: موضع[١٤]، وذلك اثنتان وعشرون كلمة.

قَرَأَ يَعْقُوب[١٥] الأولَ منهنَّ على الاستفهام، وهم على أصولهم في المفتوحة

---

(١) (ت): اجتمعتا. وللوقوف على هذا الموضوع، ينظر: الإرشاد٣٨٩، والمبهج ٤١، والمستنير٢/ ٢٢٦، والإتحاف١/ ١٨٦.

(٢) هي سورة الإسراء.

(٣) في الآية (٤٩) وهي قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾.

(٤) في الآية (٩٨) وهي قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾.

(٥) هي سورة المؤمنون. والحرف في الآية (٨٢) وهي قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

(٦) في الآية (٦٧) وهي قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَيِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾.

(٧) في الآية (٢٩) وهي قوله تعالى: ﴿أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾.

(٨) يعني التي تلي سورة لقمان، تمييزاً لها عن سورة فصلت التي تسمى بالسجدة أيضاً، وقد فعل المؤلف ذلك.

(٩) في الآية (١٠) وهي قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ﴾.

(١٠) في الآية (١٦) وهي قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

(١١) بعدها في (ت): أحد. وهو حشو.

(١٢) في الآية (٥٣) وهي قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾.

(١٣) في الآية (٤٧) وهي قوله تعالى: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

(١٤) في الآية (١١) وهي قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ﴾.

(١٥) ينظر: الإرشاد ٣٨٩، والمبهج ٤١، والمستنير٢/ ٢٢٦، والإتحاف١/ ١٨٦.

والمكسورة، من أن رَوْحاً والوَلِيد: يحققان الهمزتين، ورُوَيْساً: يحقق الأولى، ويسهل الثانية بينها وبين الياء، واتَّفَقُوا على تَرْك الفصل بين الهمزتين.

واستثنى يَعْقُوب[1] موضعاً في سورة العنكبوت (٢٨) فقَرَأَه على الخبر بهمزةٍ مكسورةٍ مثلَ نافع[2]، وقَرَأَ الثاني[3] من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

واستثنى أيضاً موضعين: أحدهما: الثاني من سورة النمل[4]، والثاني من سورة العنكبوت (٢٩)، فإنه قَرَأَهما على الاستفهام على أصولهم في التحقيق والتسهيل، وترك الفصل بين الهمزتين بألف في جَمِيع ذلك، وقد تقدَّم شَرْحُه[5].

ذكر اختلافهم في الفتح والإمالة[6]

رَوَى الوَلِيدُ ورُوَيْسٌ[7] إمالةَ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، و﴿كَٰفِرِينَ﴾، ما جُمِع منه بياء ونون، معرِفةً كان أو نكرةً في جَمِيع القرآن[8].

واتَّفَقُوا على الفتح بما جُمِعَ منه بواو ونون، مثلَ قولهِ سُبحانَهُ: ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿كَٰفِرُونَ﴾ حيث وقع في كتابه عَزَّ وَجَلَّ[9].

---

(١) المبسوط٣٤٤، الإرشاد٤٨٩، والمستنير٢/ ٢٢٦، ٣٥٦، والمصطلح٤١٤.

(٢) كذا قرأها ابن كثير وابن عامر، وحفص عن عاصم. ينظر قراءتهم في المصادر السابقة.

(٣) يعني الموضع الثاني من السورة نفسها، الآية رقم (٢٩) وهي قوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾.

(٤) في الآية (٦٧) وهي قوله تعالى: ﴿أئنا لمخرجون﴾.

(٥) تقدم بيانه قبل قليل.

(٦) الإمالة : «عبارة عن ضدّ الفتح. وهي نوعان: إمالة صغرى وإمالة كبرى . فالإمالة الصغرى: حَدُّها أن ينطق بالألفِ مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر قليلاً ... والإمالة الكبرى: حَدُّها أن ينطق بالألفِ مركبة على فتحة تنصرف إلى الكسر كثيراً، ونهاية ذلك الصرف ألا يبالغ فيه حتى تنقلب الألف ياءً». انظر: مرشد القارئ ٥٥، وينظر: جمال القرّاء ٤٩٨، وشرح شعلة على الشاطبية ١٧٤.

(٧) التلخيص١٨٣، والمستنير٢/ ١٩.

(٨) ورد في مواضع كثيرة من القرآن أولها معرفاً: في البقرة ١٩، ونكرة: في آل عمرن١٠٠.

(٩) وردت أولاً معرفة في البقرة ٢٥٤، وغير معرفة في الأعراف٤٥.

ووافق رَوْحٌ[1] الوَلِيدَ و رُوَيْساً[2] على إمالةِ موضعٍ في سورة النمل (٤٣) قولهِ تعالى فيها: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾.

وأمال يَعْقُوب[3] ﴿أَعْمَىٰ﴾ الأوّل من بني إسرائيل، وفتح الثاني[4].

وتَفَرَّدَ رَوْح[5] بإمالة الياء[6] من ﴿يسٓ﴾.

وقد أَتيتُ على الأصولِ على حسب ما أدّى إليه اجتهادي، وإن أَهملْتُ شيئاً من الأصولِ شَرَحْتُه في موضعه، إن شاء الله/ ٥ظ/ .

وأنا أذكر الآن فَرْشَ[7] الحروفِ على ما تَقَدَّمَ من شَرْطِنا في أوّل الرِّواية لِتَعْلَمَ مذاهِبَ الجَمِيعِ.

وأذكرُ ما انفردَ به الوَلِيدُ عن صاحبيه، فإنْ اتَّفَقَا ذكرتهُما، وإن اتَّفَقَ الجَمِيعُ نسبتُ الحروفَ[8] ليَعْقُوب، فتعرف بذلك اختلافهم، ولا يَشِذُّ عنك شيءٌ منه، إنْ شاءَ اللهُ تعالى. فإنْ أَهْمَلْتُ شيئاً من الأصولِ ذكرتُه إذا مررتُ به حسبَ ما يؤدي إليه اجتهادي، والله سُبحانَه يعينُ على ذلك بفضلهِ وإحسانهِ.

---

(١) التلخيص١٨٣، والنشر٢/ ٤٧.

(٢) في (ب): ووافق رَوْحٌ والوليدُ رُوَيْساً.

(٣) التلخيص ١٨٩، وغاية الاختصار١/ ٢٨٢، والمصطلح١١٨، والإتحاف١/ ٢٧٤.

(٤) هي سورة الإسراء، والحرفان في الآية برقم (٧٤).

(٥) التلخيص٣٧٩، والمستنير٢/ ٣٨٩، والإرشاد٥١٤، والنشر٢/ ٥٣.

(٦) سقطت من نسخة: (ت).

(٧) فرش الحروف: ذكر اختلاف القراء فيما قَلَّ دورُه من الحروف في القرآن الكريم على ترتيب المصحف. وسُمِّي فَرْشاً لانتشاره وتَفَرُّقه. ينظر: إبراز المعاني ٣١٩.

(٨) في (ب): الحرف.

فاتحة الكتاب [١]

رَوَى الوليدُ[١] الفَصْلَ بالتسميةِ بين السُّورِ إلا بينَ القرينتين[٢].

ورَوَى رَوْح ورُوَيْس[٣] الفَصْلَ بين السور بسكتة[٤] خفيفة، ولم يختلفوا في الابتداء بأوّل سورة، كما لم يختلفوا في التسمية في أول الفاتحة.

ولفظهم بالاستعاذة مُقَدَّم على التسمية في المواضع المذكورة، ولفظه: **(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجيم)**.

فإن كان القارئ مبتدئاً من وسط سورة فالاستعاذة عنه في ذلك، دونَ التسمية. فاعلَمْ ذلك يرحمك الله[٥].

٤- قَرَأَ يَعْقُوبُ[٦]: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ بألف. وكان من مذهبه رَوْمُ[٧] الحركةِ في المرفوع والمجرور، مثلَ: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة٥) و﴿مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ (فصلت٣٢) في جَمِيع ما يرد من ذلك في كتاب الله عزّوجلّ.

---

(١) روايته هذه في الروضة١/ ٥١٦. و المشهور عن يعقوب ترك التسمية: ينظر: المستنير٢/ ٧، والمصطلح١٣٠، والكامل٣٠٨، وروى عنه صاحب التذكرة١/ ٦٣: التسمية. ولمزيد بيان في هذه المسألة ينظر: النشر١/ ٢٠٤.

(٢) في (ب): القرينين. أي: بين الأنفال والتوبة.

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) السكت: هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. (النشر ١/ ١٩٠).

(٥) لمعرفة المزيد عن الاستعاذة والتسمية، ينظر: المصطلح١٢٩، وجمال القراء٢/ ٤٨٢، والنشر١/ ٢٠٤، والبدور الزاهرة ٨٢.

(٦) المبسوط٨٦، والمستنير٢/ ٧، والإرشاد٢٠١، والمصطلح١٣١.

(٧) الرَّوم :هو عبارة عن النطق ببعضِ الحركة، حتى يذهب معظم صوتها، فتسمع لها صُوَيْتاً خفيّاً، يدركه الأعمى بحاسّةِ سمعه دون الأَصمِّ . (مرشد القارئ ٥٦، والتمهيد لابن الجَزَرِي ٧٣) ويكون الرّوم عند القرّاء في المرفوع والمجرور من المعرب، وفي المضموم والمكسور من المبني، ولا يقع في المنصوب والمفتوح لخفّتها وسرعة ظهورها، ويكون في الوقف دون الوصل .ينظر: التيسير ٥٩، وشرح طيبة النشر١٧١.

٦-٧- رَوَى[١] رُوَيْسٌ[٢]: ﴿السِّرَاطَ﴾ و﴿سِرَاطَ﴾ في المعرفة والنكرة بالسين. وقد ذَكَرْت خُلْفَهُم في الهاء والميم، وذكرتُ مذهبَ كلِّ واحدٍ منهم في الوصل والوقف، أغنى ذلك عن الإعادةِ إرادةَ الاختصارِ[٣].

وأَمَّا الفعل المجزوم[٤] لأمرٍ، أو شرط، أو جواب شرط؛ فما شَذَّ منه أذكرُه لمن رواه إذا مررتُ به، إنْ شاءَ الله.

وكذلك نذكرُ إشمامَ[٥] (الصادِ) زاياً، إذا سكنت الصادُ وأتَتْ بعدها (دالٌ) مثلَ: ﴿أَصْدَقُ﴾ (النساء٨٧)، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ وبابه في سورة النساء (٨٧)، إن شاء الله.

سورة البقرة [٢]

القول في هاء الكناية:

اعلم أَني أذكرُ لكَ الخلافَ على اختلافهم مع أبي نَشِيط[٦]، وأجعلُ اللفظَ ليَعْقُوبَ، وأُضْرِبُ عن ذِكْرِ اتفاقِهم، وأَشرحُ الخلافَ على ما تَقَدَّمَ من الشَّرطِ في الأُصولِ.

فأَمَّا إِن انفتح ما قبلَ هاءِ الإضمار أو انكسر، فرُوَيْس[٧] يختلسُ[٨] الضمةَ

(١) (ب): قرأ. وقد تكرر ذلك كثيراً، وكذا وقع في الأصل إلا أنها شطبت وكتب: (رَوَى) وهو الصواب؛ لأن لفظة (قرأ) تستعمل للقارئ، و لفظة (رَوَى) تستعمل للراوي، وسوف أكتفي بالإشارة إليها في هذا الموضع فقط.

(٢) التذكرة١/ ٦٥، والوجيز١٢٤، ومفردة يعقوب للأهوازي ق ٩٩، والمستنير٢/ ٨.

(٣) ينظر: المستنير١/ ٥٥٨، ٢/ ١٨. وروايته فيه بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

(٤) من (ب): وفي الأصل، و (ت): المجرور. وهو خطأ.

(٥) الإشمام : عبارة عن ضمّ الشفتين بعد سكون الحرف من غير صوت، ويدركُ ذلك الأصمّ دون الأعمى. ويراد به خَلْطُ حركةٍ بحركة، ويطلقُ أيضاً ويراد به خَلْط حرفٍ بحرف. (مرشد القارئ ٥٦، والتمهيد ٧٣) .

(٦) عن قالون عن نافع.

(٧) روي عن رُوَيس في هذه المسألة الاختلاس وعدمه، للوقوف على تفاصيل ذلك ينظر: المستنير٢/ ١٣٥، والنشر١/ ٢٤٤، والمصطلح ١٣٥.

(٨) سبق تعريف الاختلاس في فصل: القول في هاء الكناية، إذ ذكر ذلك في باب الأصول مفصلاً.

والكسرةَ في كلِّ القرآن، ووافق قالونَ[1] على ما كان قبلَ الهاءِ منه / ٦و/ ياءٌ ساكنةٌ، أو ساكنٌ غير الياء مثل: ﴿فِيهِ﴾[2]، و﴿عَنْهُ﴾[3].

فأَمَّا ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف (١١١)، والشعراء (٣٦): فهو مِثْلُ أبي عمرو في اختلاس الضمة مع الهمزة[4].

وأَمَّا ﴿يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ في طه (٧٥) فأَشبَعَ يَعْقُوبُ الكسرةَ فيهِ في الوصلِ في روايةِ رَوْحٍ، ورُوَيْس[5].

وكان يَعْقُوبُ[6] يُشبعُ الضمّةَ في الوصلِ من قوله: ﴿خَيْرًا يَرَهُ.. و.. شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة٧، ٨) ولا خلاف أَنَّ الوقفَ على الهاء.

٩- قَرَأَ يعقوبُ: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ بغير ألف[7].

١١- رَوَى الوليدُ ورُوَيْسٌ[8]: ﴿وَقِيلَ﴾ و﴿وَغِيضَ﴾ (هود ٤٤)، و﴿سِيٓءَ﴾ (هود ٧٧، والعنكبوت ٣٣)، و﴿سِيَّئَتْ﴾ (الملك ٢٧)، و﴿وَسِيقَ﴾ (الزمر ٧١، ٧٣)

---

(١) قراءة قالون موافقة للجمهور، وهي أنه يحرك الهاء المسبوقة بياء ساكنة بكسرة خفيفة من غير بلوغ إلى الياء، ويحرك الهاء المسبوقة بغير الياء الساكنة بضمة خفيفة من غير بلوغ إلى الواو. ينظر: السبعة١٣٠، والنشر١/ ٢٣٩.

(٢) أول مواضعها في البقرة ٢.

(٣) بعدها في (ب): (تلهى)، والشاهد في المثبت فقط. وأول موضع وردت فيه: في النساء ٣١.

(٤) كذا قرأها الوليد بن عتبة عن ابن عامر، والداجواني عن هشام، وأبو حمدون عن يحيى أبي بكر شعبة. الروضة ٢/ ٦٦٨، والمستنير ٢/ ١٥٣، وجزء فيه الخلاف ٥٩، وينظر: النشر١/ ٢٤٠.

(٥) ينظر: الكامل:كتاب الهاءات ص ٣٠٠، والمستنير٢/ ٢٩٢، والإرشاد٤٣٦.

(٦) التذكرة ٢/ ٦٣٦. وينظر: المستنير٢/ ٥٤٠، والإرشاد ٦٤٤: وفيهما أن روحاً ضم الهاء من غير إشباع. وفي المبهج:١٣١: أن يعقوب وَصَلَها بواو في اللفظ. وفصل ابن القاصح ما وقع فيها من خلاف عنه. ينظر: المصطلح٥٦٣.

(٧) الوجيز ١٢٦، ومفردة يعقوب للأهوازي ق ٩٩، والمبهج٦٥، والمصطلح١٣٦.

(٨) التذكرة ١/ ٢٥١، ومفردة يعقوب للأهوازي ق٩٩، والمستنير٢/ ١٧، والإرشاد٢١٠، والمصطلح ١٣٦.

و﴿وَحِيلَ﴾ (سبأ٥٤) و﴿وَجِاْيءَ﴾ (الزمر٦٩، والفجر٢٣): بإشمامِ أوائل[١] هذه الأفعالِ الضمَّ، حيث حلَّ من القرآن العظيم[٢].

٢٨- قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿تَرْجِعُونَ﴾ و﴿تَرْجِعُ﴾ (البقرة٢١٠): بفتحِ حَرْفِ المضارعةِ حيث وقع[٣].

٣٨- وقَرَأَ أيضاً: ﴿فَلاَ خَوفَ عَلَيهُمْ وَلا﴾ بفتحِ الفاءِ من غيرِ تَنوينٍ في جَمِيعِ القرآنِ[٤].

ووافق أبا عمرو على قراءة:

٤٨-١٥- ﴿تُقْبَلُ﴾ بتاء، و﴿وَعَدَنَا﴾ بغير ألف هاهنا، وفي الأعراف (٤٤)، وطه (٨٠)[٥].

٥٨- و﴿نَّغْفِرْلَكُمْ﴾ بنونٍ مفتوحةٍ[٦].

٦١- ﴿اَلنَّبِيِّـۧنَ﴾ و﴿اَلْأَنْبِيَآءَ﴾ (٩١)، و﴿اَلنُّبُوَّةَ﴾ (آل عمران٧٩) بغير همز[٧].

٦٢- ﴿وَاَلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ و﴿وَاَلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ (المائدة٦٩) بهمز[٨].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) لفظة: (قيل): وردت في (٤٩) موضعاً أولها في البقرة (١١) كما هو مذكور. أما الأحرف الأخرى فوردت في المواضع المذكورة فقط.

(٣) تفرَّد يعقوبُ بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم من هذا الحرف وبابه إذا كان من الرجوع إلى الدار الآخرة. ينظر: المستنير٢/ ٢١، والجمع والتوجيه٣٥، والمصطلح ١٣٨، والإتحاف١/ ٣٨٢.

(٤) التذكرة ٢/ ٢٥١، والوجيز١٢٧، والمستنير٢/ ٢١، والمصطلح ١٤٠، والإتحاف١/ ٣٨٩.

(٥) الوجيز ١٢٨، والمستنير٢/ ٢٥، والمصطلح ١٤٠، والإتحاف١/ ٣٩٠.

(٦) وبكسر الفاء أيضاً. الوجيز١٢٨، والمستنير٢/ ٢٨، والمصطلح ١٤١، والإتحاف١/ ٣٩٤.

(٧) يعني حيث وردت هذه الكلمات. وجملة الأول: ثلاثة عشر موضعاً، أولها في البقرة ٦١، وهو المذكور. والثاني: خمسة مواضع: في البقرة ٩١، وآل عمران ١١٢، ١٨١، والنساء ١٥٥، والمائدة ٢٠، والثالث: في خمسة مواضع: في آل عمران٧٩، والأنعام٨٩، والعنكبوت٢٧، والجاثية١٦، والحديد٢٦. وفي قراءة يعقوب: ينظر: الوجيز١٢٨.

(٨) ينظر: الوجيز١٢٩، والمستنير٢/ ٣٤، والمصطلح١١٣.

٨١- ﴿خَطِيـَٔـٰتُهُۥ[١]﴾: على التوحيد[٢].

٩٠- ﴿يُـنزِلَ﴾ و﴿نُزِلُ﴾: خفيف، غيرَ أن يَعْقُوب[٣] وافق أبا عمرو في سورة الأنعام (٣٧) فشدّد قوله تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾، واستثنى موضعاً آخر في سورة النحل (١٠١)، قولَه: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ فشدَّده أيضاً، ونذكر الحرف الأول في النحل، إذا مررنا به إن شاء الله.

٩٨- قَرَأَ: ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ على وزن مِفْعَال[٤].

٩٦- ﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: بالتاء[٥].

١٢٥- ﴿وَٱتَّخِذُوا۟﴾: بكسرِ الخاءِ[٦].

١٣٢- ﴿وَوَصَّىٰ﴾: بغير ألف[٧].

١٤٣- ﴿رَءُوفٌ﴾: على وزن (فَعُل)[٨].

١٥٨- ﴿وَمَن يَطَّوَّعْ﴾: بتشديد الطاء والجزم في الحرف الأول، والتخفيف في الثاني[٩].

---

(١) في (ب): خطيئة.

(٢) ينظر: الوجيز١٢٩، والمستنير٢/ ٣١، والمصطلح١١٣.

(٣) وشرطه في هذا: أن يكون الفعل مستقبلاً وفي أوله تاء أو ياء أو نون. الوجيز١٣٠، والمستنير٣٧، والمصطلح١٤٩.

(٤) يعني بغير مدّ ولا همز ولا ياء. المبسوط١٣٣، والوجيز١٣١، والمستنير٢/ ٣٩، والإرشاد٢٣٠، والمصطلح١٥٠.

(٥) ينظر: الروضة ٢/ ٥٤٠، والمستنير٢/ ٣٨، والمصطلح١٤٩، والرواية فيهما عن روح ورويس حسب.

(٦) الروضة٢/ ٥٤٦، والمستنير٢/ ٤٤، والمصطلح١٥٣، والإتحاف١/ ٤١٧.

(٧) يعني بغير همزة بين الواوين. الروضة٢/ ٥٤٧، ومفردة يعقوب للداني: ق٢٥٨، والمستنير٢/ ٤٥، والمصطلح١٥٤.

(٨) الروضة٢/ ٥٤٨، والمستنير٢/ ٤٦، والمصطلح١٥٥. وأول مواضعه مقرون باللام: ﴿لَرَءُوفٌ﴾.

(٩) الحرف الأول: هو المذكور، والثاني في الآية ١٨٤، وسوف يأتي ذكره.

١٦٤- ووافق نافعاً على قراءة ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بالجمع، إلا في إبراهيم (١٨)، والشورى (٣٣) فإنه قَرَأَ بالتوحيد فيهما[١].

١٦٥- ﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ بالتاء[٢].

وكسر التنوين، والتاء، والنُّون، والدَّال، وزادَ كسرَ اللاَّمِ، وضمَّ الواو[٣].

١٦٥- ﴿إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ... وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسرِ الهمزةِ فيهما[٤].

١٦٨- ﴿خُطُوَٰتِ﴾: بضمِّ الطاءِ حيثُ وقعَ[٥].

١٧٧-١٨٩- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: في الموضعينِ بتشديدِ النُّونِ والرَّاءِ وفَتحِهما[٦].

١٨٤- ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾: برفعِ ﴿فِدْيَةٌ﴾ و﴿طَعَامُ﴾، وتنوينِ ﴿فِدْيَةٌ﴾، و﴿مِسْكِينٍ﴾: بغير ألف مضاف إليه[٧].

---

(١) الروضة ٢/ ٥٥٠، والمستنير٢/ ٤٧-٤٨، والمصطلح ١٥٧، والإتحاف١/ ٤٢٤.

(٢) في الأصل (ت): بالياء. وكذا هو في كتاب الجمع والتوجيه ٣٧، وما أثبته من نسخة (ب)، والمبسوط١٣٩، والتذكرة٢/ ٢٦٣، والغاية ١٨٩، والوجيز١٣٥، والمستنير٢/ ٤٨، والإرشاد٢٣٦، والكنز٢/ ٤١٩، والمصطلح١٥٧، والنشر١/ ١٦٨، وإيضاح الرموز٢٩١.

(٣) كذا العبارة في جميع النسخ: وثمة سقط وقع في أولها نثبته هنا من مفردة يعقوب للداني: ق٢٨٥ إذ جاء فيها «﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ (البقرة١٧٣)، و﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾، و﴿أَنِ اغْدُوا﴾، و﴿وَلَكِنِ انْظُرْ﴾، و﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ (الأنعام١٠)، و﴿قَالَتِ اخْرُجْ﴾ (يوسف٣١)، و﴿قُلِ ادْعُوا﴾ (الأعراف١٩٥) و﴿قُلِ انْظُرُوا﴾، و﴿فَتِيلاً انْظُرْ﴾ (النساء٤٩-٥٠)، و﴿ومبين اقتلوا﴾ و﴿وَخَبِيثَةٍ اجتثت﴾ وما كان مثله: بكسر النون، والدال، والتاء، واللام، والتنوين حيث وقع للساكنين إذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة» هذا هو منهج يعقوب في التخلص من التقاء الساكنين، عند هذه الحروف إذا سكنت وكان بعدها ألف وصل، فإنه يكسرها جميعاً، ماعدا الواوَ فإنه يضمُّها، وقد جمع بعضهم هذه الحروف في كلمة (لتنودٍ).

(٤) الروضة٢/ ٥٥٢، والمستنير٢/ ٤٢، والمصطلح١٥٨.

(٥) جملته خمسة مواضع: المذكور، وفي البقرة أيضاً (٢٠٨، والأنعام١٤٢، والنور٢١. وقراءته في الروضة٥٥٣، الكامل١٦٤، والمصطلح ١٥٨.

(٦) ينظر: المستنير٢/ ٥٠، والمصطلح١٥٩.

(٧) الروضة٢/ ٥٥٦، والمستنير٢/ ٥١، والمصطلح١٦٠.

١٩٧- ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾: بالرفع فيهما[١]

٢٠٨- ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ﴾: بكسر السِّين[٢].

٢١٤- ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾: بنصبِ اللاَّم[٣].

٢٣٣- ﴿لَا تُضَآرَّ﴾: برفع الرَّاء/ ٦ظ/ مع تشديدِها[٤].

٢٤٦- ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾: بفتح السِّين هاهنا، وفي سورة القتال (٢٢)[٥].

٢٥٤- و﴿لَّا بَيۡعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ﴾ و﴿لَّا بَيۡعَ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٞ﴾ (إبراهيم٣١) و﴿لَّا لَغۡوَ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ (الطور٢٣): بالفتحِ فيهنَّ كُلِّهنَّ على التركيب مع (لا)[٦].

٢٥٨- ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ﴾: وبابه بغير ألف[٧] في اثني عشر موضعاً[٨] في القرآنِ العظيمِ، ولا خِلافَ في الوقْفِ أَنَّه بألفٍ فيهنّ.

٢٦٥- وقَرَأَ: ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ (الرعد٤)، و﴿أُكُلُهَا﴾: مثقّلٌ كلُّه بضمَّتين، حيث وقع في جَمِيع القرآن[٩].

---

(١) الروضة٢/ ٥٦١، والمستنير٢/ ٥٣، والمصطلح١٦٣.

(٢) الروضة٢/ ٥٦٢، والمستنير٢/ ٥٥، والمصطلح١٦٣.

(٣) تفرد نافع برفع اللام. الروضة٢/ ٥٦٣، والمستنير٢/ ٥٥، والمصطلح١٦٤.

(٤) الروضة٢/ ٥٦٥، والمستنير٢/ ٥٨، والمصطلح ١٦٦.

(٥) سورة القتال هي سورة محمد، صلى الله عليه وسلم. والقراءة في: الروضة٢/ ٥٧١، والمستنير٢/ ٦٠، والمصطلح١٦٩. وكسر سين هذا الحرف تفرَّد به نافع.

(٦) الروضة٢/ ٥٧٢، والكامل١٥٩، والمستنير٢/ ٦١، والمصطلح١٦٩.

(٧) يعني بإسقاط ألف (أنا) في الوصل، وبإثباتها في الوقف. والقراءة في الروضة٢/ ٥٧٣، والمستنير٢٥٨، والمصطلح١٧٠.

(٨) يعني حيث وقعت كلمة (أنا) وبعدها همزة مضمومة أو مفتوحة. وهذه المواضع: المذكور، و﴿وأنا أوّلُ المؤمنين﴾ في الأنعام١٦٣، ﴿وأنا أول المؤمنين﴾ في الأعراف١٤، و﴿أنا أنبئكم...إني أنا أخوك﴾ في يوسف ٤٥، ٦٩ و﴿أنا أكثر...أنا أقل﴾ في الكهف٣٤، ٣٩، و﴿أنا ءاتيك به﴾ في النمل٣٩، و﴿أنا أدعوكم﴾ في غافر٤٢، و﴿فأنا أول العابدين﴾ في الزخرف٨١، و﴿أنا أعلم بما﴾ في الممتحنة ١.

(٩) جملة هذا الحرف في كتاب الله سبعة مواضع: المذكوران، وفي الأنعام١٤١، والرعد٣٥، وإبراهيم٢٥،=

٢٧١- ﴿نُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾ برفع الراء[١].

٢٨٠- ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السِّين[٢].

٢٨٢- ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بالتخفيف للكاف[٣].

وقرأ يعقوب بزيادة[٤] هاءٍ في الوقفِ بعدَ الواوِ، مع تثقيلِ الهاءِ في المذكَّرِ والمؤنَّث، وبعد النُّونِ، وبعدَ الميمِ من قوله: ﴿لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَه﴾ (البقرة١٦٣)، و﴿مَا هِيَه﴾[٥] و﴿لَهُوَه﴾[٦] و﴿لَهِيَه﴾ (العنكبوت٦٤)، و﴿طَلَّقَكُنَّه﴾ (التحريم ٥) و﴿فَانْكِحُوهُنَّه﴾ (النساء٢٥) و﴿فِيْمَه﴾[٧] و﴿عَمَّه﴾ (النبأ١) و﴿لِمَه﴾[٨]، وما جاءَ من هذا المثلِ في كلِّ القرآن[٩].

٨٣- وقَرَأَ يعقوب[١٠] ﴿حَسَنًا﴾ بفتحِ الحاءِ والسينِ.

١٨٤- ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ بتشديدِ الطّاءِ والواو في الحرف الأوّل[١١].

= والكهف٣٣، وسبأ١٦. والقراءة في: الروضة٢/ ٥٧٦، والمستنير٢/ ٦٥، والمصطلح١٧٢.

(١) وبالنون وكسر الفاء أيضاً، ولم يذكرها المؤلف لموافقتها لقراءة قالون التي جعلها أساساً لبيان قراءة يعقوب. ينظر: الروضة٢/ ٥٧٧، والمستنير٢/ ٦٥، والمصطلح١٧٤.

(٢) تفرَّد نافع بضم السين. ينظر: الروضة٢/ ٥٧٨، والمستنير٦٩.

(٣) وبسكون الذال، ونصب الراء أيضاً. الروضة٢/ ٥٨٠، والمستنير٢/ ٧٠، والمصطلح١٧٦.

(٤) العبارة السابقة في الأصل و (ب): «وروى يعقوب زيادة». وما أثبته من: (ت). ينظر: التذكرة١/ ٢٤٥، والإرشاد٢١٧، والمصطلح١٢٧.

(٥) أول مواضعها في البقرة ٦٨.

(٦) في (ب): ونحوه. وأول مواضعها ورود اً في آل عمران ٦٣.

(٧) وردت في النساء٩٧، والنازعات٤٣.

(٨) في نسخة (ت): ممه. و جملة ورود الحرف المذكور في كتاب الله ثمانية مواضع: واحد في البقرة٩١، والباقي في آل عمران: ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٩٨، ٩٩، ١٨٣.

(٩) للوقوف على جملة من ذلك أيضاً ينظر: مفردة يعقوب للأهوازي: ق٩٨.

(١٠) الروضة ٢/ ٥٣٧، والمستنير٢/ ٣٤، والإرشاد٢٢٦، و المصطلح ١٤٦.

(١١) قوله: في الأول. يعني في الآية برقم: ١٥٨. أما قراءة يعقوب لهذا الحرف وهو الثاني، فهي كما رسمت في المتن، بالتاء، وتخفيف الطاء، وتشديد الواو، وفتح العين. ينظر: الروضة٢/ ٥٤٩، والمستنير٢/ ٤٧، والمصطلح١٥٦.

١٨٥- ﴿وَلِتُكَمِّلُوا العِدَةَ﴾ مثلَ أبي بكر(١).

٢٢٩- وقَرَأَ ﴿إِلَّا أَنْ يُخَافَا﴾: مثل: حمزة(٢).

٢٤٥- ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾ بفتح الفاء هاهنا، وفي سورة الحديد (١١) مثلَ عاصم(٣)، وشدّد العينَ، وحذَفَ الألفَ من الكلمةِ حيثُ وقعت في القرآن(٤) مثل: ابن كثير(٥).

٢٥٩- وقَرَأَ ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ و﴿اقْتَدِهْ﴾ (الأنعام٩٠) بحذف الهاء فيهما(٦).

وزادَ حَذْفَ الهاءِ في سُورةِ الحاقّة قولِه: ﴿مَالِيَهْ﴾ (٢٨) و﴿سُلْطَنِيَهْ﴾ (٢٩) و﴿كِتَبِيَهْ﴾ (١٩) و﴿حِسَابِيَهْ*فَهُوَ﴾ (٢٠، ٢١) و﴿حِسَابِيَهْ*يَلَيْتَهَا﴾ (٢٧)، وفي القارعة: ﴿مَاهِيَهْ﴾ (١٠)(٧).

---

(١) يعني بفتح الكاف، وتشديد الميم، وكذا رواها عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو (الروضة٢/ ٥٥٧، والمستنير٢/ ٥٢، والمصطلح١٦١). وأبو بكر هو: شعبة بن عياش بن سالم الحنّاط، راوية عاصم، توفي سنة١٩٣، وقيل ١٩٤هـ. (طبقات ابن سعد٦/ ٢٦٩، وطبقات القراء ١/ ١٣٥، برقم ٦٠، وغاية النهاية١/ ٣٢٥، برقم ١٣٢١).

(٢) يعني بضم الياء. وكذا قرأها أبو جعفر أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٥٦٤، والمستنير٢/ ٥٧، والمصطلح١٦٥. وحمزة هو: حمزة بن حبيب الزيات أبو عمارة، أحد القراء السبعة المشهورين. ترجمته في: طبقات ابن سعد٦/ ٣٨٥، والمستنير١/ ٣٣٧، وغاية النهاية١/ ٢٦١).

(٣) كذا قرأها ابن عامر أيضاً. المستنير٢/ ٥٩، والمصطلح١٦٧. وعاصم هو: عاصم بن أبي النجود الأسدي الحنّاط، أحد القراء السبعة المشهورين، (ت: ١٢٨هـ). ترجمته في: المستنير١/ ٣٠٥، وغاية النهاية١/ ٣٤٦.

(٤) قال ابن القاصح في المصطلح١٦٧: جملته عشرة مواضع: المذكور، وفي البقرة٢٦١، و آل عمران١٣٠، والنساء٤٠، وهود٢٠، والفرقان٦٩، والأحزاب٣٠، والحديد ١١، ١٨، والتغابن١٧.

(٥) ومثله ابن عامر وأبو جعفر، وقراءتهم في المستنير٢/ ٥٩. وابن كثير هو: عبد الله بن كثير المكي الدّاري، أحد القراء السبعة المشهورين، (ت: ١٢٠هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٤، والسبعة٦٤، والمستنير١/ ٢٠٥، وغاية النهاية١/ ٤٤٣.

(٦) بحذف الهاء في الوصل، ولا خلاف بإثباتها في الوقف. انظر: الروضة٢/ ٥٧٣، ٦٤٥، والمستنير٢/ ٣٦، ١٣٤، والمصطلح١٧٠، ٢٣٢.

(٧) التذكرة ٢/ ٥٩٦، والمستنير٢/ ٤٩٨، ٥٤١، والمصطلح٥٣٣.

٢٦٩- وقَرَأَ ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الحِكْمَةَ﴾ بكسرِ التاءِ، ولا خِلافَ عنه في إثباتِ يـاءٍ في الوَقْفِ[١].

٢٨٤- وقَرَأَ يعقوب[٢] أيضًا ﴿فَيَغْفِرُ... وَيُعَذِّبُ﴾: برَفْعِ الرَّاءِ والباءِ في الحرفين.

٢٨٥- وقَرَأَ ﴿لاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ بياءٍ مُعْجَمةِ الأَسفلِ[٣].

٨٥، ٨٦- وتَفَرَّدَ الوليد[٤] بقراءة: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُوْلَئِكَ﴾ بتاءٍ مُعْجَمةِ الأَعلى، وهو غَرِيبٌ عن يعقوب.

١٨٤- وتَفَرَّدَ أيضاً بقراءة ﴿مُوَلَّاهَا﴾: بفتح اللام، مثلَ ابن عامر[٥].

١٧٧- وتَفَرَّدَ أيضاً ﴿والصَّابِرُونَ في البَأْسَاءِ﴾ بواو[٦].

٢٤٧- وقَرَأَ يعقوب[٧]: ﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف (٦٩) بالصَّادِ الخالِصة، ولا خلافَ عن يَعْقُوب في قراءة: ﴿بَسْطَةً﴾ هاهنا بالسِّين.

١٤٤-١٤٥- ورَوَى رَوْحٌ والوليد ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ* وَلَئِنْ﴾: بتاءٍ معجمةِ الأَعلى مثل الكسائي[٨].

---

(١) التذكرة٢/ ٢٧٧، والروضة ٢/ ٥٧٦، والمستنير٢/ ٦٧، والمصطلح١٧٣.

(٢) الروضة ٢/ ٥٨١، والمستنير٢/ ٧١، والمصطلح١٧٧.

(٣) التذكرة٢/ ٢٨٠، والروضة ٢/ ٥٨٢، والمستنير٢/ ٧٢، والمصطلح١٧٨. وهذا مما تفرد به يعقوب.

(٤) الروضة ٢/ ٥٣٩، والمستنير٢/ ٣٥-٣٦، والمصطلح١٤٧.

(٥) تفرد به ابن عامر من السبعة: الروضة٢/ ٥٤٩، والمستنير٢/ ٤٦، والمصطلح١٥٥. وابن عامر: هو عبدالله بن عامر اليحصبي، أحد القراء السبعة المشهورين، (ت: ١١٨هـ). (طبقات ابن سعد٧/ ٤٤٩، وطبقات خليفة٣١١، والمستنير١/ ٢٥٣).

(٦) الكامل١٦٦، والروضة٢/ ٥٥٥، والمستنير٢/ ٥٠، والمصطلح١٦٠. وبهذا قرأ الحسن البصري، والأعمش، عطفاً على قوله تعالى (والموفون). ينظر: إعراب القرآن للنحاس١/ ٢٨٠، والدر المصون٢/ ٢٤٨.

(٧) الروضة٢/ ٥٦٨، والمستنير٢/ ٦٠، والمصطلح١٦٨، ١٧١.

(٨) كذا قرأها أيضاً: أبو جعفر، وابن عامر وحمزة. وقول المؤلف مثل فلان، لا يعني أن الممثل به متفرد. الروضة ٢/ ٥٤٨، والمستنير٢/ ٤٦، والمصطلح١٥٥.

١٤٠، ٢٦٠- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[١] بقراءة ﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾ بتاءٍ مُعجَمَةِ الأَعلى مثل الكسائي[٢]. ﴿فَصِرْهُنَّ﴾: بكسرِ الصَّاد مثل حمزة[٣].

٢٣٧، ٢٤٩- ورَوَى[٤]: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾، و﴿بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟﴾: باختلاس كسرة الهاء[٥].

٢٧١- ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾: بكسر العين، وفي النساء (٥٨) مثله[٦]./ ٧و/

ذِكْرُ اختلافِهم في ياءاتِ الإِضافةِ[٧]
ومذهبُ كلِّ واحدٍ منهم فيها، وفي المحذوفاتِ والمضافاتِ[٨]

اعلم -حرسَكَ اللهُ- أَنَّ تلخيصَ **مذهبِ الوَلِيدِ** في الياءات المضافات كمَذْهَبِ

(١) الروضة٢/ ٥٤٧، والمستنير٢/ ٤٥، والمصطلح١٥٥.

(٢) كذا قرأها ابن عامر، وعاصم إلا أبا بكر، وحمزة. ينظر: المصادر السابقة.

(٣) كذا قرأها أبو جعفر وخلف. التبصرة١٨٧، والمستنير٦٤.

(٤) أي: رويس أيضاً. وروايته في: الوجيز١٤٠، والروضة٢/ ٥٦٦، والمستنير٢/ ٥٩. وكذلك: ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ (المؤمنون٨٨، ويس٨٣).

(٥) على أصله. ينظر مذهبه في باب: القول في هاء الكناية.

(٦) كذا قرأ هذا الحرف يعقوب بتمامه، وليست تابعة لما تفرَّد به رويس. الوجيز١٤٣، والروضة٢/ ٥٧٦، والمستنير٢/ ٦٧، والمصطلح١٧٣.

(٧) قال ابن الجَزَري في تعريفها: هي ياء زائدة آخر الكلمة، فليست بلام الفعل، وتتصل بالاسم وتكون مجرورة المحل نحو ﴿نَفْسِى﴾، وبالفعل منصوبة المحل، نحو: ﴿فَطَرَنِى﴾، وبالحرف منصوبته ومجرورته، نحو ﴿إِنِّى﴾ و﴿لِى﴾، ويصح أن تحذف ويكون مكانها هاء الغائب، وكاف الخطاب... ثم إن الفتح والإسكان فيها لغتان في القرآن وكلام العرب، والإسكان فيها هو الأصل الأول، لأنها مبنيَّة، والأصل في البناء السكون، والفتح أصل ثان، لأنه اسم على حرف غيرمرفوع، فقَوِي بالحركة وكانت فتحة للتخفيف. انظر: النشر١/ ٣٣٣.

(٨) الياءات المحذوفات والمضافات، تسمى أيضاً ياءات الزوائد: «وهي ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، وتكون في الأسماء والأفعال، وهي في هذا وشبهه لام الكلمة، وتكون أيضاً ياء إضافة في موضع الجر والنصب، وأصلية، وزائدة، وكل منهما فاصلة، وغير فاصلة». (النشر١/ ٣٤٥).

أبي عمرٍو[1] إلا في أحرف يسيرة، أنا أذكرها لك فتَعْرِفُها، بتوفيق الله وسَعْدِه، إنْ شاءَ اللهُ.

أولهن في المائدة (٢٨) ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾، وفي الأعراف (١٤٤) ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾، وفي يونس (٥٣) ﴿إِنِّي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾، وفي يوسف (٣٨) ﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، وفي سورة إبراهيم (٣١) ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾، وفي طه (٤١، ٤٢) ﴿لِنَفْسِي * ٱذْهَبْ﴾، وفيها (٤٢، ٤٣) ﴿ذِكْرِي * ٱذْهَبَآ﴾، وفي الفرقان (٢٧) ﴿يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾، وفي النمل (٣٦) ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾، وفي يس (٢٢) ﴿مَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾، وفي نوح (٦) ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾: فإنه أَسكنَ الياءَ في هذه المواضع، وهي إحدى عشرة ياء، وفَتَحَ ما عداهنَّ مثلَ أبي عمرو[2].

* * *

فصل

ومذهب **رُوَيْس**: كمذهب الكسائي[3] في إسكان ياءاتِ الإضافة، غيرَ أنه زاد عليه ياءين: قولَه في سجدة لقمان (١٧): ﴿مَا أُخْفِي لَهُمْ﴾، وهي لامُ الفِعْلِ وليست بياءِ إضافة[4]، وفي النمل (٢٠): ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾[5].

وزادَ عليه تَحْرِيكَ ثلاثِ ياءاتٍ: في إبراهيم (٣١) ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[6]،

(١) مذهب أبي عمرو فتح هذه الياءات إذا وقع بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة، إلا أن تطول الكلمة فتزيد على خمسة أحرف، أو تثقل، أو يكون جزماً، أو نداءً، إلا قوله: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ (هود ٨٨)، ولا يفتح مع غير الألف إلا قوله: ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ (يسّ ٢٢). الغاية ٤٤٦. وينظر: النشر ١/ ٤٣٤.

(٢) للوقوف على مذهب الوليد فيما ذُكِر . ينظر: نهاية السور المذكورة في المستنير، والمصطلح.

(٣) ينظر مذهبه في كتاب قراءة الكسائي ص ٤٠.

(٤) في التذكرة ٢/ ٤٩٨، والروضة ٢/ ٨٥٦، والمستنير ٢/ ٣٦٩، والمصطلح ٤٢٣: أن يعقوب سكنها.

(٥) ينظر: المستنير ٢/ ٣٤٧، والمصطلح ٤٠٦.

(٦) ينظر: المستنير ٢/ ٢٣٤، والمصطلح ٣١٣.

وفي النمل (٣٦) ﴿فَمَآءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[١]، ولا خلاف بينهم أَنَّ الوقفَ عليه بياء، وفي سورة الصف (٦) ﴿مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ﴾[٢].

وما عدا ما ذَكَرتُ فلا خِلافَ بَينَهُ وبينَ الكِسائِي في شيءٍ منه.

فصل

وأَمَّا **مَذهَبُ رَوْحٍ في ياءات الإضافة**: فهو مثل رُوَيْس، غير أَنَّه أَسكنَ الثلاث ياءات التِي حرَّكَهُنَّ رُوَيْسٌ: ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾[في إبراهيم٣١][٣] و﴿فَمَا آتَانِيَ اللهُ﴾ في النمل (٣٦)، وفي الصف (٦) ﴿مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ﴾.

واتَّفَقُوا على إِسكانِ ما عَداهُنَّ. وإِنْ مَرَرتُ على شيءٍ مِما ذَكَرتُ فيه إِلباسٌ شَرَحْتُهُ[٤] في مَوضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

* * *

(١) ينظر: المستنير٢/ ٣٤٨، والمصطلح٤٠٧.

(٢) ينظر: المستنير٢/ ٤٨٤، والمصطلح٥٢٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق قياساً على ما بعدها.

(٤) في (ت): شرعته. وقد تكرر قلب الحاء عيناً عند الناسخ.

تلخيصُ مَذهَبِ يَعْقُوبَ في الياءاتِ المحذوفاتِ[1]

كان يَعْقُوبُ -رحمه اللهُ- يُثْبِتُ الياءاتِ الَّتي في وَسَطِ الآي في الحالين[2]، مثلَ قوله سُبحَانَه: ﴿الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ (البقرة١٨٦)، و﴿وَاتَّقُونِي﴾[3] (البقرة١٩٧)، و﴿مَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (آل عمران٢٠)، و﴿خَافُونِي﴾ (آل عمران١٧٥)، و﴿اخْشَونِي﴾ (المائدة٣، ٤٤)، و﴿هَدَانِي﴾ (الأنعام٨٠)، وما أَشبهَ ذلك من المحذوفات الَّتِي أثبتهنَّ أبو عمرو في الوصل.

وكان يَعْقُوبُ أيضاً يُثْبِتُ الياءاتِ التي في أواخر الآي في الحالين مثلَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِي﴾ (الشعراء٧٨)، و﴿يَسْقِينِي﴾ (الشعراء٧٩) و﴿أَطِيعُونِي﴾[4]، و﴿رَبِّ ارْجِعُونِي﴾ (المؤمنون٩٩)، وما جاءَ من ذلك في جَمِيعِ القرآنِ.

وأَمَّا الياءُ إذا انحذفت بساكنٍ غيرِ منونٍ من الأسماء والأفعال فإنه أثبتها في الوقف خاصة دون الوصل مثلَ: ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ﴾ (المائدة ٣)./ ٧ظ/ و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (الحج٥٤)، و﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ (النمل١٨)، و﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ وما أشبه ذلك[5]. وأنا أَذكُرُهُنَّ عند فَراغي من الفَرْشِ؛ لرفعِ الشَّكِ عندَ من يَضْعُفُ قِيَاسُهُ في طَلَبِهَا.

* * *

(١) ينظر قراءته في نهايات السور المذكورة في كتابي: المستنير، والمصطلح، وفي الوجيز١٢١، ومفردة يعقوب للأهوازي ق٩٨. وقد لَخَّص ابن مهران مذهب يعقوب في الياءات فقال: «ويعقوب يثبت كلها -يعني الياءات- وصلاً، ووقفاً، ثابتة كانت أو محذوفة، رأس آية أو وسطها» الغاية ٤٤٥.

(٢) يعني في الوقف والوصل.

(٣) في جميع النسخ: «فاتقوني». والصواب ما أثبتُّه، والله أعلم، لأن هذا الحرف لم يذكر في القرآن وسط آية مقروناً بالفاء. ثم إن المصادر نَصَّتْ على أن يعقوب قرأ هذا الحرف بإثبات الياء في الحالين. ينظر: المستنير ٧٤، والمصطلح١٧٩.

(٤) وردت في أحد عشر موضعاً: في آل عمران٥٠، والشعراء١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، والزخرف٦٣، ونوح ٣.

(٥) ينظر أواخر السور المذكورة في المستنير، والمصطلح.

سورة آل عمران [٣]

قَرَأَ يَعْقُوب[١]: ﴿لِبَلَدٍمَّيْتٍ﴾ (الأعراف ٥٧) و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ (يسٓ ٣٣) و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (الحجرات ١٢): مخففاً[٢].

٢٨- وقَرَأَ: ﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾ بفتحِ التاءِ، وتشديدِ الياءِ المُبدَلةِ منَ الألفِ، وكسرِ القافِ[٣].

٣٦- وقَرَأَ: ﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ بضمِّ التاءِ، وسكونِ العينِ، مثلَ ابن عامر[٤].

٨٠- وقَرَأَ: ﴿وَلَايَأْمُرَكُمْ﴾ نصباً مثل ابن عامر[٥].

٨٣- ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ مثل حفص[٦]. وقد ذَكرتُ أَنَّه يفتَحُ حرفَ المُضارعةِ في جَميعِ القرآن[٧].

---

(١) الملاحظ هنا أن المؤلف ذكر حروفاً لم تذكر في آل عمران، والسبب أنه مرّ على قوله ﴿الحي من الميت﴾ الآية (٢٧) من سورة آل عمران، ولم يذكرها لأن يعقوب قرأها بالتشديد كقالون. وللوقوف على قراءة يعقوب لهذه الحروف ينظر: المستنير٧٨.

(٢) أي: بسكون الياء من لفظ (ميت) وعدم التشديد.

(٣) تفرد به يعقوب. الروضة٢/ ٥٨٤، والمستنير٢/ ٧٩، والمصطلح١٨٢.

(٤) بعدها في نسخة (ب): وقرأ هشام وبالمد والهمز مثل الكسائي، وكذا في نسخة الأصل إلا أنها شطبت، وكذا قرأها عاصم إلا حفصاً. ينظر: الروضة٢/ ٥٨٥، ومفردة يعقوب للأهوازي ق٩٩، والتبصرة٢٠٢، والمستنير٢/ ٧٩.

(٥) أي: بنصب الراء، وكذا قرأها عاصم، حمزة وخلف. ينظر: الروضة٢/ ٥٩٠، والمستنير٢/ ٨٥، والمصطلح١٨٦.

(٦) أي: بالياء. إلا أن حفصاً ضمَّ الياء، وفتح الجيم، ويعقوب فتح الياء، وكسر الجيم، على أصله. وحفص هو: حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الأسدي، أبو عمر، راوية عاصم، (ت: ١٨٠هـ) المستنير١/ ٣٢٧، ومعرفة القراء١/ ١٤٠، وغاية النهاية١/ ٢٥٤). وقراءتها في التذكرة٢/ ٢٩١، والتلخيص٢٣٥، والمستنير٢/ ٨٦، والإرشاد٢٦٦. وضبطت عن يعقوب بضم الياء، وفتح الجيم تماماً كحفص في (مصطلح الإشارات١٨٧). وهو سهو، لم يتنبه له المحقق.

(٧) ذكر ذلك في سورة البقرة الآية ٢٨.

١٥١- وقَرَأَ: ﴿الرُّعُبَ﴾ مُثقَّلاً في جَمِيع القرآنِ. مثل: الكسائي[١].

١٨٨- وقَرَأَ: ﴿لاَ تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بتاءٍ مُعجَمَةٍ الأَعلى[٢].

١٧٩- ﴿حَتَّى يُمَيِّزَ﴾ هاهنا، وفي الأنفال (٣٧): بضم الياء، وفتح الميم، وتشديد الياء وكسرها[٣].

ووافق يَعْقُوبُ أبا عمرو على قراءة:

٤٩- ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾: بفتح الهمزة[٤].

٨١- و﴿لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم﴾: بتاءٍ مضمومةٍ مكانَ النونِ بغيرِ[٥] ألفٍ بعدها[٦].

٨٣- و﴿يَبۡغُونَ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفلِ[٧].

١٢٥- و﴿مُسَوِّمِينَ﴾: بكسر الواو[٨].

١٣٣- ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: بزيادةِ واوٍ قبلَ السِّين[٩].

١٥٤- و﴿ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾: برفع اللام[١٠].

---

(١) قوله: «مثقّلاً»، يعني: بضم العين، والتثقيل هنا جاء من توالي الضم، وكذا قرأها ابن عامر وأبو جعفر. ينظر: المبسوط١٧٠، والروضة٢/ ٥٩٦، والمستنير٢/ ٩٠، والمصطلح١٩١. وجملة هذا الحرف في كتاب الله خمسة مواضع: المذكور، وفي الأنفال١٢، والكهف١٨، والأحزاب٢٦، والحشر٢.

(٢) الروضة٢/ ٦٠١، والمستنير٢/ ٩٤، والمصطلح١٩٥.

(٣) الروضة٢/ ٥٩٩، والمستنير٢/ ٣٩، والمصطلح١٩٤.

(٤) وهي قراة الجمهور ما عدا أهلَ المدينة. ينظر: الروضة٢/ ٥٨٧، والمستنير٢/ ٨٢، والمصطلح١٨٤.

(٥) في (ت): من غير.

(٦) الإرشاد٢٦٦، والروضة٢/ ٥٩١، والمستنير٢/ ٨٥.

(٧) المصادر السابقة.

(٨) الروضة٢/ ٥٩٤، والمستنير٢/ ٨٨، والمصطلح١٨٩.

(٩) المصادر السابقة.

(١٠) الروضة٢/ ٥٩٦، والمستنير٢/ ٩١، والمصطلح١٩٢. قال الدَّاني في مفردة يعقوب ق: ٢٥٩: «قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله ﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ بالرفع مثل أبي عمرو، وهو وهم. وقرأته على أبي الحسن=

١٥٧- و﴿مُّتُّمْ﴾ و﴿مُتْنَا﴾ (المؤمنون٨٢): بضم الميم حيث وقع[١].

١٧٦- و﴿لَا يَحْزُنكَ﴾ و﴿يَحْزُنُهُمُ﴾ (الأنبياء١٠٣) بفتح الياء، وضمّ الزّاي في جَميع القرآن[٢].

١٨٠- ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفل، سبعة أحرف[٣].

٥٧- رَوَى الوَلِيد و رُوَيْس[٤]: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفلِ.

١٩٦- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[٥] بقراءة: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُم﴾ (النمل١٨)، و﴿لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ (الروم٦٠)، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ... أَو نُرِيَنَّكَ﴾ (الزخرف٤١، ٤٢)، فخفف النون فيهن.

ووافقه الوَلِيد[٦] في قوله: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُم﴾: فقط، وشدَّدَ هو ورَوْح ما بقي.

سورة النساء [٤]

٩٠- قَرَأَ يَعْقُوب[٧]: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾: بنصبِ التاءِ مُنوَّناً، يجعله اسماً، ووقف عليه بالهاء، ووقفت الجماعةُ عليه بالتاء[٨].

= بنصب اللام مثلَ نافع وهو الصواب».

(١) المصادر السابقة.

(٢) مفردة يعقوب للداني ق:٢٥٩، ومفردة يعقوب للرعيني ق: ٧، والمستنير٢/ ٩٢.

(٣) الروضة٢/ ٦٠٠، والمستنير٢/ ٩٣، والمصطلح١٩٤. وقوله: «سبعة أحرف»، كذا وردت العبارة في جميع النسخ، والمعنى: أن يعقوب وافق أبا عمرو في سبع كلمات بالياء.

(٤) الروضة٢/ ٥٨٨، والكامل ١٧٤. وظاهر عبارة المستنير٢/ ٨٢، والمصطلح١٨٤: أن الوليد قرأها بالنون.

(٥) الروضة٢/ ٦٠٣، والنشر٢/ ٢٤٦. وظاهر عبارة المستنير٢/ ٩٥، والمصطلح١٩٦، تقضي أن الوليد وافق رويساً في ذلك.

(٦) الروضة٢/ ٦٠٣.

(٧) تفرّد بها يعقوب. المبسوط١٨٠، والروضة٢/ ٦١٥، و المستنير٢/ ١٠٨، والمصطلح٢٠٧.

(٨) أدرج ابنُ سوار وغيرُه يعقوبَ فيمن وقف عليه بالتاء، وقد نبه ابن الجَزَرِي على ذلك فقال: والصواب تخصيصه بالهاء على أصله في كل ما كتب من المؤنث بالتاء. ينظر: المستنير٢/ ١٠٨، والنشر٢/ ٢٥١.

١٤٠- قَرَأَ ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ بفتح النون والزاي، مثلَ: عاصم[١].

ووافق أبا عمرو على قراءة:

٥- ﴿قِيَمًا﴾: بألفٍ بعدَ الياء[٢].

١١- ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾: نصباً[٣].

١٣، ١٤- و﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ و﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ و﴿يُدْخِلْهُ... و ...يُعَذِّبْهُ﴾ في الفتح (١٧)، و﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ﴾ و﴿يُدْخِلْهُ﴾ في التغابن (٩)، و﴿يُدْخِلْهُ﴾ في سورة الطلاق (١١): بياءٍ معجمةِ الأسفلِ فيهنَّ[٤].

٣١- و﴿مُّدْخَلًا﴾: بضمّ الميم، ومثلُه في سورة الحج (٥٩)[٥].

٤٠- و﴿حَسَنَةً﴾: بنصب التاء[٦].

٤٢- ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ﴾: بضمّ حرفِ المُضارَعَةِ، وتخفيفِ السِّين[٧].

٩٤- و﴿أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾: بألف بعد اللام[٨].

٩٥- وقَرَأَ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾/ ٨و/ بضمِّ الرَّاء، ثمانية أحرف[٩].

---

(١) لم يوافِقْه فيها من المشهورين غير عاصم. الروضة ٢/ ٦١٩، والمستنير٢/ ١١١، وغاية الاختصار ٢/ ٤٦٨.

(٢) كذا قرأها الجمهور إلا نافعاً وابن عامر. المستنير٢/ ٩٩، والنشر٢/ ١٨٦.

(٣) كذا قرأها الجمهور إلا أهل المدينة. الروضة ٢/ ٦٠٥، والمستنير٢/ ١٠٠، والنشر٢/ ١٨٦.

(٤) وهي قراءة الجمهور، ما عدا أهل المدينة وابن عامر فقراءتهم بالنون فيهن، وكذا رسمت جميع الحروف في نسخة (ب): بالنون، على قراءتهم. ينظر: الروضة٢/ ٦٠٧، والمستنير٢/ ١٠١، والمصطلح٢٠١، والنشر٢/ ١٨٦.

(٥) وهي قراءة الجمهور، ما عدا أهل المدينة فقراءتهم بفتح الميم. ينظر: الروضة٢/ ٦١٠، والمستنير٢/ ١٠٣، والإرشاد٢٨٢.

(٦) الروضة٢/ ٦١٢، والمستنير٢/ ١٠٤، والإرشاد٢٨٣، والمصطلح٢٠٤.

(٧) المصادر السابقة.

(٨) الروضة٢/ ٦١٦، والمستنير٢/ ١٠٨، والإرشاد٢٨٨، والمصطلح ٢٠٨.

(٩) الروضة٢/ ٦١٦، والمستنير٢/ ١٠٨، والإرشاد٢٨٨، والمصطلح ٢٠٨. والمعنى: أن يعقوب وافق أبا عمرو في ثماني كلمات بضم الراء.

٧٣- ورَوَى رَوْحٌ والوليدُ: ﴿كَأَن لَّمْ يَكُنْ﴾: بياء معجمة الأسفل[١] مثلَ: حفص[٢].

٨٧- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[٣]: بإشمام الصَّاد زاياً من قوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ و﴿وَتَصْدِيَةً﴾ (الأنفال٣٥)، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ (الأنعام١٥٧،٤٦)، و﴿يُصْدِرَ﴾ (القصص٢٣). وما أشبه ذلك، مما سكنت الصّادُ فيه، وأتت بعدها الدال.

١١٤- وتَفَرَّدَ الوليد[٤] فوافق أبا عمرو على قراءة: ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ بعد المئة والعشرين[٥]، بياء معجمة الأسفل.

١٢٤- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[٦] بفتح الياء، وضم الخاء من ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾. واتَّفَقُوا على ضم الياء، وفتح الخاء في سورة مريم (٦٠)، والأول من سورة المؤمن (٤٠).

سورة المائدة [٥]

٦٢-٦٣- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿السُّحُتَ﴾ حيث وقع مثقَّلاً[٧].

٩٥- وقَرَأَ: ﴿فَجَزَاءٌ﴾ بالرفع منوناً، ﴿مِّثْلُ﴾ بالرفع من غير تنوين[٨].

---

(١) «معجمة الأسفل» سقطت من نسخة ب.

(٢) قوله: مثل حفص، يعني: حفصاً الدوريَّ. ينظر: التلخيص٢٤٥، والمستنير ٢/ ١٠٦، والإرشاد٥١٦، والنشر٢/ ١٨٨، والإتحاف١/ ٥١٦. وما رواه المؤلف عن روح والوليد وافق ما رواه عنهما ابن سوار في المستنير٢/ ١٠٦، وابن القاصح في المصطلح ٢٠٥، أمَّا صاحب الروضة فقد رواها عن الوليد بالتاء كرويس.

(٣) الروضة٢/ ٥١٩، والمستنير٢/ ١٠٨، والمبهج٧٩، والمصطلح ٢٠٧.

(٤) الروضة٢/ ٦١٧، وظاهر عبارة ابن سوار وابن القاصح أن الوليد لم يخالف صاحبيه عن يعقوب. ينظر: المستنير٢/ ١١٠، والمصطلح٢٠٩.

(٥) كذا في جميع النسخ، والصواب: الرقم الذي أثبته للآية.

(٦) الروضة٢/ ٦١٧، والمستنير٢/ ١١٠، والمصطلح٢٠٩.

(٧) جملته ثلاثة مواضع جميعها في الآيات ٤٢، ٦٢، ٦٣ من سورة المائدة. وقراءته في: الروضة٢/ ٦٢٧، والمستنير٢/ ١١٨، والمصطلح٢١٨.

(٨) الروضة٢/ ٦٢٩، والمستنير٢/ ١٢١، والمصطلح٢٢٠.

١٠٧- وقَرَأَ: ﴿عَلَيْهُمُ الأَوَّلِينَ﴾ بلفظِ الجَمْعِ مثل حمزة[١].

ووافق أبا عمرو على قراءة:

٦٢-٦٣- ﴿السُّحْتَ﴾: بضمتين[٢].

٤٥- ﴿وَالْأُذُنَ﴾ مثقّلاً.

٥٣- ﴿وَيَقُولَ﴾ بنصبِ اللَّامِ[٣].

٥٤- و﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مشددة[٤].

٥٧- ﴿وَالْكُفَّارِ﴾: بكسرِ الرَّاءِ[٥].

٧١، ١١٩- وقَرَأَ: ﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ برفع النون[٦]. و﴿هَذَا يَوْمُ﴾ برفع الميم، ستة أحرف[٧].

٣٢- تَفَرَّدَ الوليدُ[٨] بقراءة ﴿رُسُلُنَا﴾(المائدة٣٢) و﴿سُبُلَنَا﴾ (إبراهيم١٢، والعنكبوت٦٩): بسكون السِّينِ والباء؛ إذا كان بعد اللام حرفان.

ولا خلافَ بينهم إذا كان بعد اللام حرفٌ واحد، أو اسمٌ مفردٌ وكان منفصلاً من الإضافة مثلَ: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ﴾ (المرسلات١١)، و﴿وَرُسُلِهِ﴾ (البقرة٩٨) و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ (الأنعام١٢٤) وما أشبه ذلك.

---

(١) كذا قرأها خلف، والمفضل، وأبو بكر في اختياره. الروضة٢/ ٦٣١، المستنير٢/ ١٢٢، والمصطلح٢٢٢.

(٢) سبق تخريجها قبل قليل.

(٣) التذكرة٢/ ٣١٧، والروضة٢/ ٦٢٧، والمصطلح٢١٨.

(٤) الروضة٢/ ٦٢٨، والمبسوط١٨٧، والإرشاد٢٩٩.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) الروضة ٢/ ٦٢٨، والمستنير٢/ ١٢١، والمصطلح٢٢٠.

(٧) وهي قراءة الجمهور إلا نافعاً قرأها بالنصب، تفرَّد بذلك. ينظر: التهذيب٢٩، والروضة٢/ ٦٣٢، والمستنير٢/ ١٢٤، والمصطلح٢٢٤. ووردت الأحرف الستة، في المائدة١١٩، وهو المذكور في المتن.

(٨) الروضة٢/ ٦٢٣، ولم يُذكر ذلك عنه في المستنير ٢/ ١١٨، والمصطلح١٤٨.

سورة الأنعام [٦]

١٦- قَرَأَ يعقوب[١]: ﴿مَنْ يَصْرِفْ﴾ بياءٍ مفتوحةٍ.

٢٢- وقَرَأَ: ﴿وَيَومَ يَحْشُرُهُم... ثُمَّ يَقُولُ﴾ الأول من هذه السورة: بياء معجمة الأسفل[٢].

وقَرَأَ في الفرقان (١٧): ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... فَيَقُولُ﴾، وفي سبأ (٤٠) ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... ثُمَّ يَقُولُ﴾: بياء معجمة الأسفل فيهنّ[٣].

٢٣- وقَرَأَ يَعْقُوبُ إلا الوليدَ[٤]: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾ بياء معجمة الأسفل، ﴿واللهِ رَبَّنَا﴾ بفتح الباء.

٢٧- ﴿وَلَا نُكَذِّبَ... وَنَكُونَ﴾ بفتح الباء والنون[٥].

٤٤- وقَرَأَ: ﴿فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ﴾، و﴿لَفَتَّحْنَا[٦]﴾ (الأعراف٩٦)، و﴿فُتِّحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾ (الأنبياء٩٦)، و﴿فَفَتَّحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾، في سورة القمر (١١): مشدداً، وخَفَّف ما بقي[٧].

٥٤- وقَرَأَ: ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ بفتحِ الهمزةِ[٨].

٦٣- وقَرَأَ: ﴿مَنْ يُنْجِيكُمْ﴾ خفيفاً[٩]، وقَرَأَ في آخر يونس (١٠٣): ﴿نُنجِ

---

(١) قوله: «قرأ يعقوب». سقط من (ب). وقراءته بكسر الراء أيضاً. الروضة٢/ ٦٣٣، والمستنير٢/ ١٢٧، والمصطلح ٢٢٦.

(٢) تفرَّد به يعقوب. التذكرة٢/ ٣٢١، والروضة٢/ ٦٣٣، ٦٣٤، والمستنير٢/ ١٢٧، والمصطلح٢٢٦.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) الروضة٢/ ٦٣٥. وقراءته في المستنير٢/ ١٢٨، والمصطلح ٢٢٦، من غير استثناء للوليد.

(٥) الروضة٢/ ٦٣٥، والمستنير٢/ ١٢٨، والمصطلح٢٢٦.

(٦) في الأصل، و (ت): فتحنا. وما أثبته من: (ب). والروضة٢/ ٦٣٩، والمستنير١٣٠، والمصطلح٢٢٨.

(٧) الروضة٢/ ٦٣٩، والمستنير٢/ ١٢٩، والمصطلح٢٢٨.

(٨) الكامل١١٦، والمستنير٢/ ١٣٠، والإتحاف٢/ ١٣.

(٩) أي: بكسر الجيم من غير تشديد تفرد به يعقوب. المبسوط١٩٥، والتذكرة٢/ ٣٢٦، والروضة ٢/ ٦٤٢،=

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي مريم (٧٢): ﴿نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾.

٧٤- وانفرد يَعْقُوب ﴿لأَبِيهِ آزَرُ﴾ رفعاً[١].

٨٣- وقَرَأَ: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ بخفض التاء، مع التنوين[٢].

١٠٥- وقَرَأَ: ﴿دَرَسَتْ﴾ بفتح السين، وسكون التاء، مثل ابن عامر[٣].

١٠٨- وقَرَأَ: ﴿عُدُوًّا﴾ بضم العين والدال، وتشديد الواو[٤].

١١٥- وقَرَأَ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ على التوحيد، مثلَ قراءة أهل الكوفة[٥]./ ٨ظ/

١٥٣- وقَرَأَ: ﴿وَأَنْ هذا﴾ بسكون النون مخففاً، مثلَ ابن عامر[٦].

= والمستنير٢/ ١٣١، والمصطلح٢٢٩.

(١) العبارة في (ت): «تفرد يعقوب». والمراد: أنه لم يقرأ به أحد غيره من القراء العشرة المشهورين. أما من غير المشهورين فقرأه بالرفع رجال كثر، منهم الحسن البصري وغيره. قراءة يعقوب في: المبسوط١٩٥، والتذكرة٢/ ٣٢٦، والروضة ٢/ ٦٤٢، والمستنير٢/ ١٣١، والمصطلح٢٢٩. ووجه الرفع فيه: أنه منادى حذف حرف ندائه، كقوله تعالى: (يوسفُ أعرضْ) قاله: السمين الحلبي في الدر المصون٤/ ٦٩٧، وينظر: مشكل إعراب القرآن٢/ ٢٩٥.

وقراءة الحسن في: مفردة الحسن البصري٢٢٢، والمصطلح٢٢٩. ولمعرفة المزيد ينظر: معجم القراءات٢/ ٤٦١.

(٢) المبسوط١٩٨، والروضة٢/ ٦٤٥، والمستنير٢/ ١٣٤، والمصطلح٢٣٢.

(٣) تفرَّد بذلك ابن عامر من السبعة. المبسوط٢٠٠، والروضة٢/ ٦٤٩، والمستنير٢/ ١٣٧، والمصطلح٢٣٥.

(٤) تفرَّد بها يقعوب. المصادر السابقة. وتصحَّفت الكلمة في (ت) إلى (غدوا).

(٥) أهل الكوفة هم: عاصم، وحمزة، والكسائي. المبسوط٢٠١، والروضة٢/ ٦٥١، والمستنير٢/ ١٣٧، والمصطلح٢٣٧.

(٦) تفرَّد بذلك ابن عامر من السبعة. المبسوط٢٠٥، والروضة٢/ ٦٤٥، والمستنير٢/ ١٤٣، والمصطلح٢٣٢.

١٦٠- وقرأ: ﴿عَشْرٌ﴾ منون، ﴿أَمثَالُهَا﴾ بالرفع إلا الوليد عنه[١].

ووافق أبا عمرو على قراءة:

٣٣- ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[٢]، و﴿أَرَءَيْتَ﴾، و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾: يحقق الهمزةَ الثانيةَ من هذا القبيل حيث وقع[٣].

٥٥- ﴿سَبِيلُ﴾: برفع اللام[٤].

٥٧- و﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾: بسكون القاف، وكسر الضاد، خفيفاً[٥].

٨٠- ﴿أَتُحَٓجُّونِّي﴾: بتشديد النون[٦].

٩١- ﴿يَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفلِ في الثلاثة أحرف[٧].

٩٤- ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾: برفع النون[٨].

١٠٠- و﴿وَخَرَقُوا۟﴾: خفيفًا[٩].

١٠٩- و﴿إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾: بكسر الهمزة[١٠].

١١١- ﴿قُبُلًا﴾: بضم القاف[١١].

---

(١) تَفَرَّد بها يعقوب. والوليد موافق لبقية القراء في الروضة ٢/ ٦٦٠، والمستنير٢/ ١٤٤، والمصطلح٢٤٣.

(٢) أي: بفتح الكاف، وتشديد الذال. وهي قراءة الجمهور، إلا نافعاً والكسائي. المبسوط١٩٣، والروضة٢/ ٦٣٨، والمستنير٢/ ١٢٩.

(٣) وقع في ثلاثة وعشرين موضعاً، أولها في الأنعام ٤٠، قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ﴾.

(٤) الروضة٢/ ٦٤١، والمستنير٢/ ١٣١، والمصطلح٢٢٩.

(٥) الروضة٢/ ٦٤٢، والمستنير٢/ ١٢١.

(٦) الروضة٢/ ٦٤٤، والمستنير٢/ ١٣٤، والمصطلح٢٣١.

(٧) المصادر السابقة.

(٨) المصادر السابقة.

(٩) أي: من غير تشديد للراء. وقراءته في الروضة٢/ ٦٤٨، والمصطلح٢٣٥.

(١٠) أي: بكسر همزة: (إنها). الروضة٢/ ٦٥٠، والمستنير٢/ ١٣٦، والمصطلح٢٣٦.

(١١) الكامل١٩٠، والمستنير٢/ ١٣٨.

١٢٥- ﴿حَرَجًا﴾: بفتح الراء[١].

١٤١- ﴿حَصَادِهِۦ﴾: بفتح الحاء[٢].

١٤٣- ﴿مِنَ ٱلْمَعَزِ﴾: بفتح العين[٣].

٢٣- ورَوَى رَوْح ورُوَيْس[٤]: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾ بياء معجمة الأسفل.

٤٤- وتَفَرَّدَ رَوْح[٥]: بتخفيفِ التاءِ من قوله: ﴿فَتَحْنَا﴾ هاهنا، و﴿لَفَتَحْنَا﴾ في الأعراف (٩٦).

٩٨- ورَوَى رَوْحٌ والوليدُ[٦]: ﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾ بكسرِ القاف.

١٢٨- و﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ الثاني من هذه السورة: تَفَرَّدَ بقراءته بياءٍ معجمةِ الأسفلِ: رَوْح[٧].

٩٩- وتَفَرَّدَ الوليدُ[٨] عنه[٩] بقراءة: ﴿ثُمُرِهِۦ﴾ حيث وقع[١٠]، بضمِّ الثاءِ والميمِ كقراءة الكسائي.

---

(١) في الأصل و (ت): بكسر الراء. وما أثبتُّه من نسخة: ب. وهو الصواب، لأن يعقوب قرأها بالفتح، والكسر قراءة أهل المدينة، وأبي بكر شعبة عن عاصم. ينظر: الروضة٢/ ٦٥٤، والمستنير٢/ ١٢٥، والمصطلح٢٣٩.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) ذُكرت في موضعها من السورة.

(٥) الروضة٢/ ٦٣٩. وينظر: المستنير٢/ ١٢٩، إذ ظاهر عبارته يوحي أن الوليد قرأها كذلك أيضاً.

(٦) الروضة٢/ ٦٤٧، والمستنير٢/ ١٣٦، والمصطلح٢٣٤.

(٧) كذا قرأها حفص عن عاصم أيضاً. الروضة٢/ ٦٣٣، ورواها ابن سوار، وابن القاصح عن الوليد كذلك. ينظر: المستنير٢/ ١٤٠، والمصطلح٢٣٩.

(٨) كذا رواه عنه صاحب الروضة٢/ ٦٤٨، إلا أنه استثنى موضع (يسّ) فقال: قرأه كالجماعة.

(٩) ساقطة من (ت).

(١٠) جملته أربعة مواضع: المذكور، وفي الأنعام أيضاً١٤١، والكهف٤٢، ويسّ ٣٥.

١٥٣- ورَوَى الوليدُ[١]: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ مشدداً، ورَوَى رَوْح ورُوَيْس مثلَ ابن عامر[٢].

سورة الأعراف [٧]

٢٥- قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾: بفتح التاء، مثل الكسائي[٣]، إلا الوليد فإنه ضمّ التاء، وفتح الراء[٤].

وأَمَّا الحرف الَّذي في سورة الجاثية (٣٥) فتَفَرَّدَ الوليد بفتح الياء، وضم الراء، وهو غريب عن يَعْقُوب[٥].

٥٤- وقَرَأَ: ﴿يُغَشِّي﴾: بفتح الغين، وتشديد الشين، وفي الرعد (٣) مثله[٦].

١٤٨- وقَرَأَ[٧]: ﴿مِنْ حَلْيِهِمْ﴾: بفتحِ الحاءِ وسكونُ اللامِ، وتخفيفِ الياء[٨].

ووافق أبا عمرو على قراءة:

٢٦- ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: رفعاً[٩].

٣٢- و﴿خَالِصَةً﴾: نصباً[١٠].

---

(١) كذا رواها عنه صاحب الروضة٢/ ٦٥٩.

(٢) كذا رواها عنه صاحب الروضة٢/ ٦٥٩.

(٣) وبضم الراء أيضاً، وقرأه كذلك حمزة، وخلف، والوليد بن عتبة، وابن ذكوان عن ابن عامر. التبصرة ٢٦٠، والمستنير٢/ ١٤٧.

(٤) سبق ذكر ذلك.

(٥) الروضة٢/ ٦٦٠.

(٦) وهي قراءة حمزة والكسائي، وخلف وشعبة. الروضة٢/ ٦٦٥، والتبصرة٢٦١، والمستنير٢/ ١٤٩، والمصطلح٢٤٩.

(٧) بعدها في (ب): يعقوب.

(٨) الروضة٢/ ٦٧٢، والمبهج٨٧، والمستنير٢/ ١٥٨، والمصطلح٢٥٥.

(٩) أي برفع السين. الروضة٢/ ٦٦٣، والمستنير٢/ ١٤٨، والمصطلح٢٤٦.

(١٠) تفرد نافع برفعها. ينظر: السبعة٢٨٠، والتهذيب٣٠، والروضة٢/ ٦٦٣، والمستنير٢/ ١٤٨.

٩٨- ﴿أَوَأَمِنَ﴾: بتحقيق[١] الهمزة الثانية. ومثلُه في: والصافات (١٧)، والواقعة (٤٨).

٧٦- ورَوَى رُوَيْس[٢]: ﴿ءَامَنتُمْ﴾ على الخبر بهمزة واحدة، بعدها ألف، ومثله في طه (٧١)، والشعراء (٤٩). ورَوْح والوليد بالاستفهام في الثلاث سور، وهم على أصولهم.

ووافق أبا عمرو على قراءة:

١٢٧، ١٤١- ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ و﴿يُقَتِّلُونَ﴾: بفتح القاف في الفعلين، وضم النون، وكسر التاء وتشديدها[٣]، ومثلُه في سورة الشعراء[٤].

٢٠١- ﴿طَيْفٌ﴾: بحذفِ الألفِ، وسكونِ الياء[٥].

٢٠٢- ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾: بفتحِ الياء، وضمّ الميم[٦].

١٠٥- رَوَى رَوْح ورُوَيْس: ﴿حَقِيقٌ عَلَىَّ﴾ مثلَ أبي عمرو، يجعلانه[٧]/ ٩و/ صفة[٨]،

---

(١) في نسخة (ت): بتخفيف.

(٢) المستنير٢/ ١٥٦، ٢٩٢، ٣٣٣، والمصطلح٢٥٢.

(٣) وهي قراءة الجمهور ما عدا أهل الحجاز: الروضة٢/ ٦٧٠، والتبصرة٢٦٩، والمستنير٢/ ١٥٦.

(٤) نصت المصادر على الحرفين المذكورين فقط، أما حرف الشعراء فليس في السورة من هذا الباب إلا قوله تعالى﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ (١٤)، وخلاف القراء في هذا الحرف في إثبات الياء وحذفها فقط. ينظر: الروضة٢/ ١٧٠، والمستنير٢/ ١٥٦، والمصطلح٢٥٣.

(٥) الروضة٢/ ٦٧٩، والمستنير١٦٣، والمبهج٨٨، والمصطلح٢٦٠.

(٦) الروضة٢/ ٦٧٩، والمستنير٢/ ١٦٣، والمصطلح٢٦٠.

(٧) في (ب): يجعله.

(٨) قوله: مثل أبي عمرو، أي: من غير إضافة ياء المتكلم إلى حرف الجر. وهي قراءة الجمهور، وفيها إشكال عند النحاة والمفسرين، أوصلوها إلى ستة أوجه أشار المصنف إلى الوجه الأقوى منها. جاء في الدر المصون٥/ ٤٠٣ «السادس: أن تكون (على) متعلقة بـ(رسول). قال ابن مقسم: حقيقٌ من نعت رسول، أي: رسول حقيق من رب العالمين، أرسلت على أن لا أقول على الله إلا الحقّ. وهذا معنى صحيح واضح، وقد غفل عنه أكثر المفسرين من أرباب اللغة عن تعليق (على) برسول، ولم يخطر لهم تعليقه إلا بـ(حقيق)».

والوليد: مثل نافع[1].

١٤٤- ورَوَى رَوْح: ﴿بِرِسَالَتِي﴾: على لفظ التوحيد، والوليد ورُوَيْس: مثل أبي عمرو[2].

سورة الأنفال [٨]

١١- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ بفتح الغين، وكسر الشين وتشديدها. ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾: نصباً[3].

١٨- ﴿مُوهِنُ﴾: بسكون الواو، منوناً، ﴿كَيْدَ﴾ نصباً[4].

٣٩- رَوَى الوليدُ ورُوَيْسٌ: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بتاءٍ مُعجَمةِ الأعلى[5].

٦٠- رَوَى رُوَيْس: ﴿تُرَهِّبُونَ﴾ بفتح الراء، وتشديد الهاء[6].

ووافق أبا عمرو على قراءة:

١٩- ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: بكسر الهمزة[7].

---

(١) أي: بياء مشددة مفتوحة ﴿عَلَيَّ﴾، وقد تفردا بها. ذكر السمين الحلبي في توجيهها «ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون الكلام قد تم عند قوله (حقيق) و (علي) خبر مقدم، و (أن لا أقول) مبتدأ مؤخر، كأنه قيل: عليَّ عدم قول غير الحق. أي: فلا أقول إلا الحق. والثاني: أن يكون (حقيق) خبراً مقدماً و (أن لا أقول) مبتدأ. الثالث: (أن لا أقول) فاعل بـ(حقيق) كأنه قيل: يحق ويجب ألَّا أقول. وهذا أعربُ الوجوه لوضوحه لفظاً ومعنى» الدر المصون ٥/ ٤٠٤. وينظر: الحجة للقراء السبعة٤/ ٥٦، والكشف١/ ٤٦٩.

(٢) قوله كأبي عمرو: يعني على الجمع ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ وهي قراءة الجمهور، ما عدا أهلَ الحجاز وروحاً. الروضة٢/ ٦٧٢، والمستنير٢/ ١٥٨، والمصطلح٢٥٥.

(٣) الروضة٢/ ٦٨٠، والمستنير٢/ ١٦٧، والمصطلح٢٦٢.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) الروضة٢/ ٦٨١، والمستنير٢/ ١٦٩، والمصطلح٢٦٣.

(٦) الروضة٢/ ٦٨٣، والمستنير٢/ ١٧١، والمصطلح٢٦٥.

(٧) وهي قراءة الجمهور ماعدا أهل المدينة، وابن عامر، وحفصاً: الروضة٢/ ٦٨١، والمستنير٢/ ١٦٩، والمصطلح٢٦٣.

٤٢- ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ في الموضعين: بكسر العين فيهما[١].

٦٥- ﴿وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً﴾: بالتاء[٢].

٦٧- ﴿تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾: بتاءٍ معجمة الأعلى[٣].

سورة التوبة [٩]

٣٠- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ مثلَ الكسائي[٤].

٣٧- وقَرَأَ: ﴿يُضِلُّ﴾ بضمّ الياء، وكسرِ الضاد[٥].

٤٠- ﴿وَكَلِمَةَ اللهِ﴾: نصباً[٦].

٥٧- و﴿مَدْخَلاً﴾: بفتح الميم، مخففاً[٧].

٥٨- وقَرَأَ: ﴿يَلْمُزُكَ﴾ بضمّ الميم[٨]، مثلَ نظيف[٩] عن قنبل[١٠].

---

(١) المصادر السابقة. وقرئت بالضم والفتح أيضاً، وقراءة الفتح شاذة، وكلها لغات. ينظر: معاني القرآن للأخفش٢/ ٣٢٣، وغريب القرآن وتفسيره ١٥٨، والشوارد في اللغة١٥٢.

(٢) الروضة٢/ ٦٨٣، والمستنير٢/ ١٧١، والمصطلح٢٦٦.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) بالتنوين وكسره لالتقاء الساكنين، وكذا قرأها عاصم أيضاً. الروضة٢/ ٦٨٧، والكامل ١٩٨، والمستنير٢/ ١٧٧.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) تفرد به يعقوب. المبسوط٢٢٧، والروضة٢/ ٦٨٩، والمستنير٢/ ١٧٩.

(٧) تفرد به يعقوب. المصادر السابقة.

(٨) الروضة٢/ ٦٩٠، والمستنير٢/ ١٧٩.

(٩) نظيف بن عبد الله، أبو الحسن الكِسْروي، مولى بني كسرى الحلبي، قال الذَّهَبي في ترجمته: وقد وهم ابن الفحام فذكر أنه قرأ على قنبل. وقال ابن الجَزَرِي: وقراءته على قنبل محتملة. طبقات القراء١/ ٣٨١، برقم ٣١٦، وغاية النهاية٢/ ٣٤١. وينظر: المستنير١/ ٢٢٤.

(١٠) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة، أبو عمر المخزومي، من أشهر رواة ابن كثير، (ت: ٢٩١هـ)، ترجمته في طبقات القراء١/ ٢٧٣ ، برقم ١٧٤، وغاية النهاية٢/ ١٦٥.

٩٠- ﴿الـمُعْذِرُونَ﴾: بسكون العين، وتخفيف الذال[١].

١٠٠- ﴿وَالأَنْصَارُ﴾: رفعاً[٢].

١١٠- ﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾: بنصب التاء[٣].

١٢٦- ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾: بتاءٍ مُعجمةِ الأعلى، مثل حمزة[٤].

١٧- ووافق أبا عمرو في قراءة: ﴿مَسْجِدَاللَّهِ﴾ موحَّداً[٥]، ولا خلافَ في جَمْع الثاني (١٨).

١٠٦- ﴿مُرْجَئُونَ﴾ و﴿تُرْجِئُ﴾ (الأحزاب٥١): بهمزة مضمومة[٦].

١٠٧- ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾: بزيادة واو قبل الألف[٧].

١٠٨، ١٠٩- ﴿أَسَّسَ﴾: في الموضعين بفتح الهمزة والسين[٨].

١٦، ١٧- وتَفَرَّدَ الوليد[٩] بقراءة: ﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ...مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾: بياء معجمة الأسفل.

١١٠- وفي أصل قراءة الوليد: ﴿إِلَّا أَنْ﴾ بتشديد (إلا). وقرأتُ له بالوجهين:

---

(١) وافقه قتيبة عن الكسائي. الروضة٢/ ٦٩١، والمستنير٢/ ١٨١، والمصطلح٢٧٣.

(٢) تفرَّد بها يعقوب. المصادر السابقة. وفي رفعه وجهان، أحدهما: أنه مبتدأ وخبره ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ والثاني: عطف على ﴿وَالسَّابِقُونَ﴾. الدر المصون٦/ ١١٠. وينظر: الكشاف٣/ ٨٥.

(٣) ينظر: الروضة٢/ ٦٩٤، والمستنير٢/ ١٨٣، والمصطلح٢٧٦.

(٤) المبسوط٢٣٠، والروضة٢/ ٦٩٥، والمستنير٢/ ١٨٤. وهذا الحرفُ مما تفرَّد به حمزة من السبعة. ينظر: التهذيب١٣٤.

(٥) كذا قرأه ابن كثير أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٦٨٦، والمستنير٢/ ١٧٦، والمصطلح٢٦٩.

(٦) الروضة٢/ ٦٩٢، والمستنير٢/ ١٨٢، والمصطلح٢٧٥.

(٧) أي: قبل ﴿الَّذِينَ﴾. ينظر: المصادر السابقة.

(٨) ينظر: المصادر السابقة.

(٩) الروضة٢/ ٦٨٦، والكامل ١٩٨، والمستنير٢/ ١٧٦.

أحدهما: كقراءة رُوَيْس ورَوْح ﴿إِلَى أَنْ﴾ بجعلانها حرفَ جرّ، والآخر: ﴿إِلَّا أَنْ﴾ بتشديد (إلَّا)[1].

سورة يونس [١٠]

١١- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿لَقَضَى إِلَيْهُم﴾ بفتح القاف، والضاد. ﴿أَجَلَهُم﴾: نصباً، مثلَ ابن عامر[2].

٢٧- ﴿قِطْعاً﴾: ساكنة الطاء، مثلَ الكسائي[3].

٣٥- ﴿يَهِدِّيَ﴾: بفتح الياء، وكسر الهاء، مثل حفص[4].

٦١- ﴿وَلاَ أَصْغَرُ... وَلاَ أَكْبَرُ﴾: مثل قراءة حمزة[5].

٧١- ﴿وَشُرَكَاؤُكُم﴾: رفعاً[6].

٥- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿يُفَصِّلُ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل[7].

٢- رَوَى الوليد: ﴿لَسَحِرٌ﴾: بألفٍ، مثل ابن كثير[8].

٢١- تَفَرَّدَ رُوَيْس بقراءة: ﴿يَمْكُرُونَ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل، ووافق الجماعة

---

(١) نص على الوجهين للوليد صاحب الروضة٢/ ٦٩٤. ولم يَرْوِ عنه صاحب المستنير والمصطلح إلا وجه الموافقة لصاحبيه.

(٢) وقلب الياء ألفاً، كذا قرأ الحرفين ابن عامر، وهو مما تفرَّد به من السبعة: ينظر: الروضة٢/ ٦٩٧، والمستنير٢/ ١٨٨، والمصطلح٢٧٨.

(٣) وكذا قرأها ابن كثير أيضاً. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) وتشديد الدال وكسرها أيضاً. الروضة٢/ ٧٠١، والمستنير٢/ ١٩٢.

(٥) وكذا قرأها خَلَفٌ أيضاً. الروضة٢/ ٧٠٣، والمستنير٢/ ١٩٣، والمصطلح٢٨٣.

(٦) تفرَّد بها يعقوب. الروضة٢/ ٧٠٤، والمستنير٢/ ١٩٣، والمصطلح٢٨٣.

(٧) وهي رواية حفص عن عاصم أيضاً. الروضة٢/ ٦٩٧، والمستنير٢/ ١٨٨، والمصطلح٢٧٨.

(٨) وكذا قرأه أهل الكوفة أيضاً. ولم يروه عنه ابن سوار وابن القاصح. وقد رواه صاحب الروضة٢/ ٦٩٦. وسقط الوليد سهواً من المحقق، إذ جاء فيها: «قرأ ابن كثير وأهل الكوفة عن يعقوب» وواضح من العبارة أن اسم الوليد ساقط منها. إذ الصواب: .. وأهل الكوفة، والوليد عن يعقوب.

دون أصحابه[1].

٥٨- وتَفَرَّدَ رُوَيْس عن صاحبيه بقراءة: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾: بتاء معجمة الأعلى في الحرفين[2].

سورة هود [١١]

٤٦- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿عَمِلَ غَيْرَ﴾ بكسر الميم، وفتح اللام، ونصب ﴿غير﴾ مثلَ الكسائي[3].

٦٨- وقَرَأَ: ﴿ثَمُودَ﴾ غيرَ منونٍ هاهنا، وفي الفرقان (٣٨)/ ٩ظ/ والعنكبوت (٣٨) والنجم (٥١)[4].

١٢٣- ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ آخرها، وآخر النمل (٩٣): بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأَعلى فيهما. وقراءة الوليد بياء، مثلَ قراءة الجماعة. فاعرِفْه[5].

٤١- رَوَى رُوَيْس: ﴿مَجْرَاها﴾ بفتح الميم[6].

---

(١) كذا العبارة في جميع نسخ التحقيق. وجميع المصادر نَصَّتْ على أن رُوَيْساً قرأها بالتاء من فوق. ينظر: الروضة٢/ ٦٩٨، ومفردة يعقوب للداني: ق١٦، ومفردة يعقوب لمحمد بن شريح: ق١٠، وفيها: وقرأ روح: ﴿مايمكرون﴾ بالياء باختلاف عنه، وقد قرأت له بالتاء. والمستنير٢/ ١٩٠، والمصطلح٢٧٩، ولعل ما وقع في المفردة سهو. أو لعل العبارة، كما قال أحد المحكمين: «لعل صواب عبارة ابن الفحام: «تفرَّد يعقوبُ إلا رُوَيْساً بقراءة (يمكرون) بياء معجمة الأسفل...» وهكذا قال الإمام عبدالله بن علي سبط الخياط في كتاب الاختيار في القراءات العشر: ٢/ ٤٤٢...».

(٢) الروضة٢/ ٧٠٢، والمستنير٢/ ١٩٣، والمصطلح٢٨/ ٢.

(٣) تفرَّد بذلك الكسائي من السبعة. الروضة٢/ ٧٠٩، والمستنير٢/ ٢٠٣، والمصطلح٢٨٨.

(٤) الروضة٢/ ٧١٠، والمستنير٢/ ٢٠٤، والمصطلح٢٨٩.

(٥) الروضة٢/ ٧١٦. وهذا الوجه لم يذكر عن الوليد في المستنير٢/ ٢٠٧، والمصطلح ٢٩٣، وروايته فيهما الموافقة لبقية الرواة عن يعقوب.

(٦) لم أقف عليه في الكتب المعتمدة لدي، كالروضة، والإرشاد، والمستنير، والمصطلح ، والنشر، والإتحاف، ولم يذكرها الداني، وابن شريح، والأهوازي، في إفرادهم لقراءة يعقوب.

٤٦- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾: بسكون اللام، وكسر النون خفيفاً[١].

٦٦- ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ هنا، وفي النمل (٨٩)، والمعارج (١١): بكسر الميم، ثلاثتهن[٢].

٨١- [﴿فَأَسْرِ﴾][٣]، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾: بقطع الهمزة في الوصل والابتداء، حيث حَلَّ من القرآن[٤].

١١١- ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾: بتشديد النون من (وإنَّ)[٥].

سورة يوسف عليه السلام [١٢]

٤- وقف يَعْقُوب: على قوله ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ بهاء[٦].

١٢- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَرْتَعْ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل، وسكونِ العين[٧].

٣٣- ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ﴾: بفتح السين[٨].

٧٦- ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفل فيهما[٩].

---

(١) الروضة٢/ ٧٠٩، والمصطلح٢٨٩.

(٢) يعني بكسر الميم من قوله: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ وهي المقصودة بالتكرار. والقراءة مذكورة في المصادر السابقة.

(٣) سقطت من جميع النسخ وهي حرف هود، أما الحرف الذي ذكر بعدها فهو في طه والشعراء.

(٤) جملته خمسة مواضع: المذكور، قوله﴿فَأَسْرِ﴾ ورد في هود٨١، و الحجر٦٥، والدخان٢٣، وقوله﴿أَنْ أَسْرِ﴾ ورد في طه٧٧، والشعراء٥٢. (الروضة٢/ ٧١٢، والمستنير٢/ ٢٠٥، والمصطلح٢٩٠).

(٥) المصادر السابقة.

(٦) الروضة ٢/ ٧١٧، والكامل٢٠٥، والمستنير٢/ ٢١١، والإرشاد٣٧٧.

(٧) الروضة٢/ ٧١٩، ومفردة يعقوب للأهوازي ق١٠١، والمستنير٢/ ٢١٣، والمصطلح٢٩٦.

(٨) تفرد يعقوب بذلك. التذكرة٢/ ٢١٦، والروضة٢/ ٧٢٢، والمستنير٢/ ٢١٦.

(٩) أي: بقوله:﴿يرفع﴾ و﴿يشاء﴾. تفرد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٧٢٥، والمستنير٢/ ٢١٨، والمصطلح٣٠٢.

١١٠- ﴿فَنُجِّيَ﴾: بتشديد الجيم، وفتح الياء[١].

١٠، ١٥- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾: مُوَحَّداً بغير ألف[٢]. و﴿هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣) بفتح الهاء والتاء[٣].

٢٤- ﴿ٱلْمُخْلِصِينَ﴾: بكسر اللام. ولا خلافَ فيما ليس فيه ألفٌ ولام أنه بكسر اللام[٤].

٣١، ٥١- ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾: في الموضعين فيها بغير ألف. وكذلك يقف[٥].

سورة الرعد [١٣]

٤- قَرَأَ يَعْقُوب[٦]: ﴿يُسْقَىٰ﴾ بياءٍ مُعجمةِ الأسفل.

٣٣- ﴿وَصُدُّواْ﴾ هنا، ﴿وَصُدَّ﴾ في المؤمن (٣٧): بضمِّ الصَّادِ. مثل: قراءة حمزة[٧].

٤٢- ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾: بألف بعد الفاء، على لفظ الجمع[٨].

٤- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ بالضم في أربعتهن[٩].

٣٩- ﴿وَيُثْبِتُ﴾: بسكونِ الثاء، وتخفيف الباء[١٠].

---

(١) كذا قرأها ابن عامر وعاصم أيضاً. الروضة٢/ ٧٢٧، والمستنير٢/ ٢٢١، والمصطلح٣٠٤.

(٢) وهي قراءة الجمهور، إلا أهل المدينة. الروضة٢/ ٧١٨، والمستنير٢/ ٢٢١، والمصطلح٢٩٥.

(٣) وهي قراءة الجمهور ما عدا أهلَ المدينة، وابن عامر، وابن كثير. ينظر تفصيل ذلك في: الروضة٢/ ٧٢٠، والمستنير٢/ ٢١٥، والمصطلح٢٩٧.

(٤) الروضة٢/ ٧٢١، والمستنير٢/ ٢١٥.

(٥) المستنير٢/ ٢١٦، والمصطلح٢٩٩.

(٦) كذا قرأها أيضاً ابن عامر وعاصم. الروضة٢/ ٧٢٨، والمستنير٢/ ٢٢٥، والمصطلح٣٠٦.

(٧) كذا قرأها أهل الكوفة. الروضة٢/ ٧٢٩، والكامل٢٠٨، والمستنير٢/ ٢٢٨.

(٨) الروضة٢/ ٧٣٠، والمستنير٢/ ٢٢٨، والمصطلح٣٠٩.

(٩) الروضة٢/ ٧٢٨، والمستنير٢/ ٢٢٥، والمصطلح٣٠٦.

(١٠) المبسوط٢٥٥، والروضة٢/ ٧٣٠، والمصطلح٣٠٦.

سورة إبراهيم عليه السلام [١٤]

١-٢- قَرَأَ يَعْقُوب[١]: ﴿ٱلْحَمِيدِ * ٱللَّهِ﴾ في الوصل بكسر الهاءِ من اسمِ (الله) تعالى.

فأَمَّا الوقفُ فإن رُوَيْساً رَوَى رفعَ الهاءِ عندَ الابتداءِ، ورَوَى رَوْحٌ جَرَّها في الحالين، فأَمَّا الوليد فرَوَى عنه الوجهين، وبهما قرأت له، أحدهما: الموافقة لرُوَيْس [في][٢]رَفْع الهاءِ، والثاني: الموافقة لرَوْح في جَرِّ اسم الله[٣].

والوجه الرفع؛ لأنّ الآيةَ قبلَه[٤]، فيجبُ أَنْ يُرفَعَ اسمُ ﴿ٱللَّهِ﴾ على المبتدأ والخبر، وإن شئت جعلتَ ﴿ٱلَّذِى﴾ نعتَ اسم الله. ويقبحُ لمن كان مذهبُه خَفْضَ الهاء أن يبتدئ باسم الله تعالى؛ لأنّه نعتٌ لما قبلَه[٥].

سورة الحجر [١٥]

٤١- قَرَأَ يَعْقُوب[٦]: ﴿سِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾ بكسرِ اللامِ، ورَفعِ اليَاءِ من العلوّ[٧].

٥٩- ﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾: خَفِيفٌ[٨].

ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿رُبَّمَا﴾ (٢) بتشديدِ الباء. و﴿تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤) بفتح النون. و﴿يَقْنَطُ﴾ (٥٦) و﴿يَقْنَطُونَ﴾ (الروم:٣٦)، وما جاءَ منه بكسرِ النون. ولا

(١) مفردة يعقوب للأهوازي ق١٠٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وقد سقطت من جميع النسخ.

(٣) الروضة٧٣٠، والمستنير٢/ ٢٣١، والمصطلح ٣١٠.وليس في هذه المصادر إلا وجه واحد عن الوليد وهو الموافقة لروح.

(٤) يعني أن الذي قبله رأس آية؛ لذا من رفعها عند الابتداء أراد الاستئناف.

(٥) ينظر: حجة القراءات٣٧٦، والكشف ٢/ ٢٥م، والموضح٢/ ٧٠٧.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) تفرد يعقوب بذلك. ينظر: التذكرة٢/ ٣٩٥، والروضة٢/ ٧٣٤، و المستنير٢/ ٢٣٨، والمصطلح٣١٥.

(٨) يعني من غير تشديد. وقراءته في المصادر السابقة.

خلافَ في فتحِ/ ١٠و/ نون الفعل[١] الماضي[٢].

٤٥-٤٦- رَوَى رُوَيْس[٣]: ﴿وَعُيُونٌ * ادْخِلُوهَا﴾ بضمِّ التنوين، وكسرِ الخاء. ورَوَى الحَمَّامِي عنه كَسْرَ التنوين، ورفعَ الخاءِ.

سورة النحل [١٦]

٢٠- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفل[٤].

٧٩- وقَرَأَ: ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾: بتاء معجمة الأعلى[٥].

٢٧- ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿ تُشَٰقُّونَ ﴾ بنصب النون[٦].

٦٢- ﴿مُّفْرَطُونَ﴾: بنصب الراء[٧].

٢- رَوَى رَوْحٌ والوليد[٨]: ﴿تَنَزَّلُ﴾: بفتح التاء والنون، وفتح الزاي وتشديدها. ﴿الملائِكَةُ﴾ بالرَّفع. رُوَيْسٌ مثلُ أبي عمرو[٩].

٣٢- ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾: في أصل قراءة الوليد مدغمة. والذي قرأتُ به بالإظهار.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) ينظر تفصيل ذلك في: الروضة٢/ ٧٣٢-٧٣٤، والمستنير٢/ ٢٣٧-٢٣٩، والمصطلح٣١٤-٣١٦.

(٣) التذكرة٢/ ٣٩٥، والتلخيص٣٠٤، والروضة٢/ ٧٣٦، والمستنير٢٣٨.

(٤) الروضة٢/ ٧٣٨، والمستنير٢/ ٢٤٥، والمصطلح ٣١٩.

(٥) الروضة٢/ ٧٤٢، والمستنير٢/ ٢٤٨، والمصطلح٣٢١.

(٦) تفرد نافع بكسر النون. التبصرة في القراءات السبع٥٦٤ ، والتيسير١٣٧، والتبصرة في قراءات الأئمة العشرة٣٣٨، والمستنير٢٤٥.

(٧) كذا قرأها الجمهور. الروضة٢/ ٧٤١، والمستنير٢/ ٢٤٦، والمصطلح٣٢٠.

(٨) الروضة٢/ ٧٣٧، والمستنير٢/ ٢٤٣، والمصطلح ٣١٨.

(٩) يعني ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾: بالياء وضمّها، وسكون النون، وتخفيف الزاي وكسرها، ونصب الملائكة، وكذا قرأها ابن كثير أيضاً. المبسوط٢٦٢، والروضة٢/ ٧٣٧، والمستنير٢/ ٢٤٣.

٧١- ورَوَى رُوَيْس من طريق الكارَزِيني وطاهر[١]: ﴿تَجْحَدُونَ﴾ بالتاء، مثلَ أبي بكر[٢].

١٠١- وقرأت في رواية الوليد: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ خفيفًا، مثلَ أبي عمرو[٣].

سورة بني إسرائيل [١٧]

١٣- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَيَخْرُجُ﴾ بفتح الياء، وضم الراء[٤].

٢٣- ﴿أُفٍّ[٥]﴾: بفتح الفاء، غير منون في جَميع القرآن[٦].

٧٦- ﴿خِلَافَكَ﴾: بألف بعد اللام[٧].

٩٠- ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾: بفتح التاء، وسكون الفاء، ورَفْع الجيم[٨].

٤٤- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿تُسَبِّحُ﴾ بتاءٍ معجمةِ الأعلى[٩]. و﴿كِسَفًا﴾ (٩٢): بسكون السين، ومثله في الشعراء (١٨٧)، وفي سورة سبأ (٩). وفَتَحَ السّين في سورة الروم (٤٨)[١٠].

---

(١) هو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تقدمت ترجمته.

(٢) تفرَّد بها رويس وأبو بكر. الكامل٢١١، والروضة٢/ ٧٤٢، والمستنير٢/ ٢٤٧.

(٣) ذُكِرت هذه الرواية عن الوليد في الروضة٢/ ٥٤٠، ولم تذكر في المستنير والمصطلح. وكذا قرأها ابن كثير أيضاً، وقوله: خفيفاً: أي من غير تشديدٍ للزاي.

(٤) تفرد بذلك. الروضة٢/ ٧٤٤، والمستنير٢/ ٢٥١، والمصطلح٣٢٥.

(٥) بعدها في جميع النسخ: «لكم»، وهو سهو؛ لأن ذلك في سورة الأنبياء.

(٦) جملته ثلاثة مواضع: المذكور، وفي الأنبياء٦٧، وفي الأحقاف١٧. وقراءة يعقوب في الروضة٢/ ٧٤٥، والمستنير٢/ ٢٥٢، والمصطلح٣٢٦.

(٧) الروضة٧٥١، وفي المستنير٢/ ٢٥٧، : أن رَوْحاً من طريق ابن العلاف خيّر بين إثبات الألف وحذفها. وفي التذكرة٢/ ٤٠٧: أن رُوَيْساً رواه بحذف الألف. وينظر: المصطلح٣٢٩.

(٨) الروضة٧٥٢، والمستنير٢/ ٢٥٩، والمصطلح ٣٣٠.

(٩) وهي قراءة أهل العراق إلا أبا بكر عن عاصم. ينظر: الروضة٢/ ٧٤٨، والمستنير٢/ ٢٥٥، ٢٥٩، والمصطلح٣٢٧.

(١٠) لم يتفرد بذلك أبو عمرو، وإنما هي قراءة الجمهور. ينظر تفصيل ذلك في: المستنير٢/ ٢٥٩، ٣٣٦، ٣٦٣.

١٦- وتَفَرَّدَ الوليدُ عن صاحبيهِ بقصرِ الهمزةِ من ﴿أَمَرْنَا﴾، ومَدَّها رَوْحٌ ورُوَيْس[١].

٦٩- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[٢] بقراءة ﴿فَتُغْرِقَكُمْ﴾ بتاءٍ معجمةِ الأعلى، مضمومةٍ خفيفة، يعني به الرِّيحَ.

سورة الكهف [١٨]

١٧- قَرَأَ يَعْقُوب[٣]: ﴿تَزْوَرُّ﴾ على وزن (تَحْمَرُّ).

٨١- ﴿رُحُماً﴾[٤]: بضمِّ الراء والحاء، مثلَ ابن عامر[٥].

٨٨- ﴿جَزَآءَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بفتحِ الهمزةِ وتنوينها[٦].

٨١- ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ خفيفاً، ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ﴾ في النور (٥٥) مثله[٧].

٣٦- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾: بحذف الميم[٨].

٧٦- ﴿مِن لَّدُنِّي﴾: بتشديد النون[٩].

٧٧- و﴿لَتَخِذْتَ﴾: بكسر الخاء مخففاً، وبغير ألف بعد اللام[١٠].

---

(١) رواية الوليد هذه موافقة لقراءة الجمهور، ورواية روح ورويس تفرَّد بها يعقوب. الروضة٢/ ٧٤٥، والمستنير٢/ ٢٥٢.

(٢) وافقه على ذلك أبو جعفر. ينظر: الروضة٢/ ٧٥٠، والكامل ٢١٢، والمستنير٢/ ٢٥٦، والإرشاد٤١١.

(٣) كذا قرأها ابن عامر. الروضة٢/ ٧٥٤، والمستنير٢/ ٢٦٣، والمصطلح٣٣٢.

(٤) سقطت من (ت).

(٥) كذا قرأها أبو جعفر أيضاً. الروضة٢/ ٧٦٥، والمستنير٢/ ٢٧٢، والمصطلح٣٤١.

(٦) الروضة٢/ ٧٦٦، والمستنير٢/ ٢٧٢، والمصطلح٣٤١.

(٧) الروضة٢/ ٧٦٥، والمستنير٢/ ٢٧١، والمصطلح٣٤٠.

(٨) أي: بحذف الميم من (منهما) وهي قراءة الجمهور. وقرأها ابن كثير ونافع وابن عامر: ﴿خيراً منهما﴾. الروضة٢/ ٧٥٧، والمستنير٢/ ٢٦٦.

(٩) وهي قراءة الجمهور. الروضة٢/ ٧٦٤، والمستنير٢/ ٢٧٠.

(١٠) المصادر السابقة.

١٩- رَوَى رَوْح: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ مثل: أبي عمرو[١].

٣٨- ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ بالألف: الوليد ورُوَيْس، وحذفها رَوْح. وأَمَّا الوقف فلا خلافَ بينهم أن الألفَ ثابتةٌ فيه[٢].

٣٣- رَوَى الوليدُ: ﴿وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا﴾ بتخفيف الجيم، وهو غريب عنه[٣].

٣٤، ٤٢- واختُلِفَ عن يَعْقُوبَ في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾: فرَوَى الوليد كقراءة الكسائي[٤]، ورَوَى رَوْحٌ ورُوَيْسٌ بفتحهما، أعني بفتح الثاء والميم[٥].

٧٤- ورَوَى الوليد ورَوْح: ﴿زَكِيَّةً﴾ مثل عاصمٍ[٦].

٧٦- ورَوَى الوليد: ﴿فَلَا تَصْحَبْنِي﴾: بفتح التاء والحاء، وسكون الصاد من غير ألف[٧].

سورة مريم [عليها السلام][١٩]

٢٥- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَسَّاقَطْ﴾: بياء معجمة الأسفل، وتشديد السين[٨].

---

(١) يعني بسكون الراء. وبها قرأ أيضاً حمزة، وأبو بكر عن عاصم، وخلف في اختياره. ينظر: الروضة٢/ ٧٥٥، والمستنير٢/ ٢٦٤، والمصطلح٣٣٣، والنشر٢٣٣.

(٢) الروضة٢/ ٧٥٧، والمستنير٢/ ٢٦٦، والمصطلح٣٣٦.

(٣) الروضة٢/ ٧٥٦، والمستنير٢/ ٢٦٥، والمصطلح٣٣٥. ورواها الأَهْوازي عن رويس في الوجيز٢٣٥. ورواها ابن مهران عن روح في المبسوط٢٧٧.

(٤) يعني: بضم الثاء والميم. وفي الروضة٧٥٦: أن الوليدَ رواها عن يعقوب: بضم الثاء وسكون الميم كأبي عمرو. وظاهر عبارة المستنير٢/ ٢٦٦، والمصطلح٣٣٥: أن الوليد رواها بفتح الثاء والميم.

(٥) الذي عليه المصادر أنَّ رُوَيْساً قرأ الحرف الأول بفتحها كعاصم. وقرأ الحرف الثاني بضم الثاء والميم كالكسائي. ينظر: المبسوط٢٧٧، والروضة٢/ ٧٥٦، والمستنير٢/ ٢٦٦، والمصطلح٣٣٥، والنشر٢/ ٢٣٣.

(٦) يعني بتشديد الياء، وحذف الألف، وهي قراءة ابن عامر وأهل الكوفة. الروضة٢/ ٧٦٣، والمستنير٢/ ٢٧٠، والمصطلح٣٣٩.

(٧) المصادر السابقة.

(٨) الروضة٢/ ٧٧٤، والمستنير٢/ ٢٨١، والمصطلح٣٤٧.

٧٤- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿وَرِءْيًا﴾: بالهمزة من الرُّواءِ[١] الذي هو: المنظر الحسن[٢].

٩٠- ﴿تَكَادُ﴾: هنا، وفي عسق[٣] (٥): بتاء معجمة الأعلى. ﴿يَنفَطِرْنَ﴾: بياء ونون بعده، مثل: أبي عمرو[٤]/ ١٠ظ/

١٩- ورَوَى الوليد: ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾: بهمزة مفتوحة بين اللام والهاء[٥].

٢٤- ورَوَى رُوَيْس: ﴿مَن تَحْتِهَآ﴾: بنصب الميم، والتاء الثانية من ﴿تَحْتِهَآ﴾[٦].

٣٦- رُوَيْس فتح الهمزة مِنْ قولِه: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، الوليد ورَوْح: بكسرها[٧].

٦٣- رَوَى رُوَيْس: ﴿الَّتِي نُوَرِّثُ﴾ بفتح الواو، وتشديد الراء[٨].

٣٤- رَوَى رُوَيْس: ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾: نصباً. واختُلِفَ عن رَوْح: فرَوَى الكَارَزِيني وطاهر: الموافقةَ لرُوَيْس على نصب اللام ، والوليد بضم اللام[٩].

٦٧- رَوَى[١٠] الوليد: ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾: بسكون الذال، وضمِّ الكاف

---

(١) (ت): والراء.

(٢) وهي قراءة الأكثرين إلا أهلَ المدينة غير ورشٍ، وابنَ ذكوان عن ابن عامر: ينظر تفصيل ذلك في: الروضة٢/ ٧٧٧، والمستنير٢/ ٢٨٤، والمصطلح٣٤٩.

(٣) هي سورة الشورى.

(٤) من قوله: (ينفطرن.... أبي عمرو) سقطت من نسخة (ت). وهي قراءة الجمهور. ينظر: الروضة٢/ ٧٧٨، والمستنير٢/ ٢٨٤.

(٥) الروضة٢/ ٧٧٢، والمستنير٢/ ٢٧٩، والمصطلح٣٤٦.

(٦) المصادر السابقة.

(٧) الروضة٢/ ٧٧٣، والمستنير٢/ ٢٨٠، والمصطلح ٣٤٧.

(٨) التذكرة٢/ ٤٢٦، والروضة٢/ ٧٧٥، والمستنير٢/ ٢٨٢، والمصطلح٣٤٨.

(٩) في المستنير٢/ ٢٨١، والمصطلح ٣٤٧: بنصب اللام عن جميع أصحابِ يعقوب. وفي الروضة٢/ ٧٧٤: أن الوليد قرأها بضم اللام.

(١٠) سقطت من (ب).

وتخفيفها. ورَوَى رَوْحٌ ورُوَيْس بفتح الذال والكاف مع تشديدهما[١].

٧٢- واتفقوا على قراءة: ﴿ثُمَّ نُنْجِي﴾ خفيفاً، وقد ذُكِر[٢].

٦٠- وكذلك اتَّفَقُوا على قراءة: ﴿يُدْخَلُونَ﴾: بضم الياء، وفتح الخاء[٣].

٩٠- رَوَى[٤] الوليد: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾: بتاء مفتوحة بعد الياء، وتشديد الطاء وفتحها[٥]. واتَّفَقُوا على ﴿يَنفَطِرْنَ﴾: في سورة الشورى (٥) أنه بنونٍ ساكنةٍ بعد الياء، وكسر الطاء مع تخفيفها.

سورة طه [٢٠]

٥٨- قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾: بضم السين[٦].

١١٤- ﴿أَنْ نَقْضِيَ﴾: بنون مفتوحة، وكسر الضاد، وفتح الياء. ﴿وَحْيَهُ﴾: بفتح الياء[٧].

١٣١- ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ بفتح الهاء[٨].

١٢- ووافق الوليد[٩] أبا عمرو على قراءة: ﴿أَنِّيَ أَنَا رَبُّكَ﴾: بفتح الهمزة.

٦١- رَوَى رُوَيْسٌ[١٠] عنه: ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾: بضم الياء، وكسر الحاء.

---

(١) الروضة٢/ ٧٧٦.
(٢) ذُكر في الأنعام ٦٣. وذُكرت في مواضعها في المصادر السابقة.
(٣) التذكرة٢/ ٤٢٦، والمستنير٢/ ٢٨٢.
(٤) سقطت من (ب).
(٥) ذكرت قبل قليل.
(٦) الروضة ٢/ ٧٨٢، والمستنير٢/ ٢٩٠، والمصطلح٣٥٤.
(٧) تفرَّد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٧٨٩، والمستنير٢/ ٢٩٥، والمصطلح٣٦٠.
(٨) تفرَّد بذلك يعقوب. ينظر: المصادر السابقة.
(٩) الروضة٢/ ٧٧٩.
(١٠) الروضة٢/ ٧٨٢، والمستنير٢/ ٢٩٠، والمبهج١٠٣، والمصطلح٣٥٤.

٦٦- رَوَى رَوْح[١] عنه: ﴿تُخَيَّلُ﴾: بالتاء، مثلَ ابن ذكوان[٢].

٨٤- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[٣] عنه بقراءة: ﴿عَلَى إِثْرِي﴾ بكسر الهمزة، ساكنة الثاء.

٨٧- ووافق يَعْقُوب أبا عمرو على قراءة: ﴿بِمِلْكِنَا﴾ بكسر الميم. ﴿حَمَلْنَآ﴾: بفتح الحاء والميم، خفيفاً[٤].

﴿تُخْلِفَهُۥ﴾ (٩٧): بكسر اللام[٥].

﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ (١٣٣): بتاء معجمة الأعلى[٦].

١٠٢- ورَوَى الوليد[٧]: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ مثلَ أبي عمرو. واختُلِفَ عن رُوَيْس: فرَوَى عنه طاهر والكارَزِيني مثلَ قراءة أبي عمرو، ومَنْ بقي مثلُ نافع[٨].

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام [٢١]

٨٠- رَوَى رُوَيْس[٩]: ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾: بنون.

٨٧- ورَوَى رَوْح ورُوَيْس[١٠]: ﴿أَن لَّنْ يُقْدَرَ عَلَيهِ﴾ بضمِّ الياء، وفتح الدال.

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن بشربن ذكوان بن عمر بن حسان، أبو عمران، شيخ الإقراء في الشام، وإمام جامع دمشق، راوية ابن عامر. (ت: ٢٤٢هـ). معرفة القراء١/ ٤٠٢ ، وغاية النهاية١/ ٤٠٥.

(٣) التذكرة٢/ ٤٣٤، والروضة٢/ ٧٨٥، والتلخيص٣٢٩، والمستنير٢/ ٢٩٣، والمصطلح٣٥٧.

(٤) كذا العبارة في جميع نسخ التحقيق، وفي مفردة يعقوب للداني: ق٢٦٢، وفي غيرهما من الكتب أن رويساً قرأ: ﴿حُمِّلْنَآ﴾ بضم الحاء، وكسر الميم وتشديدها، كحفص . ينظر: الغاية٣٢٣، والمبسوط٢٩٧، والروضة٢/ ٧٨٧، والوجيز٢٥١، والتلخيص ٣٢٨، والمستنير٢/ ٢٩٤، والإرشاد٤٣٨، والمصطلح٣٥٧، والنشر٢/ ٢٤١، والبدور الزاهرة٢/ ٧٥، والإتحاف٢/ ٢٥٥.

(٥) ينظر: الروضة٢/ ٧٨١، والمستنير٢/ ٢٩٠، والمصطلح٣٥٣.

(٦) وضم رويس الهاء وصلاً ووقفاً. ينظر: الروضة٢/ ٧٩٠، والمستنير٢/ ٢٩٦.

(٧) ذكر هذا الوجه عنه صاحب الروضة٢/ ٧٨٧.

(٨) أي: ﴿يُنفَخُ﴾ وهي قراءة الجمهور ماعدا أبا عمرو.

(٩) الروضة٢/ ٧٩٢، والمستنير٢/ ٣٠٠، والمصطلح٣٦٥.

(١٠) نصَّ أبو علي المالكي على روح ورويس. ولم ينصَّ عليهما ابن سوار وابن القاصح. هذا يعني أنَّ الوليد=

٤٧- ووافق يَعْقُوب[١] أبا عمرو على قراءة: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بفتح اللام هنا، وفي سورة لقمان (١٦).

سورة الحج [٢٢]

٣٧- قَرَأَ يَعْقُوب[٢]: ﴿لَنْ تَنَالَ اللهَ لُحُومُهَا... وَلكِنْ تَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ﴾ بتاء معجمة الأعلى فيهما.

٧٣- وقَرَأَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل[٣].

٩- رَوَى رُوَيْس: ﴿لِيَضِلَّ﴾ مثلَ أبي عمرو[٤].

١٥- وتَفَرَّدَ رَوْح: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾: بسكون اللام[٥].

٢٩- وتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ[٦]: بكسر اللام من: ﴿لِيَقْضُواْ﴾.

ووافق يَعْقُوبُ/ ١١و/ أبا عمرو فيها قوله:

٣١- ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾: بسكون الخاء، وتخفيف الطاء[٧].

٣٨- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾: بفتح الياء، وسكون الدال، من غير ألف[٨].

= عندهما لم يخالف صاحبيه. ينظر: الروضة٢/ ٧٩٣، والمستنير٢/ ٣٠١، والمصطلح٣٦٥.

(١) الروضة٢/ ٧٩٢، والمستنير٢/ ٣٠٠، والمصطلح٣٦٤.

(٢) تفرد بذلك. الروضة٢/ ٨٠١، والمستنير٢/ ٣٠٨، والمصطلح٣٧٣.

(٣) أيضاً تفرد بذلك. الروضة٢/ ٨٠٦، والمستنير٢/ ٣١٠، والمصطلح٣٧٥.

(٤) كذا قرأها ابن كثير أيضاً. التذكرة٢/ ٤٤٤، والروضة٢/ ٦٥٣، والمستنير٢/ ٢/ ٢٣٢، والمصطلح ٣٧٠.

(٥) هو كذا في الروضة٢/ ٧٩٦، ويفهم من عبارة المستنير٢/ ٣٠٥، والمصطلح٣٧٠: أن الوليد قرأها بسكون اللام أيضاً، لأنهما نصَّا على أن رُوَيْساً قرأها بكسر اللام. ونصَّ في الروضة ٢/ ٧٩٩ على أن الوليد قرأها بالكسر.

(٦) الروضة٢/ ٧٩٩، والمستنير٢/ ٣٠٥، والمصطلح٣٧٠.

(٧) وهي قراة الجمهور إلا نافعاً وأبا جعفر. الروضة٢/ ٨٠٠، والمستنير٢/ ٣٠٧، والمصطلح ٣٧٢.

(٨) الروضة٢/ ٨٠١، والمستنير٢/ ٣٠٨، والمصطلح٣٧٣.

٣٩- ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾: بضم الهمزة، ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾: بكسر التاء[١].

٤٥- ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾: بتاء[٢].

٦٢- ﴿مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾: بياء معجمة الأسفل[٣].

سورة المؤمنون[٤] [٢٣]

٢٠- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾: بفتح السين.

٢٠- رَوَى رَوْح: ﴿تَنْبُتُ﴾: بفتح التاء، وضم الباء، الوليد ورُوَيْس، مثلَ أبي عمرو[٥].

٦٧- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء، وضَمِّ الجيم[٦]. و﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهَ﴾: في الحرف الثاني (٨٧) والثالث (٨٩)[٧].

٩٢، ١١٠-[قرأ][٨] يَعْقُوب: ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ بكسر الميم. و﴿سِخْرِيًّا﴾ بكسر السين[٩].

---

(١) المصادر السابقة.

(٢) يعني بتاء مضمومة. الروضة٢/ ٨٠٤، والمستنير٢/ ٣٠٨، والمصطلح٣٧٤.

(٣) الروضة٢/ ٨٠٦، والمستنير٢/ ٣١٠، والمصطلح٣٧٥. وفي هذه المصادر وغيرها، أن يعقوب قرأ الحرف الذي في سورة لقمان (٣٠) كذلك، ولم يذكرها المؤلف. وكذا قرأ قوله تعالى:﴿ إن الذين يدعون﴾ في سورة الحج (٧٣). قرأها بالياء أيضاً، تفرد بذلك، ولم يذكرها المؤلف، ولعل ذلك سقط من الناسخ، أو سهوٌ وقع من المؤلف رحمه الله.

(٤) في (ب): المؤمنين.

(٥) الروضة٢/ ٨٠٧، والمستنير٢/ ٣١٣، والمصطلح٣٧٦. وقراءة أبي عمرو بضم التاء وكسر الباء، وكذا قرأها ابن كثير أيضاً.

(٦) تفرد نافع بضم التاء، وكسر الجيم. الروضة٢/ ٨١٠، والمستنير٢/ ٣١٥، والمصطلح٣٧٨.

(٧) بغير حرف جر في لفظ الجلالة. الروضة٢/ ٨١١، والمستنير٢/ ٣١٦، والمصطلح٣٧٩.

(٨) سقطت من جميع النسخ، وقد أثبتها جَرْياً على منهج المؤلف.

(٩) الروضة٢/ ٨١١، والمستنير٢/ ٣١٦، والمصطلح٣٧٩.

سورة النور [٢٤]

٩- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿غَضَبُ اللهِ﴾: برفع الباء، ونصب الغين والضاد، وجَرِّ الهاء من اسم ﴿اللهِ﴾ عَزَّ وَجَلَّ[١].

١١- وقَرَأَ[٢]: ﴿تَوَلَّى كُبْرَهُ﴾ برفع الكاف[٣].

٣٥- وقَرَأَ: ﴿دُرِّيٌّ﴾ بضم الدال من غير همز[٤]. ﴿تَوَقَّدُ﴾: بفتح التاء والواو والقاف مع تشديدها.

٤٣- ﴿يَذْهَب بِّالأَبْصَارِ﴾: في قراءة الوليد مدغمةً، والعملُ على الإظهار.

سورة الفرقان [٢٥]

٦٧- وافق يَعْقُوبُ أبا عمرو على قراءة: ﴿وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ بفتح الياءِ، وكسر التاء[٥].

١٧- رَوَى الوليد[٦]: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون.

٤٣- وقد ذكرت ﴿إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ في أصل قراءة الوليد بالإدغامِ، والعملُ على الإظهار.

٣٠- ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُواْ﴾ أسكنها رُوَيْس، وفتحها الوليدُ ورَوْحٌ[٧].

٢٧- واتَّفَقُوا على إسكانِ[٨] الياءِ من قوله: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾.

---

(١) تفرد به يعقوب. الروضة٢/ ٨١٤، والمستنير٢/ ٣١٩، والمصطلح٣٨٢.

(٢) سقطت الواو من (ب).

(٣) تفرد بها يعقوب. الروضة٢/ ٨١٥، والمستنير٣٢٠، والمصطلح٣٨٣.

(٤) كذا قرأها نافع أيضاً، وكان على المؤلف ألَّا يذكرها لأنه خلافُ منهجه، ولعله ذكره لكثرة ما وقع فيه من خلاف بين القراء. ينظر: الروضة٢/ ٨١٧، والمستنير٢/ ٣٢٢، والمصطلح٣٨٥.

(٥) كذا قرأها أيضاً ابن كثير وأهل الكوفة. الروضة٢/ ٨٢٧، والمستنير٢/ ٣٣٠، والمصطلح٣٩٢.

(٦) الروضة٢/ ٨٢٥، وظاهر عبارة المستنير٢/ ٣٢٧، والمصطلح٣٨٩: أن الوليد قرأها بالياء.

(٧) روى صاحب التذكرة٢/ ٤٦٨: عن رويس الفتح. وظاهر عبارة المستنير٢/ ٣٣٢، والمصطلح٣٩٣: أن الوليد قرأها بالإسكان. ولا خلاف عن روح فيما رواه.

(٨) سقطت من (ب). والإسكان هنا قراءة الجمهور ما عدا أبا عمرو. وكان على المؤلف ألا يذكرها لأنها=

سورة الشعراء [٢٦]

١٣- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَضِيقَ... وَلاَ يَنْطَلِقَ﴾ نصباً[١].

١١١- ﴿وَأَتْبَاعُكَ الأَرْذَلُونَ﴾: بهمزة وألف، اسم الفاعلين[٢].

١٩٣- ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الأَمِينَ﴾: بتشديد الزاي، وفتح الحاء، والنون نصباً[٣].

١٣٧- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: بفتح الخاء، وسكون اللام[٤].

١٧٦- و﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾: بسكون اللام والهمزة[٥]، والحرف مثله في صَ (١٣)[٦].

٢١٧- ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾: بواو قبل التاء[٧].

سورة النمل [٢٧]

٥١، ٨٢- قَرَأَ يَعْقُوب[٨]: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾، و﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ بفتح الهمزة فيهما.

٧- و﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾: بتنوين الباء[٩].

٥٩- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بياء[١٠].

= وافقت قراءة نافع. ينظر القراءة في المصادر السابقة.

(١) تفرد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٨٥٩، والمستنير٢/ ٣٣٣، والمصطلح٣٩٤.

(٢) تفرد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٨٣٠، والمستنير٢/ ٣٣٤، والمصطلح٣٩٥.

(٣) الروضة٢/ ٨٣١، والمستنير٢/ ٣٣٦، والمصطلح٣٨٧.

(٤) كذا قرأها أيضاً ابن كثير، وأبو جعفر والكسائي. الروضة٢/ ٨٣١، والمستنير٢/ ٣٣٥، والمصطلح٣٩٦.

(٥) أي: وبالهمزة.

(٦) المصادر السابقة.

(٧) الروضة٢/ ٨٣٢، والمستنير٢/ ٣٣٦، والمصطلح٣٩٧.

(٨) الروضة٢/ ٨٣٦، والمستنير٢/ ٣٤٣، والمصطلح٤٠٢.

(٩) الروضة٢/ ٨٣٣، والمستنير٢/ ٣٣٩، والمصطلح٣٩٩.

(١٠) كذا قرأها عاصم والوليد عن ابن عامر. الروضة٢/ ٨٣٦، والمستنير٢/ ٣٤٤، والمصطلح٤٠٣.

٦٦- ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾: بسكون اللام والدال، وحذف الألف[١].

٨٩- ﴿مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾: بكسر الميم[٢].

٨٨- ورَوَى رَوْح ورُوَيْس[٣]: ﴿خَبِيرُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ بياءٍ[٤] معجمة الأسفل.

٢٢- رَوَى الوليد ورَوْح[٥]: ﴿فَمَكَّنَ﴾ بفتح الكاف.

١٨- رَوَى رُوَيْس[٦]: ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ ساكنة النون.

٥٢- ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾: بتخفيف اللام في الوصل، فإذا وقف، / ١١ظ/ وقف: ﴿ألا يا﴾، وابتدأ: ﴿اسْجُدُوا﴾: بضم الهمزة، مثل الكسائي.

سورة القصص [٢٨]

٨٢- قَرَأَ يَعْقُوب[٧]: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ بفتح الخاء والسين.

٣٢- رَوَى رُوَيْس: ﴿فَذَانِكَ﴾ بتشديد النون، مثل: ابن كثير[٨].

٥٧- رَوَى رَوْح: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾: بياء معجمة الأسفل[٩].

سورة العنكبوت [٢٩]

٢٥- قَرَأَ يَعْقُوب[١٠]: ﴿مَّوَدَّةَ﴾: بنصبِ التاءِ غيرَ منونٍ، ﴿بَيْنِكُمْ﴾: خفضاً على

(١) المصادر السابقة.
(٢) الروضة٢/ ٨٣٩، والمستنير٢/ ٣٤٦، والمصطلح٤٠٦.
(٣) الروضة٢/ ٨٣٨، وكذا قرأها الوليد في: المستنير٢/ ٣٤٦، والمصطلح٤٠٥.
(٤) سقطت من (ب).
(٥) الروضة٢/ ٨٣٣، والمستنير٢/ ٣٣٩، والمصطلح٣٩٩.
(٦) ذكر في آل عمران١٩٦.
(٧) الروضة٢/ ٨٤٤، والمستنير٢/ ٣٥٢، والمصطلح٤١١.
(٨) كذا قرأها أيضاً أبو عمرو البصري. الروضة٢/ ٦٠٨، والمستنير٢/ ٣٥٠، والمصطلح٤٠٩.
(٩) المصادر السابقة.
(١٠) في الغاية ٣٥٥، والمبسوط٣٤٣: أن يعقوب قرأ هذا الحرف بالرفع. وأجمعت بقيةُ المصادر أن=

الإضافة.

٣٢، ٣٣- ﴿لَنُنْجِيَنَّهُ﴾ و﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ : بالتخفيف فيهما(١).

٤٢- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل(٢).

٦٦- وقَرَأَ: ﴿وَلِيَتَمَنَّعُوا﴾: بكسر اللَّام(٣).

٥٨- رَوَى رَوْحٌ ورُوَيْسٌ(٤): ﴿لَيُبَوِّئَنَّهُمْ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفل.

سورة الروم [٣٠]

١١، ٤١- رَوَى الوليد ورَوْحٌ(٥): ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل، مثل: أبي عمرو. ﴿لِنُذِيقَهُم﴾: بنون.

٦٠- ﴿وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾: بتخفيف النون: الوليد ورُوَيْس(٦).

سورة لقمان [٣١]

٦- قَرَأَ يَعْقُوب(٧): ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾: بفتح الذال.

= رُوَيْساً قرأه بالرفع، وقرأه روح بالنصب. ينظر: التذكرة٢/ ٤٩٠، والروضة٢/ ٨٤٣، والوجيز٢٨٦، والتلخيص٣٦٢، والمستنير٢/ ٣٥٥، والإرشاد٤٨٨، والمصطلح٤/ ١٣، والنشر٢/ ٢٥٧.

(١) الروضة٢/ ٨٤٦، والمستنير٢/ ٣٥٦، والمصطلح٤١٤.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) وقعت في (ب) بعد الآية التي تليها. والقراءة في الروضة٢/ ٨٤٩، والمستنير٢/ ٣٥٨، والمصطلح٤١٥.

(٤) الروضة٢/ ٨٤٨، والمستنير٢/ ٣٥٨، والمصطلح٤١٥.

(٥) الروضة٢/ ٨٥٠، ورواية الوليد في المستنير٢/ ٣٥٨، والمصطلح٤١٦: بالتاء في الحرف الأول منهما. كرويس. وروى صاحب التذكرة٢/ ٤٩٤ عن رويس كروح. أمَّا فتح الياء وكسر الجيم فذلك على أصله. نصَّ على ذلك المؤلفُ في آل عمران ٨٣. ونَبَّه عليه صاحب التذكرة أيضاً، واتفقت المصادر على قراءتهما للحرف الثاني بالنون.

(٦) ذكر في آل عمران١٩٦.

(٧) الروضة٢/ ٨٥٤، والمستنير٢/ ٣٦٥، والمصطلح٤١٩.

واتَّفَقَ أصحاب يَعْقُوب على قراءة:

٦- ﴿لِيُضِلَّ﴾ هنا: بضم الياءِ دون نظائره.

١٨- ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾: بتشديد العين من غير ألف[١].

٢٠- ﴿نِعَمَةَ﴾: بسكونِ العين، ونصبِ التاء على لفظ التوحيد[٢].

سورة السجدة [٣٢]

١٧- قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ما أُخْفِي لَهُم﴾ ساكنةَ الياء، مثلَ حمزة[٣].

٧- رَوَى الوليد[٤]: ﴿خَلَقَهُ﴾ بفتح اللام، وهو غريب عنه.

٢٤- رَوَى الوليدُ ورُوَيْس[٥]: ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾: بتخفيف الميم، وكسر اللام، مثل: حمزة.

سورة الأحزاب [٣٣]

٤- رَوَى الوليد[٦]: ﴿ٱلْـَٔ﴾: بهمزة مسهّلة، مثل: ورش، ورَوَى رَوْح ورُوَيْس مثلَ قالون[٧].

ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ (١٠)، و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ (٦٦)، و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ (٦٧): بغير ألف في الحالين[٨]. ﴿لَا تَوَهَا﴾ (١٤): مدود. ﴿يُضَعَّفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾ (٣٠):

---

(١) الروضة٢/ ٨٥٤، والمستنير٢/ ٣٦٦، والمصطلح٤٢٠.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) سقطت من (ب). وقراءته في: التذكرة٢/ ٤٩٨، والروضة٢/ ٨٥٦، والمستنير٢/ ٣٦٩، والمصطلح٤٢٣. وهو مما تفرَّد به حمزة من السبعة.

(٤) رواه عنه أيضاً صاحب الروضة٢/ ٨٥٦. وهي قراءةُ نافع وأهل الكوفة.

(٥) الروضة٢/ ٣٩٦. ولم يُذكر الوليد في المستنير٢/ ٣٦٩، والمصطلح٤٢٣.

(٦) الروضة٢/ ٨٥٨. وفي المستنير٢/ ٣٧١، والمصطلح٤٢٤: وافق صاحبيه.

(٧) أي: بتحقيق الهمزة من غير ياء. ينظر: المصادر السابقة.

(٨) وافقهما في ذلك حمزة أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٨٥٩، والمستنير٢/ ٣٧٣، والمصطلح٤٢٤.

بضمِّ الياءِ، وتشديدِ العين، من غير ألفٍ بعد الضاد.

٥٢- ﴿لَّا تَخِلُّ﴾: بتاءٍ معجمة الأعلى[١].

٣٣- ﴿وَقِرْنَ﴾: بكسر القاف[٢].

٢٠- رَوَى رُوَيْس[٣]: ﴿يَسَّاءَلُونَ عَن أَنبَائِكُمْ﴾ بفتح السين وتشديدِها، وألف بعدها.

٦٧- قَرَأَ يَعْقُوب[٤]: ﴿سَادَاتِنَا﴾ بألفٍ، وكسر التاء جمعاً.

سورة سبأ [٣٤]

٥- قَرَأَ يَعْقُوب[٥]: ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾: برفع الميم، مثلَ ابن كثير، ومثله في الجاثية (١١).

١٧- ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾: بنون مضمومة، وألف بعد الجيم، وكسر الزاي، ﴿الكَفُورَ﴾ بالنصب[٦].

١٤- ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾: بهمزة مفتوحة، مثل الكسائي[٧].

١٩- قَرَأَ يَعْقُوب[٨]: ﴿رَبُّنَا﴾ برفع الباء، ﴿بَاعَدَ﴾ بألف على الخبر، مع فتح العين، والدال.

---

(١) الروضة٢/ ٨٦١-٨٦٣، والمستنير٢/ ٣٧٤-٣٧٦، والمصطلح٤٢٦-٤٢٨.
(٢) الروضة٢/ ٨٦٢، والمستنير٢/ ٣٧٥.
(٣) التذكرة٢/ ٥٠١، والروضة٢/ ٨٦٠، والتلخيص٣٧١، والمستنير٢/ ٣٧٣.
(٤) الروضة٢/ ٨٦٤، والمستنير٢/ ٣٧٧، والمصطلح٤٢٩.
(٥) الروضة٢/ ٨٦٦، والمستنير٢/ ٣٧٩، والمصطلح٤٣١.
(٦) الروضة٢/ ٨٦٩، والمستنير٢/ ٣٨١، والمصطلح٤٣٣.
(٧) وهي قراءة الأكثرين إلا أهل المدينة وأبا عمرو. الروضة٢/ ٨٦٧، والمستنير٢/ ٣٨١، والمصطلح٤٣٢.
(٨) تفرد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٨٦٩، والمستنير٢/ ٣٨٢، والمصطلح٤٣٣.

٢٣- ﴿فَزَّعَ﴾: بفتح الفاء والزاي[١].

١٦- ووافق / ١٢و/ أبا عمرو على قراءة: ﴿أُكُلِ خَمَطٍ﴾ غيرَ منونٍ، مضاف[٢].

٣- رَوَى الوليد ورَوْحٌ: ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ مثلَ أبي عمرو، بكسر الميم[٣].

١٤- رَوَى رُوَيْس[٤]: ﴿تُبُيِّنَتِ الجِنُّ﴾ فعل ما لم يسم فاعله، على: (تبيَّنَتِ الإنسُ الجنَّ).

٣٧- وتَفَرَّدَ رُوَيْس[٥] عن صاحبيه بقوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفُ﴾: بنصبِ الهمزةِ وتنوينها، وكسر التنوين لالتقاء الساكنين في الوصل، ورفع ﴿الضِّعفُ﴾.

سورة الملائكة[٦] [٣٥]

١١- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَلَا يَنقُصُ﴾: بياء مفتوحة، وضم القاف[٧].

١٣- وتَفَرَّدَ الوليد بقراءة: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل[٨].

٣٣- رَوَى الوليد: ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾: بضم الياء، وفتح الخاء[٩].

سورة يسّ [٣٦]

قد ذَكرتُ من أدغم وأَظْهَرَ وأمال من الأصول فيما تقدم.

---

(١) الروضة٢/ ٨٧٠، والمستنير٢/ ٣٨٢.

(٢) الروضة٢/ ٨٦٨، والمستنير٢/ ٣٨١، والمصطلح٤٣٣.

(٣) كذا قرأها أبو جعفر، وأهل الكوفة أيضاً. الروضة٢/ ٨٦٥، والمستنير٢/ ٣٧٩.

(٤) تفرد بذلك. الروضة٢/ ٨٦٧، المستنير٢/ ٣٨١، والمصطلح٤٣٢.

(٥) تفرد بذلك. الروضة٢/ ٨٦٧، المستنير٢/ ٣٨١، والمصطلح٤٣٢.

(٦) هي سورة فاطر.

(٧) تفرد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٨٧٣، والمستنير٢/ ٣٨٥، والمصطلح٤٣٨.

(٨) الروضة٢/ ٨٧٣. ولم تذكر في «المستنير» و«المصطلح».

(٩) الروضة٢/ ٨٧٣. وهي قراءة أبي عمرو أيضاً.

٤٩- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بكسر الخاء[١].

٣٩- رَوَى رُوَيْس: ﴿وَٱلْقَمَرَ﴾ نصباً[٢].

٥٥- ﴿فِي شُغُلٍ﴾: رواه الوليد بالوجهين التثقيل والتخفيف، وعلى التخفيف أعوّل[٣].

فأَمَّا رَوْح ورُوَيْس: فقرأت لهما من كل طريق ﴿فِي شُغُلٍ﴾ مُثَقّلا، فاعْرِفْه موفقاً[٤].

٦٢- رَوَى رَوْح: ﴿جُبُلًّا﴾ بضم الجيم والباء، مشدد اللام، وكذلك رَوَى الوليد ورُوَيْسٌ، غيرَ أنهما خَفَّفا اللّام[٥].

٨١- رَوَى الوليد ورُوَيْس[٦]: ﴿يَقْدِرُ﴾: بياء مفتوحة قبل القاف، ورفع الراء من غير ألف، جَعَلاه فعلاً مستقبلاً.

سورة والصافات [٣٧]

١٢٦- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ نصباً[٧].

سورة صَ [٣٨]

٤١- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿بِنَصَبٍ﴾: بفتح النون والصاد[٨].

---

(١) الروضة٢/ ٨٧٨، والمستنير٢/ ٣٩٢، والمصطلح٤٤٤.

(٢) الروضة٢/ ٨٧٧، وفي المستنير٢/ ٣٩١، والمصطلح٤٤٣: أن الوليد قرأها كذلك أيضاً.

(٣) يعني بضم الغين وسكونها، والثقل يقع من توالي الضم. ولم ترو المصادر المعتمدة لديّ غير التخفيف عن الوليد. ينظر: الروضة٢/ ٨٧٩، والمستنير٢/ ٣٩٢، والمصطلح٤٤٤.

(٤) ينظر: المصادر السابقة. وقد كررت في نسخة ب. عبارة (روح ورويس بالتثقيل وجهاً واحداً).

(٥) الروضة٢/ ٨٨٠، والمستنير٢/ ٣٩٣، والمصطلح٤٤٥.

(٦) الروضة٢/ ٨٨٢، ولم يذكر الوليد في المستنير٢/ ٣٩٥، والمصطلح٤٤٦.

(٧) الروضة٢/ ٨٨٦، والمستنير٢/ ٤٠٠، والمصطلح٤٥١.

(٨) تفرَّد بذلك يعقوب. يُنظر: الروضة٢/ ٨٨٩، والمستنير٢/ ٤٠٤، والمصطلح٤٥٤.

ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ (٤٦)[١]، وعلى ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ (٥٣): بياءٍ معجمةِ الأسفل. وعلى قوله تعالى: ﴿وَأُخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ﴾ (٥٨): بضمّ الهمزة. و﴿ٱلْأَشْرَارِ ۝ ٱتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ (٦٢، ٦٣) بوَصْل الهمزة، والابتداء بكسرها.

سورة الزمر [٣٩]

٩- قَرَأَ يَعْقُوب[٢]: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾: بتشديد الميم.

٢٩، ٣٨- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿سَلَمًا﴾: بألف بعد السين، وكسر اللام. وعلى ﴿كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ﴾ و﴿مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾: منوناً، ﴿ضُرِّهِۦ﴾ و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾: نصباً[٣].

٦١- رَوَى الوليد[٤]: ﴿يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوا﴾: بسكون النون، وتخفيف الجيم.

سورة الطَّول[٥] [٤٠]

٢٦- قَرَأَ يَعْقُوب[٦]: ﴿أَوْ أَن﴾: بهمزة قبل الواو. ووافق أبا عمرو على قراءة ﴿يُظْهِرَ﴾: بضم الياء، وكسر الهاء، ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ نصباً[٧].

٦٠- رَوَى رُوَيْس[٨]: ﴿سَيُدْخَلُونَ﴾ بضمِّ الياء، وفتح الخاء/ ١٢ظ/

---

(١) يعني بتنوين التاء، وهي قراءة الجمهور، ما عدا أهل المدينة والقراءة في الروضة٢/ ٨٨٩، والمستنير٢/ ٤٠٥، والمصطلح٤٥٤.

(٢) الروضة٢/ ٨٩٣، والمصطلح٤٥٨.

(٣) الروضة٢/ ٨٩٤، والمستنير٢/ ٤١١، والمصطلح٤٥٩.

(٤) كذا رُويت عن روح والوليد في الروضة٢/ ٨٩٥. ورُوِيت في المستنير٢/ ٤١٢، والمصطلح٤٦٠: عن روح فقط.

(٥) هي سورة غافر، وتسمى سورة المؤمن أيضاً.

(٦) الروضة٢/ ٨٩٧، والمستنير٢/ ٤١٨، والمصطلح٤٦٤.

(٧) وهي قراءة أهل المدينة، وحفص عن عاصم أيضاً. ينظر: المصادر السابقة.

(٨) الروضة٢/ ٩٠٠، والمستنير٢/ ٤١٨، والمصطلح٤٦٦.

سورة السجدة[1] [٤١]

١٠- قَرَأَ يَعْقُوب[2]: ﴿سَوَآءٍ لِّلسَّائِلِينَ﴾ بكسر الهمزة.

٤٧- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿مِن ثَمَرَتٍ﴾ بغير ألف على التوحيد[3].

٤٤- رَوَى رَوْح والوليد: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾: بتحقيق[4] الهمزتين، ورَوَى رُوَيْس بتحقيق الأولى وتسهيلِ الثانيةِ على أصله[5].

سورة الشورى [٤٢]

٣٠، ٣٥- وافق يَعْقُوب أبا عمرو على قراءة ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ بزيادة فاءٍ قبلَ الباءِ، وعلى قوله: ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾: بنصب الميم[6].

٥١- ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ بفتح اللام، ﴿فَيُوحِيَ﴾ بفتح الياء[7].

سورة الزخرف [٤٣]

٥- وافق يَعْقُوب[8] أبا عمرو على قراءة: ﴿صَفْحًا أَن﴾ بفتح الهمزة[9].

٣٨- ﴿جَآءَنَا﴾: بحذف الألف بعد الهمزة[10].

---

(١) هي سورة فصلت.

(٢) تفرد بها يعقوب. الروضة٢/ ٩٠٠، والمستنير٢/ ٤٢٣، والمصطلح٤٦٨.

(٣) وهي قراءة ابن كثير، وأهلِ الكوفة إلاحفصاً. الروضة٢/ ٩٠٢، والمستنير٢/ ٤٢٥، والمصطلح٤٧٠.

(٤) في نسخة (ت): بتخفيف. وكذا التي بعدها.

(٥) ينظر: الروضة٢/ ٩٠٠، والمستنير٢/ ٤٢٤، والمصطلح٤٦٩.

(٦) سقطت من (ب). وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة وابن عامر. ينظر: الروضة٢/ ٩٠٤، والمستنير٢/ ٤٢٨.

(٧) ينظر: المصادر السابقة.

(٨) كلمة (يعقوب) سقطت من (ب).

(٩) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وخلف أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٩٠٥، والمستنير٢/ ٤٣١، والمصطلح٤٧٢.

(١٠) ينظر: المصادر السابقة.

٥٣- ﴿أَسْوِرَةٌ﴾: بغير ألف موحداً[١].

٥٧- ﴿يَصِدُّونَ﴾: بكسرِ الصاد[٢].

٧١- و﴿تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾: بهاءٍ واحدة وحَذْفِ الثانية[٣].

٨٩- ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفل[٤].

٣٦- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يُقَيِّضْ لَهُ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفلِ، مثلَ العُلَيْمِي[٥] عن أبي بكر[٦].

سورة الدخان [٤٤]

٥١- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿فِي مَقَامٍ﴾: بفتح الميم[٧].

٤٥- رُوَيْس: ﴿يَغْلِي﴾ بياء، مثل: ابن كثير[٨].

سورة الجاثية [٤٥]

٢، ٤، ٥- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ﴾: بلا خلاف في كسر التاء، والخلاف

---

(١) كذا قرأها حفص أيضاً. واستثنى ابن سوار رويساً من طريق ابن العلاف. ينظر: الروضة٢/ ٩٠٨، والمستنير٢/ ٤٣٤.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) الروضة٢/ ٩٠٩، والمستنير٢/ ٤٣٥، والمصطلح٤٧٦.

(٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٥) في (ب): عليمي. وهويحيى بن محمد بن قيس الأنصاري، أبو محمد، من أشهر أصحاب أبي بكر شعبة، مقرئ الكوفة في عصره، (ت: ٢٤٣هـ)، (تاريخ بغداد١٢/ ٢٠٥، ومعرفة القراء١/ ٤٠٩، وغاية النهاية١/ ٣٧٨).

(٦) الروضة٢/ ٩٠٧، والمستنير٢/ ٤٣٣، وجزء فيه الخلاف ٦٧.

(٧) قوله: «قرأ يعقوب». سقط من (ب) و (ت). وهي قراءة الجمهور. ينظر: الروضة٢/ ٩١٣، والمستنير٢/ ٤٤٠، والمصطلح٤٨١.

(٨) كذا قرأها حفص عن عاصم أيضاً. ينظر: المصادر السابقة.

في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[1]، و﴿ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[2].

٢٨- وقَرَأَ يَعْقُوب أيضاً[3]: ﴿كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ نصباً[4].

٦- ورَوَى الوليد ورُوَيْس: ﴿وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ﴾ بتاءٍ معجمةٍ الأعلى[5].

٣٥- رَوَى الوليد: ﴿يَخْرُجُونَ﴾ بفتح الياء، وضم الرّاء، وهو غريب عن يَعْقُوب[6].

سورة الأحقاف [٤٦]

١٥- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَحَمْلُهُ وَفَصْلُهُ﴾[7]: بفتح الفاء وسكون الصاد، من غير ألف[8].

١٩- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ بياء معجمة الأسفل[9].

٢٥- وقَرَأَ يَعْقُوب: ﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ بياءٍ مُعجمةِ الأسفلِ، مضمومةٍ، ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾: رفعاً[10].

٣٣- رَوَى الوليد ورُوَيْس: ﴿يَقْدِرُ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل[11].

---

(١) في جميع النسخ (يؤمنون) وما أثبتُّه من المصحف الشريف.

(٢) قوله «بلا خلاف» أي: بلا خلاف بين جميع القراء. والخلاف في الحرفين الآخرين بين القراء أيضاً وليس مرادهُ أن الخلاف بين أصحاب يعقوب فقط. لأنه لا خلاف بين أصحاب يعقوب على كسر التاء فيهما. ينظر: الروضة ٢/ ٩١٣، والمستنير٢/ ٤٤٣، والمصطلح٤٨٢.

(٣) يعقوب أيضاً: سقطت من (ت).

(٤) يعني بنصب اللام من لفظة (كل)، وهي مما تفرد به يعقوب. ينظر: الروضة٢/ ٩١٥.

(٥) الروضة٢/ ٩١٣، والمستنير٢/ ٤٤٣.

(٦) الروضة٢/ ٩١٦. ولم يذكر صاحب المستنير عنه ذلك.

(٧) في (الأصل): «فحمله». بالفاء، وما أثبته من المصحف الشريف، ونسخة (ب).

(٨) تفرد به يعقوب . الروضة٢/ ٩١٧، والمستنير٢/ ٤٤٥، والمصطلح٤٨٥.

(٩) الروضة٢/ ٩١٨، والمستنير٢/ ٤٤٦، والمصطلح٤٤٦.

(١٠) المصادر السابقة. وكلمة: يعقوب. سقطت من (ت).

(١١) قال في الروضة٢/ ٩١٩: قرأ يعقوب من جميع طرقه﴿يقدر﴾ بياء مفتوحة قبل القاف مع سكونها=

٢٠- رَوَى رَوْح: ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾ بتحقيق[١] الهمزتين. ورَوَى الوَلِيد ورُوَيْس: بهمزتين، الأولى: محققة، والثانية: مسَهَّلة من غير فصل، خالف الوَلِيد أصله هاهنا[٢].

سورة مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم [٤٧]

٢٢- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَتَقْطَعُوٓا أَرْحَامَكُمْ﴾ بتاء مفتوحة والتخفيف[٣].

٤- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ بضمِّ القاف من غير ألف[٤].

٢٢- رَوَى رُوَيْس: ﴿إِنْ تُوُلِّيتُمْ﴾ بضم التاء/ ١٣و/ والواو، وكسر اللام[٥].

٢٦- رَوَى الوليد: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾: بكسر الهمزة، تَفَرَّدَ بذلك[٦].

٣٧- وتَفَرَّدَ الوليد[٧] أيضاً بقوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ﴾ بنون.

٣١- ورَوَى رُوَيْس: ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ بسكون الواو. فأَمَّا الوليدُ فأصلُ قراءتِه بواو ساكنة أيضاً، فأَمَّا أنا فقرأتُ له بفتح الواو[٨].

= ورفع الراء من غيرِ ألفٍ، جعله فعلاً مستقبلاً، الباقون ﴿بِقَٰدِرٍ﴾، وكذا الأمر في المستنير٢/ ٤٤٧، والمصطلح٤٨٨.

(١) في نسخة (ت): بتخفيف.

(٢) الروضة١/ ١٨٣، ويُفْهم من عبارة ابن سوار أنَّ الوليدَ قرأها كذلك أيضاً. ينظر: المستنير٢/ ٤٤٦.

(٣) تفرَّد يعقوب بفتح التاء، وسكون القاف، وفتح الطاء مع التخفيف. الروضة٢/ ٩٢١، والمستنير٢/ ٤٤٩، والمصطلح٤٩٠.

(٤) كذا قرأها حفص عن عاصم أيضاً. المصادر السابقة.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) الروضة٢/ ٩٢١، والمستنير٢/ ٤٥٠، والمصطلح٤٩١.

(٧) المصادر السابقة. وانظر: الاختيار لسبط الخياط٢/ ٧١٣.

(٨) جاء في الروضة٢/ ٩٢٢: واختلف عن يعقوب في إسكان الواو وفتحها من ﴿ونبلو﴾ فروى رويس عنه إسكانها، وروى روح عنه فتحها، وروى الوليد عنه الإسكان. قال شيخنا: ولا أعرفه. فقرأت عليه بفتح الواو. وينظر: المستنير٢/ ٤٥٠، والمصطلح فروايته موافقة للمستنير.

سورة الفتح [٤٨]

١٠- رَوَى الوليد ورُوَيْس[(١)]: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفل.

١٩- رَوَى رُوَيْس[(٢)]: ﴿كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ بتاء معجمة الأعلى.

٢٤- ووافق الوليد أبا عمرو على قراءة: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالياء، وهو غريب عن يَعْقُوب[(٣)].

سورة الحجرات [٤٩]

١، ١٠- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿لا تَقَدَّمُوا﴾: بفتح التاء والدّال. ﴿بَينَ إِخْوَتِكُم﴾: بكسر الهمزة، وتاء مكسورة، جمعاً[(٤)].

١٤- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾: بهمزة ساكنة قبل اللام[(٥)].

سورة ق [٥٠]

٣٠، ٤٠- وافق يَعْقُوب أبا عمرو على قراءة ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالنون، وعلى قراءة: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ بفتح الهمزة[(٦)].

وليس في **الذاريات** [٥١] خلافٌ إلا ما تقدَّم من الأصول.

---

(١) الروضة٢/ ٩٢٣، والمستنير٢/ ٤٥٢، والمصطلح٤٩٢.

(٢) لم أقف على هذه الرواية منسوبةً إلى رُوَيس ولا إلى أحد من القراء العشرة في كتب القراءات التي بين يدي، كالغاية، والمبسوط، والوجيز، والتلخيص، والمستنير، والمصطلح، والنشر، والإتحاف، وغيرها. ونُسبت إليه في بعض التفاسير، منها: المحرر الوجيز١٣/ ٤٥٦، والبحر المحيط٨/ ٩٦، وروح المعاني٢٦/ ١٠٩. و نسبت إليه في الكامل ق٤٤٩ من طريق دلبة عن يونس عنه.

(٣) ذكرها عنه صاحب الروضة٢/ ٩٢٤. ولم تذكر في المستنير والمصطلح. وهذه القراءة مما تفرد به أبو عمرو من العشرة.

(٤) الروضة٢/ ٩٢٥، ومفردة يعقوب للأهوازي ق١٠٥، والمستنير٢/ ٤٥٣.

(٥) تفرَّد بهذه القراءة أبو عمرو من السبعة. الروضة٢/ ٩٢٦، والمستنير٢/ ٤٥٦، والمصطلح٤٩٦.

(٦) سقطت من (ب). والقراءة في المستنير٢/ ٤٥٧، والمصطلح٤٩٧. هي قراءة الجمهور إلا نافعاً، وأبا بكر.

سورة الطور [٥٢]

٢١- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿ذُرِّيَّاتُهُمْ﴾ بألف بعد الياء، وضم التاء، مثل: ابن عامر[١].

٢٨- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾: بكسر الهمزة[٢].

سورةوالنجم [٥٣]

١٢- قَرَأَ يَعْقُوب[٣]: ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾: بحذف الألف بعد الميم، وفتح التاء، ساكنة الميم.

٥٥- رَوَى رَوْح ورُوَيْس[٤]: ﴿رَبِّكَ تَمَارَى﴾: بتشديد التاء على الإدغام.

١٩- قَالَ شيخنا أبو الحسين[٥]: قَالَ لي الحَمَّامِي، قال أبو القاسم عبد[٦] الله النخاس[٧]، قَالَ التَّمَّار: أخذَ عليَّ رُوَيْسٌ[٨]: ﴿اللَّاتَّ والعُزَّى﴾: مشددة.

سورة القمر [٥٤]

٧- قَرَأَ ﴿خَشِعًا﴾ مثل: أبي عمرو[٩].

٤٥- وقَرَأَ: ﴿سَنَهْزِمُ الجَمْعَ﴾ بنون مفتوحة، وكسر الزاي، ونصب العين[١٠].

---

(١) الروضة٢/ ٩٣٠، واستثنى صاحب المستنير٢/ ٤٦١، والمصطلح: ٥٠١ الوليدَ، ونَصَّا على أنه قرأها بغير ألف على التوحيد، ورفع التاء. وهذه القراءة مما تفرد بها ابن عامر من السبعة.

(٢) وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة والكسائي. المصادر السابقة.

(٣) الروضة٢/ ٩٣٣، والمستنير٢/ ٤٦٤، والمصطلح٥٠٣.

(٤) الروضة٢/ ٩٣٥، والمستنير٢/ ٤٦٦.

(٥) هو نصر بن عبد العزيز الفارسي، تقدمت ترجمته في باب الأسانيد.

(٦) من نسخة (ب). وفي الأصل، و (ت): عبيد. وقد تقدمت ترجمته في إسناد رواية رويس.

(٧) (ت): النحاس.

(٨) الروضة٢/ ٩٣٣، والمستنير٢/ ٤٦٤.

(٩) يعني بفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الشين وتخفيفها، وهي قراءة أهل العراق إلا عاصماً. الروضة٢/ ٩٣٦، والمستنير٢/ ٤٦٧، والمصطلح٥٠٧.

(١٠) في جميع النسخ: «ونصب الجيم». وهو سهو. وما أثبتناه من: الغاية٤٠٤، والمبسوط٤٢١،=

وقرأت له أيضاً: ﴿وَتُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾[1].

سورة الرحمن عَزَّ وَجَلَّ [٥٥]

٣٥- رَوَى الوليد ورَوْح: ﴿وَنُحَاسٍ﴾: بالجر، مثلَ أبي عمرو[2].

٥٤- وتَفَرَّدَ رُوَيْس عن صاحبيه بقراءة: ﴿مِنِ اسْتَبْرَقٍ﴾ بوصل الهمزة[3].

سورة الواقعة [٥٦]

٥٥- وافق يَعْقُوب[4] أبا عمرو على قراءة: ﴿شَرْبَ الْهِيمِ﴾ بفتح الشين[5].

٧٥-٨٩- ورَوَى رُوَيْس: ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ بغير ألف بعد الواو، وسكون الواو، ورَوَى أيضاً ﴿فَرُوحٌ﴾ بضم الراء[6].

/ ١٣ظ/ سورة الحديد [٥٧]

١٥- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ﴾: بتاءٍ معجمةٍ الأعلى[7].

١٦، ٢٤- وقَرَأَ: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾: بتشديد الزاي. وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بزيادة (هو) مثل أبي عمرو فيها[8].

= والمستنير٢/ ٤٦٨؛ لأن الخلاف إنما هو في العين، وليس الجيم.

(١) لم يذكر هذه الحروف صاحب الروضة، ورواها ابن سوار وابن القاصح عن يعقوب من طريق أبي حاتم. ينظر: المستنير٢/ ٤٦٨، والمصطلح٥٠٨.

(٢) تفرَّد بذلك أبو عمرو من السبعة. الروضة٢/ ٩٣٩، والمستنير٢/ ٤٧٢، والمصطلح٥١١.

(٣) يعني بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على النون فتصير النون مكسورة. الروضة٢/ ٩٣٩، والمستنير٢/ ٤٧٢، والمصطلح٥١٢.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) كذا قرأها ابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وخلف أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٩٤٢، والمستنير٢/ ٤٨٥، والمصطلح٥١٤.

(٦) الروضة٢/ ٩٤٢، والمستنير٢/ ٤٧٦، والمصطلح٥١٥.

(٧) الروضة٢/ ٩٤٤، والمستنير٢/ ٤٧٧، والمصطلح٥١٦.

(٨) وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة وابن عامر. ينظر: المصادر السابقة.

سورة المجادلة [٥٨]

٧- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ رفعاً[١].

١١- ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ بكسر الشين في الحرفين[٢].

٨، ٩- رَوَى الوَلِيد ورُوَيْس[٣]: ﴿وَيَنْتَجُونَ * فَلَا تَنْتَجُوا﴾ بغير ألف، ونون بين الياء والتاء، في الحرفين فيهما[٤].

وليس في **الحشر**[٥٩] خلاف إلا ما ذكر في الأصول.

سورة الممتحنة [٦٠]

٣- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾: بياء مفتوحة، وسكون الفاء، وكسر الصاد مخفّفاً، مثلَ: عاصم[٥].

سورة الصف [٦١]

٦- تَفَرَّدَ الوليد[٦] عن صاحبيه بقراءة: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ بألف بين السين والحاء.

١٤- رَوَى رَوْح ورُوَيْس: ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾: غيرَ منونٍ، مضافاً، مثلَ ابن عامر[٧].

ليس في **سورة الجمعة**[٦٢]، **ولا في سورة المنافقين**[٦٣] خلافٌ إلا في رواية

---

(١) تفرد بها يعقوب. الروضة٢/ ٩٤٧، والمستنير٢/ ٤٧٩، والمصطلح٥١٩.

(٢) وهي قراءة الأكثرية إلا أهل المدينة وابن عامر وعاصماً، ينظر: الروضة٢/ ٩٤٨، وينظر: المستنير٢/ ٤٨٠، والمصطلح٥٢٠.

(٣) الروضة٢/ ٩٤٧، والمستنير٢/ ٤٨٠، والمصطلح٥٢٠.

(٤) كلمة (فيهما): سقطت من (ت). وكذا وُصِف الحرفان في جميع النسخ، علماً بأن الحرف الثاني ليس فيه ياء.

(٥) تفرَّد بها عاصم من السبعة. الروضة٢/ ٩٥٠، والمستنير٢/ ٤٨٣، والمصطلح٥٢٣.

(٦) الروضة٢/ ٦٣١. ذكره في حرف المائدة ١١٠. ولم تذكر عنه في «المستنير» ولا في «المصطلح».

(٧) كذا قرأها أهل الكوفة أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٩٥٢، والمستنير٢/ ٤٨٥، والمصطلح٥٢٤.

طاهر[1] فإنه رَوَى عن رُوَيْس: ﴿لَوَوْاْ﴾: مخففاً[2].

سورة التغابن [٦٤]

٩- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ بنون[3].

سورة الطلاق [٦٥]

٦- رَوَى رَوْح: ﴿مِنْ وِجْدِكُمْ﴾ بكسر الواو، تَفَرَّدَ بذلك عن صاحبيه[4].

سورة التحريم [٦٦]

١٢- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ جمعًا، مثلَ أبي عمرو[5].

سورة الملك [٦٧]

٢٧- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿بِهِ تَدْعُونَ﴾ خفيفاً[6].

سورة نٓ[7] [٦٨]

١٤- رَوَى الوليدُ ورَوْحٌ: ﴿ءَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ بتحقيق[8] الهمزتين، ورُوَيْس:

---

(١) هو طاهر بن عبد المنعم بن غلبون تقدمت ترجمته في باب الأسانيد.

(٢) روى طاهر في التذكرة٢/ ٥٨٩: التخفيف عن روح وليس عن رويس كما هو المتن. وهو مَرْوِيٌّ عن روح والوليد في الروضة٢/ ٩٥٣، والمستنير٢/ ٤٨٧، والمصطلح٥٢٦. . وهو مَرْوِيٌّ عن روح أيضاً في الغاية٤١٣، والمبسوط٤٣٦، والوجيز٣٥٥، والتلخيص٤٣٧، والإرشاد٥٩٤، وغيرها. ولم أقف عليه مرويّاً عن رُوَيس.

(٣) تفرَّد بذلك يعقوب. الروضة٢/ ٩٥٤، والمستنير/ ٢/ ٤٨٨، والمصطلح٥٢٧.

(٤) تفرَّد بذلك عن جميع القراء. ينظر: الروضة٢/ ٩٥٥، والمستنير٢/ ٤٨٩، والمصطلح٥٢٧.

(٥) كذا قرأها حفص عن عاصم أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٩٥٦، والمستنير٢/ ٤٩٠، والمصطلح٥٢٨.

(٦) استثنى أبو علي المالكي الوليدَ، ثم قال: قرأت للوليد بالوجهين: التخفيف والتشديد. الروضة٢/ ٩٥٦، أما المستنير٢/ ٤٩٠، والمصطلح٥٢٨ فقد اتفقا مع «المفردة». وهذه القراءة مما تفرد به يعقوب.

(٧) هي سورة القلم.

(٨) في (ت): بتخفيف.

بهمزة مطولة على الاستفهام[1].

٥١- وقَرَأَ: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: بضم الياء، مثل أبي عمرو[2].

سورة الحاقة [٦٩][3]

سورة الواقع[4] [٧٠]

١-٣٣- قرأ يعقوب: ﴿سَأَلَ﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين، مثلَ أبي عمرو[5].

﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾، مثل: حفص[6].

سورة نوح [٧١]

٢٣- قَرَأَ يَعْقُوب[7]: ﴿وَدًّا﴾: بفتح الواو، مثلَ أبي عمرو[8].

سورة الجن [٧٢]

٥- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿أَن لَّنْ تَقَوَّلَ الإِنْسُ﴾ بفتح القاف والواو مشدداً[9].

---

(١) المستنير٢/ ٤٩٥، والمصطلح٥٣١.

(٢) وهي قراءة الجمهور، إلا أهل المدينة. ينظر: الروضة٢/ ٩٥٩، والمستنير٢/ ٤٩٦، والمصطلح٥٣٢.

(٣) سقطت من جميع النسخ، ومنهج المؤلف إذا مر بالسورة وليس فيها خلاف يذكرها ويقول لا خلاف فيها. وفي هذه السورة ثلاثة مواضع خالف فيها يعقوب نافعاً وهي: قوله تعالى: ﴿وَمَن قِبَلَهُۥ﴾ (٩) قرأها يعقوب: بكسر القاف، وفتح الباء. وقوله تعالى: ﴿مَا يُؤْمِنُونَ * مَا يَذَّكَّرُونَ﴾ (٤١، ٤٢) قرأهما يعقوب بالياء. (الروضة٢/ ٩٥٩، والمستنير٢/ ٤٩٧، والمصطلح٥٣٢).

(٤) هي سورة المعارج.

(٥) وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة وابن عامر. ينظر: الروضة٢/ ٩٦١، والمستنير٢/ ٥٠٠، والمصطلح٥٣٣.

(٦) يعني بزيادة ألف بعد الدال. الروضة٢/ ٩٦٢، والمستنير٢/ ٥٠١، والمصطلح٥٣٤. وعبارة (بشهاداتهم مثل حفص) تقدَّمت في الأصل، و (ب). على قوله (سأل)، وما أثبتُّه من نسخة (ت). لتأخرها في السورة.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) كذا قرأها الجمهور إلا أهل المدينة. ينظر: الروضة٢/ ٩٦٤، والمستنير٢/ ٥٠٢، والمصطلح٥٣٦.

(٩) تفرد به يعقوب. الروضة٢/ ٩٦٥، والمستنير٢/ ٥٠٤، والمصطلح٥٣٧.

٣، ١٤- تَفَرَّدَ الوَلِيد بفتح الهمزات الَّتِي اختُلِفَ فيها كقراءة الكسائي[١].

١٩- قَرَأَ يعقوب: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾: بفتح الهمزة، مثل: أبي عمرو[٢] / ١٤و/.

٢٨- رَوَى رُوَيْس: ﴿لِيُعْلَمَ﴾ بضم الياء، تَفَرَّدَ بذلك[٣].

١٧- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿يَسْلُكْهُ﴾ بياء، مثلَ الكسائي[٤].

سورة المزمل [٧٣]

٩- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿رَبِّ ٱلْمَشْرِقِ﴾: بكسر الباء، مثل الكسائي[٥].

سورة المدثر [٧٤]

٥- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾: بضم الراء[٦].

٥٠- ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾: بكسر الفاء، مثل أبي عمرو[٧].

٥٦- رَوَى رَوْح ورُوَيْس: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بياء، مثلَ أبي عمرو[٨].

---

(١) جملتها اثنتا عشرة همزة، وهي الآيات الكريمة من (٣- ١٤).

(٢) وهي قراءة الجمهور إلا نافعاً وأبا بكر عن عاصم. ينظر: الروضة٢/ ٩٦٥، والمستنير٢/ ٥٠٤، والمصطلح٥٣٨.

(٣) الروضة٢/ ٩٦٧، والمستنير٢/ ٥٠٥، والمصطلح٥٣٨.

(٤) كذا قرأها حمزة وعاصم وخلف أيضاً. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) كذا قرأها أيضاً ابن عامر وعاصم إلا حفصاً، وحمزة وخلفاً. ينظر: الروضة٢/ ٩٦٧، والمستنير٢/ ٥٠٦، والمصطلح٥٣٩.

(٦) سقط اسم يعقوب سهواً من الروضة٢/ ٩٦٨، ولم يتنبه لذلك المحقق، وقراءته في المستنير٢/ ٥٠٧، والمصطلح٥٤٠.

(٧) وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة وابن عامر. الروضة٢/ ٩٦٩، والمستنير٢/ ٥٠٧، والمصطلح٥٤١.

(٨) وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة، والوليد عن يعقوب. الروضة٢/ ٩٧٠، والمستنير٢/ ٥٠٨، والمصطلح٥٤١.

سورة القيامة [٧٥]

١ - ٢- رَوَى[١] الوليدُ إدغامَ[٢] الميم في الباء من قوله [تعالى]: ﴿لَا أُقْسِم بِيَومِ القِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِم بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾، تَفَرَّدَ بذلك[٣].

٣٧- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ ياء، مثلَ حفص[٤].

٧- وقَرَأَ ﴿بَرِقَ﴾: بكسر الراء، مثلَ أبي عمرو[٥].

٢٠-٢١- و﴿يُحِبُّونَ...*وَيَذَرُونَ﴾: بياءٍ معجمةِ الأسفلِ فيهما[٦].

سورة الإنسان [٧٦]

٤- رَوَى رَوْح ورُوَيْس[٧]: ﴿سَلَٰسِلَا﴾: غير منون، ووقف بغير ألف: رُوَيْس.

١٥-١٦- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿قَوَارِيرَا۟ * قَوَارِيرَا۟﴾ بغير تنوين في الوصل فيهما، فأَمَّا الوقف فوقف رُوَيْس على الأول بغير ألف، ووقف يَعْقُوب على الثاني بغير ألف[٨].

٢١- قَرَأَ يَعْقُوب[٩]: ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾: بفتح الياء، مثلَ أبي عمرو. وقَرَأَ: ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾: برفع الأول، وجرّ الثاني، مثل أبي عمرو أيضاً[١٠].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) في (ب): يدغم.

(٣) والصواب أن هذا إخفاء، وليس إدغاماً.

(٤) الروضة٢/ ٩٧١، والمستنير٢/ ٥١٠، والمصطلح٥٤٢.

(٥) وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة. ينظر: الروضة٢/ ٩٧١، والمستنير٢/ ٥٠٩، والمصطلح٥٤٢.

(٦) الروضة٢/ ٩٧١، والمستنير٢/ ٥٠٩، والمصطلح٥٤٢.

(٧) وردت العبارة في نسخة (ب) على هذا النحو: [﴿سلاسل﴾ غير منون روح ورويس]. والقراءة في الروضة٢/ ٩٧٢، والمستنير٢/ ٥١١، والمصطلح٥٤٣.

(٨) المستنير٢/ ٥١٢.

(٩) سقطت كلمة (يعقوب) من (ب). وتنظر القراءة في المستنير٢/ ٥١٢. وهي قراءة الجمهور إلا أهلَ المدينة وحمزةَ.

(١٠) كذا قرأها ابن عامر وأبو جعفر. ينظر: الروضة٢/ ٩٧٤.

٣٠- ورَوَى الوليد[١]: ﴿وَمَا يَشَآءُونَ﴾ بياء معجمة الأسفل.

سورة والمرسلات [٧٧]

٦- رَوَى رَوْح[٢]: ﴿عُذْراً﴾: مستثقلاً.

٣٠- رَوَى رُوَيْس[٣]: ﴿انْطَلَقُوا إِلى ظِلٍّ﴾: بنصب اللام على الخبر.

٢٩- ولا خلاف في الحرف الأول قولهِ: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ أنه بكسر اللام[٤].

٣٣- رَوَى رُوَيْس[٥]: ﴿جُمَالَاتٌ﴾: بضم الجيم، وألف بعد اللام.

سورة المعصرات[٦] [٧٨]

٢٣- رَوَى رَوْح: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا﴾ بغير ألف، مثل حمزة[٧].

٣٧- قَرَأَ يَعْقُوب[٨]: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بخفض الباء. وقَرَأَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ بخفض النون.

سورة النـزع[٩] [٧٩]

١١- رَوَى رُوَيْس: ﴿نَّخِرَةً﴾ بألفٍ، مثلَ الكسائي[١٠].

---

(١) لم يذكرها صاحب المستنير.
(٢) الروضة٢/ ٩٧٥، والمستنير٢/ ٥١٤، والإصلاح٥٤٥.
(٣) الروضة٢/ ٩٧٧، والمستنير٢/ ٥١٥، والمصطلح٥٤٦.
(٤) الروضة٢/ ٩٧٧.
(٥) الروضة٢/ ٩٧٧، والمستنير٢/ ٥١٥،
(٦) هي سورة النبأ.
(٧) وهي مما تفرَّد به حمزة من السبعة. الروضة٢/ ٩٧٨، والمستنير٢/ ٥١٦، وشرح الدرة المضية ٢/ ٤٠٦.
(٨) الروضة٢/ ٩٧٩، والمستنير٢/ ٥١٦،
(٩) هي سورة النازعات، وتسمى الطامة أيضاً.
(١٠) كذا قرأها أيضاً حمزة، وعاصم إلا حفصاً، وخلفٌ. ينظر: الروضة٢/ ٩٧٩، والمستنير٢/ ٥١٩، والكنز ٢/ ٧٠٥.

١٨- وتَفَرَّدَ الوَلِيدُ عن صاحبيه بقراءة: ﴿تَزَكَّىٰ﴾ مخفّفاً، مثلَ أبي عمرو[١].

سورة عبس [٨٠]

٤- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾: بفتح العين، مثلَ عاصم[٢].

٦- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ خفيفاً[٣].

٢٥- رَوَى رُوَيْس: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ﴾: بفتح الهمزة، مثل: الكسائي[٤].

سورة التكوير [٨١]

٦، ١٠- قَرَأَ يَعْقُوب: ﴿سُجِّرَتْ﴾، و﴿نُشِرَتْ﴾ خفيفاً، مثل: أبي عمرو[٥].

١٢- رَوَى رُوَيْس: ﴿سُعِّرَتْ﴾: مشدداً[٦].

٢٤- ورَوَى رُوَيْس: ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالظاء، مثل أبي عمرو[٧].

---

(١) يعني من غير تشديد للزاي. روى ذلك عنه صاحب الروضة٢/ ٩٨٠، ولم يذكره صاحب المستنير٢/ ٥١٩. وهي قراءة الجمهور إلا أهل الحجاز.

(٢) كذا وردت العبارة في جميع نسخ التحقيق، وهو سهو والله أعلم. إذ قراءة يعقوب بالرفع كالجماعة. وقراءة النصب تفرد بها عاصم. ولم يذكر النصبَ أحدٌ من مؤلفي كتب القراءات عن يعقوب، ينظر: المبسوط٤٦٢، والتهذيب١١٦، و جامع البيان٤/ ١٦٨٨، والوجيز٣٧٤ والروضة ٢/ ٩٨٠، والتلخيص٤٦٠، والكامل ق٢٤٨، والمستنير٢/ ٥٢٠، والإرشاد٦٢١، والكنز٢/ ٧٠٦.

(٣) أي من غير تشديد للصاد. ينظر: الروضة٢/ ٩٨١، والمستنير٢/ ٥٢٠.

(٤) الروضة٢/ ٩٨١، وقال في المستنير٢/ ٥٢٠: «إن ذلك في الوصل فقط أما إذا ابتدأ كسرها. أمَّا أهل الكوفة -ومنهم الكسائي- فقد فتحوها في الحالين».

(٥) يعني بتخفيف الجيم والشين في الحرفين، وقوله: «مثل أبي عمرو»، يَصْدُق على الكلمة الأولى، أما ﴿نُشِرَتْ﴾ فأبو عمرو يقرؤها بتشديد الشين. الروضة٢/ ٩٨١، والمستنير٢/ ٥٢١، النشر ٢/ ٣٩٨.

(٦) الروضة٢/ ٩٨٢، والمستنير٢/ ٥٢١، والكنز ٢/ ٧٠٧.

(٧) كذا قرأها ابن كثير والكسائي أيضاً. الروضة٢/ ٩٨٥، والمستنير٢/ ٥٢١، والكنز ٢/ ٧٠٧.

سورة الانفطار [٨٢]

١٩- وافق يَعْقُوبُ[١] أبا عمرو على قراءة/ ١٤ظ/ : ﴿يَوْمُ لَا تَمْلِكُ﴾ برفع الميم[٢].

سورة التطفيف [٨٣]

٢٤- قَرَأَ يَعْقُوب[٣]: ﴿تُعْرَفُ﴾ بتاء مضمومة، وفتح الراء. ﴿نَضْرَةُ﴾ رفعاً.

ولا خلاف بينهم إلى سورة الأعلى[٤].

سورة الأعلى [٨٧]

١٦- رَوَى الوَلِيد: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ بياء، مثلَ أبي عمرو[٥].

سورة الغاشية [٨٨]

٤- وافق يعقوب[٦] أبا عمرو على قراءة: ﴿تُصْلَىٰ﴾ بضم التاء[٧].

١١- ورَوَى رُوَيْس: ﴿لَّا يُسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةٌ﴾ بياءٍ معجمةِ الأسفلِ مضمومةٍ، وفتح الميم، ورفع ﴿لَغِيَةٌ﴾، مثل: أبي عمرو[٨].

والوَلِيد ورَوْح: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا﴾ بفتح التاء المعجمة الأعلى، ونَصْبِ ﴿لَغِيَةً﴾. مثلَ الكسائي[٩].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) وهي قراءة ابن كثير أيضاً. ينظر: الروضة٢/ ٩٨٦، والمستنير٢/ ٥٢٢، والكنز ٢/ ٧٠٩.

(٣) الروضة٢/ ٩٨٦، والمستنير٢/ ٥٢٣، والكنز ٢/ ٧١٠، وشرح الدرة المضية٢/ ٤١٢.

(٤) في نسخة (ب) تقديم وتأخير في العبارة. والسور التي لا خلاف فيها هي: الانشقاق، والبروج، والطارق.

(٥) تفرد بذلك أبو عمرو. الروضة٢/ ٩٨٩، ورواية الوليد في المستنير٢/ ٥٢٨: بالتاء.

(٦) كلمة (يعقوب): سقطت من (ب).

(٧) كذا رواها أبو بكر عن عاصم أيضاً. الروضة٢/ ٩٨٩، والمستنير٢/ ٥٢٩، وتحبير التيسير٦١١.

(٨) كذا قرأها ابن كثير أيضاً. الروضة٢/ ٩٩٠، والمستنير٢/ ٥٢٩، وتحبير التيسير٦١١.

(٩) وهي قراءة الجمهور إلا ما تقدم ونافعاً. الروضة٢/ ٩٩٠، وينظر: المستنير٢/ ٥٢٩، وتحبير التيسير٦١١.

سورة الفجر [٨٩]

٢٥-٢٦- قَرَأَ يعقوب: ﴿لَا يُعَذِّبُ... وَلَا يُوْثِقُ﴾ بفتح الذال والثاء، مثلَ الكسائي[١].

ووافق أبا عمرو على قراءة: ﴿يُكْرِمُونَ﴾ (١٧)، و﴿لَايَحُضُّونَ﴾ (١٨)، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ (١٩)، و﴿يُحِبُّونَ﴾ (٢٠)، بياء معجمة الأسفل في أربعتهن[٢].

سورة البلد [٩٠]

٢٠- وافق يَعْقُوب[٣] أبا عمرو على قراءة: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ هنا، وفي سورة الهمزة (٨) بالهمز فيهما[٤].

سورة والشمس [٩١]

١٥- قَرَأَ يَعْقُوب[٥]: ﴿وَلَايَخَافُ﴾ بواوٍ قبل اللام، مثلَ أبي عمرو.

سورة والليل [٩٢]

١٤- رَوَى رُوَيْس: ﴿نَارا تَّلَظَّى﴾ مدغمةَ التاءِ، مثل: البزّي[٦]. فأَمَّا الوليد فروايته الإدغام، والَّذِي قرأت له مُظهراً.

---

(١) تَفَرَّد بذلك الكسائي من السبعة. الروضة٢/ ٩٩٣، والمستنير٢/ ٥٣٠، تحبير التيسير٦١٢.

(٢) الروضة٢/ ٩٩٢، والكنز٢/ ٧١٥. وفي قراءة أبي عمرو ينظر: جامع البيان في القراءات السبع٤/ ١٧٠٠.

(٣) سقطت كلمة (يعقوب) من (ب).

(٤) كذا قرأها حمزة، وخلف، وحفص عن عاصم. الروضة٢/ ٩٩٤، والكنز٢/ ٧١٧، تحبير التيسير ٦١٣.

(٥) سقطت من (ب). والقراءة في الروضة٢/ ٩٩٥، والمستنير٢/ ٥٣٤، والكنز٢/ ٧١٨، وهي قراءة الجمهور إلا أهل المدينة وابن عامر.

(٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة البَزِّي، مؤذِّن المسجد الحرام، (ت: ٢٥٠هـ). معرفة القراء١/ ٣٦٥، وغاية النهاية١/ ١١٩، رقم (٥٥٣).

ولا خلاف بينهم إلى **سورة الزلزلة [٩٣-٩٩]**[(١)].

٧-٨- قد ذكرتُ مذهب رَوْح في اختلاس الحركة من قوله سُبحَانَهُ: ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾، فأَمَّا الوليد ورُوَيْس فيصلان بواو في الحرفين[(٢)].

وقد ذَكَرْتُ حَذْفَ الهاءِ من قوله سُبحَانَه: ﴿مَاهِيَهْ﴾[القارعة١٠] عن يَعْقُوب فيما تقدم[(٣)].

ولا خلاف بينهم إلى **سورة الهمزة [١٠٤]**.

٢- رَوَى رَوْح[(٤)]: ﴿جَمَّعَ﴾ بتشديد الميم.

نجزت الحروف[(٥)] المختلف فيها بين أصحاب يَعْقُوب، وبين قالون في رواية أبي نشيط عنه من الطريق المثنّاة فيما [تقدَّم][(٦)] قبل، رحمة الله عليهم أجمعين.

---

(١) السور التي لا خلاف فيها هي: الضحى، والشرح، والتين، والعلق، والقدر، والبينة.

(٢) ذكرها في باب الأصول تحت عنوان : القول في هاء الكناية. ومذهبه هو ضم الهاء من غير إشباع. ينظر: الروضة٢/ ٩٩٨، والمستنير٢/ ٥٤٠.

(٣) الروضة٢/ ٩٩٨. وقد ذكر ذلك في الآية (٢٥٩) من سورة البقرة. وقد تقدم ذكرها في باب الأصول: القول في هاء الكناية.

(٤) ينظر: الروضة٢/ ٩٩٩، والمستنير٢/ ٥٤١. والكنز٢/ ٧٢٢.

(٥) في (ب): الحرف.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

شرح الياءات الَّتِي أثبتها يَعْقُوب في الحالين في رؤوس الآي[1].

في سورة **البقرة**: ثلاث ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ (٤٠)، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ (٤١)، ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (١٥٢).

وفي سورة[2] **آل عمران**: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ (٥٠).

وفي[3] **الأعراف**: ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ (١٩٥).

وفي **يونس**: ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ (٧١).

وفي / ١٥و/ **هود**: ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ (٥٥).

وفي **يوسف** ثلاث: ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥)، ﴿عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ (٦٠)، و﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ (٩٤).

وفي **الرعد** أربع: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ (٩)، ﴿مَتَابِ﴾ (٣٠)، ﴿عِقَابِ﴾ (٣٢)، ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ[4]﴾ (٣٦).

وفي **إبراهيم** حرفان: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (١٤)، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾.

وفي **الحجر** حرفان: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ (٦٨)، و﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ (٦٩).

وفي **النحل** حرفان: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ (٢)، و﴿فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ﴾ (٥١).

وفي **الأنبياء** ثلاث: ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ (٢٥ ، ٩٢) موضعان، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ (٣٧).

---

(١) للوقوف على مذهب يعقوب في ذلك ينظر: آخر كل سورة من: المبسوط، والوجيز، والتلخيص، والمستنير، والكنز في القراءات العشر، وإرشاد المبتدي، والمصطلح، والنشر، وإيضاح الرموز.

(٢) سقطت من (ب) و (ت).

(٣) سقطت من (ب) و (ت).

(٤) ينظر: الغاية٤٤٥، والمستنير٢/ ٢٣٠، والمصطلح٣٠٩.

وفي **الحج** حرف: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (٤٤).

وفي **المؤمنين** ست: ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (٢٦، ٣٩)، موضعان، ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ (٥٢)، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ (٩٨)، ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ (٩٩)، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ (١٠٨).

وفي **الشعراء** ستة[١] عشر موضعاً: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ (١٢)، ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ (١٤)، ﴿سَيَهْدِينِ﴾ (٦٢)، ﴿إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾ (١١٧)، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ (٧٨)، ﴿يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ﴾ (٧٩)، ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٨٠)، ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ (٨١)، وفيها ثمانية مواضع: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩).

وفي **النمل** حرف: ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ (٣٢).

وفي **القصص** حرفان: ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ (٣٣)، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ (٣٤).

وفي **العنكبوت** حرف: ﴿فَإِيَّىَ فَٱعْبُدُونِ﴾ (٥٦).

وفي **سبأ** حرف[٢]: ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ (٤٥).

وفي **فاطر** حرف[٣]: ﴿نَكِيرِ﴾ (٢٦).

وفي **يسّ** حرفان: ﴿يُنقِذُونِ﴾ (٢٣)، ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ (٢٥).

وفي **الصافات** حرفان: ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ (٥٦)، ﴿سَيَهْدِينِ[٤]﴾ (٩٩).

وفي **صّ** حرفان: ﴿يَذُوقُوا۟ عَذَابِ﴾ (٨) ، ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ (١٤).

وفي **الزمر** حرفان: ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ (١٦). واخْتُلِفَ عنه في ﴿عِبَادِ﴾ (١٧) فرَوَى عنه رَوْحٌ حَذْفَ الياءِ في الحالين.

---

(١) في (ب): سبعة.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) سقطت من (ت).

[وفي **المؤمن** ثلاث: ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ (٥)، و﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ (١٥)، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ (٣٢)][1]

وفي **الزخرف** حرفان: ﴿فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ﴾ (٢٧)، ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (٦٣).

وفي **الدخان** حرفان: ﴿أَن تَرۡجُمُونِ﴾ (٢٠)، ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ (٢١).

وفي **قّ**: ﴿وَعِيدِ﴾ (١٤، ٤٥) موضعان.

وفي **الذاريات** ثلاث: ﴿إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ (٥٦). ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ﴾ (٥٧)، ﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ (٥٩).

وفي **القمر** ستة مواضع: ﴿وَنُذُرِ﴾ (١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩).

وفي **الملك**: ﴿نَذِيرِ﴾ (١٧)، و﴿نَكِيرِ﴾ (١٨) حرفان.

وفي **سورة نوح**: ﴿وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ (٣).

وفي **والمرسلات** حرف: ﴿فَكِيدُونِ﴾ (٣٩).

وفي **والفجر** أربعة أحرف: ﴿يَسۡرِ﴾ (٤)، و﴿ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ﴾ (٩)، و﴿أَكۡرَمَنِ﴾ (١٥)، و﴿أَهَنَنِ﴾ (١٦).

وفي **الكافرون** حرف: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ (٥٤٧.

هذه جملتها.

وأَمَّا مَذهَبُهُ في الياءاتِ التي وَسَط الآي

/ ١٥ظ/ فهو مثل أبي عمرو، غيرَ أنه يزيد عليه إثباتَهُنَّ في الوقف، مثلَ ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة١٨٦)، و﴿وَٱتَّقُونِ[2]﴾ (١٩٧)، وما أشبه ذلك في جَمِيع القرآن.

---

(١) سقطت من الأصل، و (ب). وما أثبته من (ت).

(٢) في جميع النسخ: ﴿فَاتَّقُونِ﴾ وهذه الكلمة لم تقع وسطاً في القرآن.

شرح ما وقف عليه بالياء ولا سبيلَ إلى إثباته في الوصل[1]

أولهن في البقرة: ﴿يُؤْتِ الحِكْمَةَ﴾ (٢٦٩).

وفي النساء: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤٦). يقف ﴿يؤتي﴾.

وفي الأنعام: ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ (٥٧).

وفي المائدة: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ (٣).

وفي يونس: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣).

وفي الحج: ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ (٥٤).

وفي النمل: ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ (١٨).

وفي الروم: ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾ (٥٣).

وفي يس: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ﴾ (٢٣).

وفي والصافات: ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ (١٦٣).

وفي الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * ٱلَّذِينَ﴾ (١٧).

وفي ق: ﴿يُنَادِ﴾ (٤١).

وفي القمر: ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ (٥).

وفي الرحمن: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ (٢٤).

وفي التكوير: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ (١٦).

هذا جملةُ ما يَقِفُ عليه بالياءِ، ولا سبيلَ إلى إثباتِهِ في الوصلِ، وقد ذكرتُ

(١) للوقوف على مذهب يعقوب في ذلك ينظر آخر كل سورة من: المبسوط، والوجيز، والتلخيص، والمستنير، والإرشاد، والمصطلح، والنشر، وإيضاح الرموز.

اختلافَ أَصحَابِهِ فيما تَقدَّم.

تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول، والفرش، بمَنِّ الله وفَضلِهِ على ما أَحْبَبْتَ، ويَسَّر الله لك من سُبُل[1] الخير، ما تَبْلُغُ به أعلى درجاته.

تم الكتابُ بعونِ الله الملكِ الوهاب

* * *

(١) في (ت): سبيل.

مصادر البحث ومراجعه

١- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، البابي الحلبي، مصر، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: البنّا الدِّمياطي، أحمد بن محمد، (ت: ١١١٧هـ، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧-١٩٨٧.

٣- إدغام القراء: أبو سعيد السيرافي، الحسن بن عبد الله، (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبدالكريم الرديني، ط ٢، دمشق ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٤- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر: أبو العزّ القلانسي، محمد بن الحسين بن بندار، (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ط ١، القاهرة ١٩٧٦ م.

٦- إعراب القرآن: أبو جعفرالنحاس، أحمد بن محمد، (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، ط٣، عالم الكتب، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧١-١٩٥٢م.

٨- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز الجامع لقراءات الأربعة عشر: القباقبي محمد بن خليل، (ت: ٨٤٩هـ)، تحقيق: د. أحمد خالد شكري، دار عمار، ط١، عمان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٩- البحر المحيط: أبو حيان الأَنْدَلُسي، محمد بن يوسف الغرناطي، (ت: ٧٥٤هـ)، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٠- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: النشار، عمر بن زين الدين قاسم بن محمد الأنصاري، (ت: ٩٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١١- برنامج المجاري: محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد الأَنْدَلُسي، أبو عبد الله، (ت: ٨٦٢هـ)، تحقيق: محمد أبو الأجفان، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٢م.

١٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الذَّهَبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٣- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (ت: ٤٦٣هـ)، دار الفكر، بيروت، (بدون تحقيق).
١٤- تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار (مستل من كتاب الثقات): البستي، محمد بن حبان، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: بوران الضنّاوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ-١٩٨٨ م.
١٥- التبصرة في قراءات الأئمة العشرة: علي بن فارس الخياط، أبو الحسن، (ت: ٤٥٢هـ)، تحقيق: الدكتورة رحاب محمد مفيد شققي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
١٦- التبصرة في القراءات السبع: مكي بن أبي طالب القيسي، (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: محمد غوث الندوي، ط٢، دار السلفية، الهند ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
١٧- التبيان في آداب حملة القرآن: يحيي بن شرف الدين النووي الشافعي، (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٨- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع: ابن الفحام الصقلي، عبد الرحمن بن عتيق، (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٩- تحبير التيسير في القراءات العشر: ابن الجَزَرِي، محمد بن محمد بن محمد، (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢٠- تذكرة الحفاظ: الذَّهَبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، تصحيح وزارة المعارف الحكومية العالية الهندية، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.
٢١- التذكرة في القراءات الثمان: ابن غلبون الحلبي، طاهر بن عبد المنعم، (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ط ١، جدة ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٢٢- التلخيص في القراءات الثمان: أبو معشر الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد، (ت: ٤٧٨هـ). تحقيق: محمد حسن عقيل، ط ١، جدة ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٢٣- التمهيد في علم التجويد: ابن الجَزَرِي، محمد بن محمد، (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٢٤- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة: أبو عمرو الدَّاني، عثمان بن سعيد، (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار نينوى، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٢٥- جامع البيان في القراءات السبع: أبو عمرو الدَّاني، عثمان بن سعيد، (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د.عبد المهيمن طحان، ود.طلحة محمد توفيق، ود.سامي عمر إبرهيم، ود.خالد الغامدي،

هَيَّأته للنشر مجموعة بحوث الكتاب والسنة في جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٢٦- الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت (بدون تاريخ).
٢٧- جزء فيه الخلاف بين يحيى بن آدم والعليمي الأنصاري: هبة الله بن أحمد بن طاوس البغدادي، (ت: ٥٣٦هـ)، تحقيق: الدكتور عمار أمين الددو، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢٨ - ٢٠٠٨م.
٢٨- جمال القرّاء وكمال الإقراء: علم الدين السّخاوي، علي بن محمد، (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، ط١، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٢٩- الحجّة للقرّاء السبعة : أبو علي الفارسي ، الحسن بن عبد الغفار ، (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون، دمشق ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٣٠- حسن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة: جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
٣١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: الأصفهاني، أبونعيم أحمد بن عبد الله، (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٣٢- الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخرّاط، دار القلم، دمشق ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٣٣- دول الإسلام: الذَّهَبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حسن إسماعيل مروة، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.
٣٤- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: للمراكشي، محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري، الأوسي، (ت: ٧٠٣هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، والدكتور محمد بن شريفة، دار الثقافة، بيروت، (بدون تاريخ).
٣٥- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: مكي بن أبي طالب القيسي، (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد حسن فرحات، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود الألوسي البغدادي، (ت: ١٢٧٠هـ)، المكتبة الإمدادية، ملتان، باكستان.
٣٧- الروضة في القراءات الإحدى عشرة: أبو علي المالكي، الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي، (ت: ٤٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٣٨- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي

ضيف، ط٣، دار المعارف، مصر.
٣٩- سير أعلام النبلاء: الـذَّهَبي، محمـد بـن أحمـد بـن عـثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيـق: جماعـة مـن المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٤٠- شذرات الذّهب في أخبار من ذهب: عبد الحيّ بن العماد الحنبلي، (ت: ١٠٨٩، تحقيق: محمـود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٩٨٦م.
٤١- شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية: أبو القاسم النويري، محمد بن محمد بن محمـد، (ت: ٨٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرافع بن رضوان بن عـلي الـشرقاوي، مكتبـة الرشـد، الريـاض، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٢- شرح شعلة على الشاطبية، المسمى (كنـز المعاني، شرح حرز الأماني): محمد بن أحمد بن محمـد الموصلي ، (ت: ٦٥٦هـ) ، مطبعة دار التأليف، مصر. (بدون تاريخ).
٤٣- شرح المقدمة المحسبة: ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد، (ت: ٤٦٩هـ)، تحقيـق: خالـد عبـدالكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ١٩٧٧هـ.
٤٤- الشوارد في اللغة: الصغاني، الحسن بن محمد، (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيـق: د. عـدنان عبـد الـرحمن الدوري، المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٤٥- صحيح البخاري (الجامع الصحيح): البخاري، محمـد بـن إسـماعيل، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيـق: محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة السلفية، القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ.
٤٦- طبقات خليفة: خليفة بن خياط، (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيـق: أكـرم ضـياء العمـري، ط١، مطبعـة العاني، بغداد ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
٤٧- طبقات القراء: الذَّهَبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. أحمد خـان، مركـز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤٨- الطبقات الكبرى: ابن سعد محمد، (ت: ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م.
٤٩- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن، (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمـد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر ١٩٧٣م.
٥٠- العبر في خبر من غبر: الذَّهَبي، محمد بـن أحمـد بـن عـثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيـق: د. صـلاح الدين المنجد، وفؤاد السّيد، الكويت، ط١، ١٩٦٦م.
٥١- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار: أبو العلاء العطار، الحـسن بـن أحمـد، (ت: ٥٦٩هـ)، تحـقيق: د . أشرف محمد فؤاد طلعت، جدة ١٤١٤هـ-١٩٩٤ م .
٥٢- الغاية في القراءات العشر: ابن مهران، أحمد بن الحسين، (ت: ٣٨١هـ) تحـقيق: محمـد غيـاث

الجنباز، ط١، الرياض ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٥٣- غاية النهاية في طبقات القرّاء: ابن الجَزَرِي، محمد بن محمد بن محمد، (ت: ٨٣٣هـ) نشره: برجستراسر، مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م.
٥٤- غريب القرآن وتفسيره : اليزيدي، عبد الله بن يحيى، (ت: ٢٣٧هـ) تحقيق: محمد سليم الحاج، ط١ عالم الكتب، بيروت ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
٥٥- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف: ابن خير الإشْبيلي، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، (ت: ٥٧٥هـ). عناية: فرنسثكة قداره زيدين، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٥٦- لطائف الإشارات لفنون القراءات: القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد، (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، و د. عبد الصبور شاهين، القاهرة ١٣٩٢هـ-١٩٧٤م .
٥٧- الكامل في القراءات الخمسين: الهذلي، يوسف بن علي جبارة، (ت: ٤٦٥هـ)، مصورة ورقية، عن نسخة رواق المغاربة بالأزهر، برقم (٣٦٩).
٥٨- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري، محمود بن عمر، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٥٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، (ت: ١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
٦٠- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب، (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٦١- الكنز في قراءات العَشَرَة: الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن، ٧٤١هـ، تحقيق: الدكتورخالد أحمد عبد القادر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٦٢- المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي مطبوعات. مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠١هـ-١٩٨٠م.
٦٣- المبهج في القراءات السبع: إسماعيل بن خلف الأَنْدَلُسي، (ت: ٤٥٥هـ)، نسخة مخطوطة مصورة نسخة أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن، مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة نور عثمانية باستنبول.
٦٤- المحرر الوجيز: عبد الحق بن عطية الأَنْدَلُسي، (ت: ٤٥١هـ)، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، قطر.

٦٥- المذكر والمؤنث: أبو حاتم السجستاني، سهل بن محمد، (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٦٦- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان، (ت: ٧٦٨هـ)، مؤسسة الأعلمي، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
٦٧- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٥م.
٦٨- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ: ابن الطحان السماتي، عبد العزيز بن علي، (ت: ٥٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٦٩- المستنير في القراءات العشر: ابن سِوار البغدادي، أحمد بن علي بن عبيد الله، (ت: ٤٩٦هـ)، تحقيق: الدكتور عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، بدبي، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٧٠- مشكل إعراب القرآن:مكي بن أبي طالب القيسي، (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٧١- مشيخة الإمام سراج الدين عمر بن علي القزويني، (ت: ٧٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٧٢- مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات: ابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد، (ت: ٨٠١هـ)، تحقيق: الدكتور عطية أحمد محمد الوهيبي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٧٣- معاني القرآن: الأخفش، سعيد بن مسعدة، (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: د. فائز فارس، ط٢، الكويت ١٩٨١م.
٧٤- معجم السفر: أبو طاهر السِّلَفِي، أحمد بن محمد، (ت: ٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٧٥- معجم القراءات، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٧٦- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (ت: ١٩٨٧م)، دار إحياء التراث، بيروت.
٧٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٧٨- مفردة الحسن البصري: أبو علي الأَهْوازي، الحسن بن علي، (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور عمار أمين الددو، نشرت في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولى،

رجب ١٤٢٧هـ، أغسطس ٢٠٠٦م.

٧٩- مفردة يعقوب: أبو علي الأَهْوازي، الحسن بن إبرهيم بن يزاداد، (ت: ٤٤٦هـ) مصورتي، وهي قيد التحقيق.

٨٠- مفردة يعقوب: أبو عمرو الدَّاني، عثمان بن سعيد، (ت: ٤٤٤هـ)، مخطوطة، مصورة عن نسخة نور عثمانية في تركيا.

٨١- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة: ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف، (ت: ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية للترجمة والتأليف، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

٨٢- النشر في القراءات العشر: ابن الجَزَرِي، محمد بن محمد بن محمد، (ت: ٨٣٣هـ)، مأخوذة عن نسخة الضباع ، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٨٣- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: أبو علي الأَهْوَازي، الحسن بن علي بن إبراهيم، (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٢م.

٨٤- الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ: محمد بن سعدان الكوفي الضرير، (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق: محمد خليل الزروق، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

* * *

فهرس الموضوعات

ملخص البحث ١٧٥
المقدمة ١٧٦
تمهيد ١٧٨

الفصل الأول
المؤلف وسيرته العلمية

اسمه وكنيته ونسبته ١٨٤
ولادته ١٨٤
رحلته ١٨٤
شيوخه ١٨٦
تلاميذه ١٨٧
مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه ١٩٠
آثاره ١٩١
وفاته ١٩١

الفصل الثاني
دراسة الكتاب

- عنوان الكتاب ١٩٢
- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ١٩٣
- منهج المؤلف ١٩٣
- قيمة الكتاب العلمية ١٩٥
- مصادر المؤلف في كتابه ١٩٦
- وصف نسخ التحقيق ١٩٦
- مَنْهَجُ التَّحقيق ١٩٧

النص المحقق

مفردة يعقوب الحضرمي

- مقدمة المؤلف ٢٠٨
- بابُ السَّند ٢١٢
- رِوايةُ رَوْح ٢١٣
- رواية رُوَيْس ٢١٤
- ذِكْرُ أَصُولِ الرِّوايةِ عن أَصحابِ يَعْقُوب ٢١٧
- القَولُ في هاءِ الكِنَايَةِ ٢٢٢
- الوقف على الهاءِ والميمِ ٢٢٤
- خلافهم في الهمزة ٢٢٥
- ذكر اختلافهم في الاستفهامين إذا اجتمعا ٢٢٦
- ذكر اختلافهم في الفتح والإمالة ٢٢٧
١- فاتحة الكتاب ٢٢٩
٢- سورة البقرة ٢٣٠
- القول في هاء الكناية ٢٣٠
- ذِكْر اختلافِهم في ياءات الإِضافة ٢٣٩
- تلخيص مذهب الوَلِيد ٢٣٩
- مذهب رُوَيْس ٢٤٠
- مَذهَبُ رَوْحٍ ٢٤١
- تلخيصُ مَذهَب يَعْقُوب في الياءاتِ المحذوفات ٢٤٢
٣- سورة آل عمران ٢٤٣
٤- سورة النساء ٢٤٥
٥- سورة المائدة ٢٤٧
٦- سورة الأنعام ٢٤٩
٧- سورة الأعراف ٢٥٣
٨- سورة الأنفال ٢٥٥
٩- سورة التوبة ٢٥٦
١٠- سورة يونس ٢٥٨

١١- سورة هود ٢٥٩
١٢- سورة يوسف ٢٦٠
١٣- سورة الرعد ٢٦١
١٤- سورة إبراهيم ٢٦٢
١٥- سورة الحجر ٢٦٢
١٦- سورة النحل ٢٦٣
١٧- سورة بني إسرائيل (الإسراء) ٢٦٤
١٨- سورة الكهف ٢٦٥
١٩- سورة مريم ٢٦٦
٢٠- سورة طـه ٢٦٨
٢١- سورة الأنبياء ٢٦٩
٢٢- سورة الحج ٢٧٠
٢٣- سورة المؤمنون ٢٧١
٢٤- سورة النور ٢٧٢
٢٥- سورة الفرقان ٢٧٢
٢٦- سورة الشعراء ٢٧٣
٢٧- سورة النمل ٢٧٣
٢٨- سورة القصص ٢٧٤
٢٩- سورة العنكبوت ٢٧٤
٣٠- سورة الروم ٢٧٥
٣١- سورة لقمان ٢٧٥
٣٢- سورة السجدة ٢٧٦
٣٣- سورة الأحزاب ٢٧٦
٣٤- سورة سبأ ٢٧٧
٣٥- سورة الملائكة (فاطر) ٢٧٨
٣٦- سورة يس ٢٧٨
٣٧- سورة والصّافات ٢٧٩
٣٨- سورة ص ٢٧٩
٣٩- سورة الزمر ٢٨٠

٤٠- سورة الطَّول (غافر) ٢٨٠
٤١- سورة السجدة (فصلت) ٢٨١
٤٢- سورة الشورى ٢٨١
٤٣- سورة الزخرف ٢٨١
٤٤- سورة الدخان ٢٨٢
٤٥- سورة الجاثية ٢٨٢
٤٦- سورة الأحقاف ٢٨٣
٤٧- سورة مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم ٢٨٤
٤٨- سورة الفتح ٢٨٥
٤٩- سورة الحجرات ٢٨٥
٥٠- سورة قَ ٢٨٥
٥١- سورة والذاريات ٢٨٥
٥٢- سورة الطور ٢٨٦
٥٣- سورة والنجم ٢٨٦
٥٤- سورة القمر ٢٨٦
٥٥- سورة الرحمن عَزَّ وَجَلَّ ٢٨٧
٥٦- سورة الواقعة ٢٨٧
٥٧- سورة الحديد ٢٨٧
٥٨- سورة المجادلة ٢٨٨
٥٩- سورة الحشر ٢٨٨
٦٠- سورة الممتحنة ٢٨٨
٦١- سورة الصف ٢٨٨
٦٢- سورة الجمعة ٢٨٨
٦٣- سورة المنافقين ٢٨٨
٦٤- سورة التغابن ٢٨٩
٦٥- سورة الطلاق ٢٨٩
٦٦- سورة التحريم ٢٨٩
٦٧- سورة الملك ٢٨٩
٦٨- سورة نَ (القلم) ٢٨٩

٦٩ - سورة الحاقّة ٢٩٠
٧٠- سورة الواقع (المعارج) ٢٩٠
٧١- سورة نوح ٢٩٠
٧٢- سورة الجن ٢٩٠
٧٣- سورة المزمل ٢٩١
٧٤- سورة المدثر ٢٩١
٧٥- سورة القيامة ٢٩٢
٧٦- سورة الإنسان ٢٩٢
٧٧- سورة والمرسلات ٢٩٣
٧٨- سورة المعصرات (النبأ) ٢٩٣
٧٩- سورة النـزع (النازعات) ٢٩٣
٨٠- سورة عبس ٢٩٤
٨١- سورة التكوير ٢٩٤
٨٢- سورة الانفطار ٢٩٥
٨٣- سورة التطفيف (المطففين) ٢٩٥
٨٧- سورة الأعلى ٢٩٥
٨٨- سورة الغاشية ٢٩٥
٨٩- سورة الفجر ٢٩٦
٩٠- سورة البلد ٢٩٦
٩١- سورة والشمس ٢٩٦
٩٢- سورة والليل ٢٩٦
٩٩- سورة الزلزلة ٢٩٧
١٠٤- سورة الهمزة ٢٩٧
- شرح الياءات التي أثبتها يَعْقُوب في الحالين في رؤوس الآي ٢٩٨
- مَذهَبُه في الياءاتِ التِي وَسَط الآي ٣٠٠
- شرح ما وقف عليه بالياء ولا سبيل إلى إثباته في الوصل ٣٠١
- مصادر البحث ومراجعه ٣٠٣
- فهرس الموضوعات ٣١٠